دكتورة سهير أحمد محفوظ

تكثولوجيا الطومات ومكتبات الأطفال

على مشارف القرن ٢١

02

.

اهداءات ۲۰۰۲

د/ سمير احمد معفوظ

القامرة

تكنولوجــيا المعلومــات ومكتبـات الطفــل على مشارف القرن الـ 1 ٢

كلية الآداب - جامعة حلوان



مكتبة الأنجساو المصسرية ١٦٥ شارع محمد فريد – القاهرة

أسم الكتاب : نكنولوجيا المعلومات ومكتبات الطفل أسم المؤلف : دكتورة / سهير احمد محفوظ اسم النائس : مكتبة الانجلو المصرية

رَفَمُ الأبِدَاعَ : 2001/ 7728 الترقيم الدولي : 9-1840-05-977 I-S-B-N



قائمة الحتويات

| ٧ | مقدمة |
|----|---|
| | القصل الأول : |
| 14 | مكتبات الأطفال العامة في مصر بين الواقع والمستقبل |
| | الفصل الثاني : |
| | المكتبة العامة ودورها في تحقيق التنمية الثقافية للطفل |
| ٣٧ | المصرى ، وإعداده لمواجهة تحديات المستقبل |
| | القصل الثالث : |
| 11 | مكتبات الأطفال وتكنولوچيا المعلومات |
| | القصل الرابع: |
| ٧٧ | البرامج الالكترونية في مكتبات الأطفال |
| | القصل القامس : |
| | التدريب على مهارات المكتبات والمعلومات في المكتبات |
| 15 | المدرسية |
| | القصل السادس: |
| | مراكز بحوث أدب الأطفال كمصدر للمعلومات |
| 44 | المتخصصة |
| | القصل السايع : |
| | دور المكتبات في خدمة الأطفال ذوى الاحتياجات |
| 44 | الضَّاصة ، دراسة في الانجاهات الصديثة في الإنساج |
| 67 | |

تكنولوچيا المعلومـــات و مكتبـات الأطفـــال على مشارف القرن الــــ 1 ٢

القدمــة :

يتصنعن هذا الكتاب مجموعة من البحوث تدور حول محور واحد هو العلاقة بين الطفل والمكتبة ؛ الطفل العادى والطفل الاستئدائي الذي يحتاج إلى مساعدة ومعاملة خاصة لكى يتمكن من التفاعل مع المكتبة شأنه في ذلك شأن زميله الطفل العادى ، هذا من ناحية القطب الأول في هذه العلاقة ، أما القطب الثاني فهو المكتبة بشكلها التقليدي الذي يعتمد على الورق وهو العادة الأساسية للقافة ملذ أيام مصر القديمة حيث ورق البردى الشهير إلى أيامنا هذه التي تقوم فيها الالكترونيات وتكولوچيا المعلومات بدور بارز داخل المكتبات .

وإذا كان لهذه الأجهزة والبرامج الالكترونية أهميتها في مكتبات الكبار، فإنها أكثر أهمية في مكتبات الصفار الذين يجب تدريبهم منذ البداية المبكرة على التعامل السليم مع هذه التكتولوچيا الحديثة والمتطورة دائما في ظل توجيه تربوى سديد يجعل الحصول على المعلومة بسرعة وكفاءة عنصراً هاماً من عناصر حياتهم في المستقبل .

ويشتمل هذا الكتاب على سبعة بحوث ، قدمت ونشرت ضمن أعمال مؤشرات ومنظمات مصرية وعربية ، وفى دوريات متخصصة فى مجال المكتبات والمطومات ، وكلها ترسم صوراً للواقع وتستشرف آفاق المستقبل فى مجال محدد هو التفاعل بين القطبين المذكورين : الطفل ومكتبته .

يقدم الفصل الأول صورة لواقع مكتبة الطفل في مصر ، وهي تتبع جهات متعددة ، هي : دار الكتب والوثائق القومية ، والهيشة العامة لقصور الشقافة ، ووزارة الاعلام وجمعية الرعاية المتكاملة ، وعلى أساس ذلك تم وضع مجموعة من المقترحات التي تسد أوجه النقص في هذا الواقع وتعمل على تطوير هذا النوع من المكتبات كما وكيفاً . أما الفصل الثانى الخاص بتحقيق التنمية الثقافية للطفل المصرى من خلال المكتبة العامة ، فيعمل على تقوية العلاقة بين المكتبة العامة والطفل منذ المطفولة المبكرة ، مع الحرص على مواكية صيحة العصر من إفادة الأطفال من تكتولوجيا المطرمات وشيكة الإنترنت .

أما الفصل الثالث والخاص بمكتبات الأطفال وتكنولوچيا المعلومات فينصب كما هو واضح على هذا العنصر الجديد في المكتبة الحديثة وهو تعويد الطفل على استخدام شبكة الانترنت والافادة منها في تبادل وجهات النظر والمشاركة في الهوايات والأفكار مع زملائه محلياً وعربياً وعالمياً .

ويستمر الاهتمام بالبرامج الالكترونية في مكتبات الأطفال في الفصل الرابع الذي يتكون من قسمين أحدهما يرسم صورة لواقع هذه البرامج في مصمر من خلال مجموعة من المكتبات المتطورة بها هي:

مكتبة مبارك العامة ، مكتبة القاهرة الكبرى ، مكتبة مصدر الجديدة ، المكتبة المبارك العامة ، مكتبة لمصدر الجديدة ، المكتبة اللموذية بالمكتبة اللموذية بالمكتبة اللموذية الأطفال ، أما القسم الشانى فيرسم صدورة لواقع هذه البرامج في الولايات المتحددة وبعض الدول الاسكندنافية ، ليس فقط لمحاولة اللحاق بركب التقدم في هذا المجال ، بل لما لعنصر المقارنة من ألهمية بالغة هنا وفي شعى فروع العام .

وفى الفصل الخامس نتطرق إلى المكتبات المدرسية ودورها فى تنمية القدرات المعرفية والابتكارية وخاصة عند الأطفال الموهوبين والمتميزين مع الاهتمام بتدريبهم على استخدام تكنولوچيا النطيم والمعلومات.

ويتصنمن الفصل السادس دراسة لمراكز بحوث أنب الأطفال باعتبارها المصدر الأساسي للمطومات المتضصمة في مجال هذا الأدب وتحليله من أجل تطويره والارتقاء به ، وقد استعرضنا المراكز القائمة في سويسرا وألمانيا والولايات المتحدة والسويد إلى جانب المركز الوحيد في حي الروضة بالقاهرة والذي عرضنا لأوجه تشاطه مستهدفين تطويره والعمل على إنشاء مراكز فرعية له في بعض محافظات مصر.

وأخيراً نأتي إلى الفصل السابع الذي يعمل على القاء الصنوء على جانب هام في الطفولة هو الأطفال من فوى الحاجات الخاصة الذين يجب على كل مجتمع أن يرعاهم ويساعدهم حتى يتحواوا إلى فئة منتجة مشاركة في أنشطة العياة الاجتماعية مع نظراتهم من الأطفال الأسوياء .

وفي هذا الفصل يتم استعراض أبرز الاتجاهات الحديثة في هذا المجال ولمختلف أنواع الاعاقة من جسدية ونفسية .

وأخيراً فإندى أقدم هذا الكتاب إلى جميع المستولين والمهتمين بمجال تكترلوچيا المطومات ومكتبات الأطقال ، وإلى دارسى هذا التخصص ، مع كبير الأمل أن يكون فيه الفائدة المرجوة ، وأن يكون دافعاً للتطوير المستمر في هذا المجال الديوى .

> والله ولسى التوفسيق ،، د. سهير محفوظ ٢٠٠١/٢/٥

الفصل الأول على مكتبات الأطفال العامة في مصربين الواقع والمستقبل

الفصل الأول مكتبات الأطفال العامة في مصر بين الواقع والستقيل

مقدمـة:

تتناول هذه الدراسة نوعاً أساسياً من أنواع المكتبات هو المكتبات العامة ومكتبة الطفل بوجه خاص ، وترجع أهمية هذا النوع من المكتبات إلى أن المكتبة العامة هي أول مكتبة يناح فيها المواطنين الاتصال بالمصدر العقيقي للمعرفة وهو الكتاب .

ويعد لقاء الطفل بالكتاب بحق أهم ظاهرة في حياة الأمم المتحصدة ، لأن لقاء الطفل بالكتاب في المكتبة العامة هو اللقاء الحر الطبيعي بينهما حتى قبل وصول الطفل إلى المرحلة الابتدائية) حيث يمن للوالدين في المرحلة المبكرة من حياة الطفل (من سنتين إلى ثلاث سنوات) اصطحاب أطفائهم إلى المكتبة العامة المخصصة للأطفال أو إلى القسم المخصص المحاب أطفائهم إلى المكتبة العامة المخصصة للأطفال أو إلى القسم المخصص المهم بها ، وهناك يمكن أن يجدوا أمين المكتبة المدرب القادر على التحامل مع الطفل وعلى ربطه بالكتاب والقراءة والاستماع بها في هذه المرحلة المبكرة مما ليجمله قادراً في المستقبل على التحامل بحب وتقدير واستفادة من جميع أنواع المكتبات المتاحة من حميم أنواع المكتبات المتاحة من مدرسية وجامعية ومتخصصة ، بل وعلى تكرين المكتبة المنزلية أو الإصنافة إلى المكتبة المنزلية والاهتمام بها باعتبارها جزءاً هاماً من عنصر الحياة .

وتتناول هذه الدراسة مستوين متكاملين هما :

(١) المستوي الأول :

وهو خاص بدراسة واقع مكتبات الطقل العامة في مصر سواء كانت مستقلة أو مجرد ركن في مكتبة عامة .

(٢) المستوي الثاني :

الرؤية المستقبلية أما يجب أن تكون عليه مكتبة الطفل العامة من الناحبتين الكمية والكيفية مستضيلين بما حققته الدول المتقدمة في هذا المجال مع اعتبار كافة النظريف والإمكانات الخاصة بمصر ، وتولى الدولة حالياً اهتماماً بالفا بمكتبات الأطفال ممثلاً في جهود المبيدة الفاصلة موزان مبارك في إقامة مهرجان القراءة للجميع خلال شهور السيف (من شهر يونيو إلى شهر سبتمبر من كل عام) . كذلك افتتاح المكتبات الجديدة للأطفال ليس في القاهرة والجيزة فقط ولكن في مختلف محافظات مصر والاهتمام باختيار مواقعها المناسبة ، بحيث تكون في في مختلف محافظات مصر والاهتمام باختيار مواقعها المناسبة ، بحيث تكون في

وهناك الاستفادة من المكتبات المتنقلة والمقائب المصمولة وغيرها من الوسائل في توصيل المحمولة وغيرها من الوسائل في توصيل المحرفة إلى الأطفال أينما كانوا . وهناك مشاركة تكثير من المؤسسات العالمية معنا في هذا المجال ، ومنها هيئة الفوليزايت (التجادل الثقافي المصرى الأمريكي) ومنظمة اليونيسيف ، ومؤسسة هانز سايدل الألمانية . وغير ذلك من المنظمات .

وقد أدى هذا الاهتمام إلى ترعية المجتمع بالأهمية الخاصة للقراءة وأثرها في تنمية المجتمع ككل ، ومن ذلك ما جاء في كلمة جريدة الأهرام الكاتب الكبير ثروت أباظة (١) والتي نبعه فيها إلى ضرورة أهتمام الوالدين والمدرسين وجميع المتصلين بالأطفال إلى أن يقرأوا هم أولاً وأن يقرأوا للأطفال ويشجعوهم على الانجاء للقراءة باعتبارها متعة كبرى ووسيلة هامة من وسائل اللاقافة والتساية معاً .

التعريفيات :

مكتبات الأطفال:

هى إحدى المؤسسات ذلت الطابع التعليمي والتثقيفي والدرفيهي في أن واحد، وتعمل أساساً على الإسهام في تتشئة الأطفال تنشئة سليمة ، وتطوير إهتماماتهم وقدراتهم وإكسانهم مهارات التعليم الذلتي مع تنمية مهاراتهم وقدراتهم القرائية في مختلف مراحل العمر باستخدام شتى الوسائل . وقد تكون المكتبة العامة مخصصمة كلها للأطفال وقد تكون قسماً من أقسام المكتبة العامة أو مجرد ركن

(١) شهت أباظة . لله ولن يقرأون . جريدة الأهرام . (قضايا وأراء) ، الأنتين ٢٦/ه/١٩٩٧) . مس ١١ يحتل عدة رفوف في المكتبة أو ركناً في سيارة كتب منتقلة أو سيارة كتب خاصة للأطفال أو مجرد حقيبة محمولة تضم مجموعة من المواد المناسبة للأطفال .

الأطف___ال:

تبدأ الطفولة في الدول المتقدمة بما يعرف بسن الصفر أي منذ الولادة بحيث يكرن الكتاب هو أول ما يتلممه الطفل الوليد - ونمند هذه المرحلة حتى سن
الرابعة عشر(") وهذه البدلية المبكرة هي ما نطمح إلى تحقيقه في المستقبل بإذن
الله ، بحيث يتعمق دور المكتبة العامة لتصل إلى الطفل منذ ولادته ، وبذلك ترتبط
الأسرة كلها بالكتاب من خلال إدراك الوالدين لما تطقه الدولة من أهمية كبرى
على القراءة المحرة منذ بداية المدياة . أما فيما يختص بدراستنا المالية فيمكنا
تحديد المدى الزمين للطفولة بدءاً من سن ما قبل المدرسة (مرحلة الرياض)
وحتى نهاية المرحلة الإعدادية (أي منذ حوالي سندين إلى سن الرابعة عشرة) .

أولاً : المستوى الأول : واقع مكتبات الأطفال العامة في مصر :

الجهات التابع لها الكتبات العامة للأطفال في مصر:

هذاك مجموعة من الجهات الأساسية التي تهتم بهذا المجال في مصد ، وهي وزارة الثقافة ، ووزارة الإعلام ووزارة الإدارة السحلية (المحليات) وجمعية الرعاية المتكاملة والمجلس الأعلى للشباب والرياضة ، وسوف نلقى الصوء على ما تقدمه هذه الجهات في مجال مكتبات الأطفال العامة ،

1 - وزارة الثقافة وبتبعها :

أ - المبئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية .

ب - الهيئة العامة لقصور الثقافة .

ج -- المركز القومي الثقافة الطفل.

د - مستدوق التنمية الثقافية .

⁽²⁾ Output measure of public library services to children .

أ - الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية :

يتيم الهيدة العامة لدار الكتب والوثائق القومية – والتي تم إنشاؤها بالقرار الجمهوري رقم ٧٦ اسنة ١٩٩٣ ، وكانت قبل نلك قسماً من الهيئة العامة الكتاب –(٢) مجموعة من المكتبات الفرعية وفي محافظتي القاهرة والجيزة توجد بعض المكتبات المفرعية وألى تحافظتي القاهرة والجيزة توجد العملة الدارة المكتبات الفرعية بالهيئة العامة لدار الكتب ومنها:

مكتبة الزيتون الأطفال (الزيتون) ، ومكتبة نادى الشمس الرياضي (مصر الجديدة) ، ومكتبة مركز شباب إمبابة (إمبابة) ، ومكتبة نادى الزمالك (الزمالك)، مكتبة سيدة مبروك للأطفال (المهندسين) ، ذلك إلى جانب حجرة أو ركن للأطفال في جميع المكتبات العامة الفرعية (أ).

ويتبع الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية أيضاً مركز توثيق وبحوث أبد الطفل (الروضة – المنيل) وبعد هذا المركز ثمرة للتعاون بين كل من الهيئة العامة لدار الكتب وجمعية الرعاية المتكاملة وهيئة الغوليرايت ، بالإضافة إلى مجموعة منهزة من أسائذة الجامعات المصرية والخبراء والأجانب ، وهذا المركز باعتباره الرأس المحرك أو الذي يجب أن يكون كذلك في مجال أدب ومكتبات الأطفال في مصر جدير بأن نلقى الضوء على بعض جوانبه الإيجابية والسلبية ونحن نقوم برسم هذه الصورة التي نرجو أن تكون شاملة لمكتبات الأطفال العامة في مصر ، وقد أنشىء هذا المركز عام ١٩٨٨ ، ويتكون من قسمين أساسيين هما :

 ١ - القسم الأول : مركز مطومات اتقديم الغدمة البحثية المتخصصة في أنب الطفل ومكتباتهم .

٢ - القسم الثاني : هو مكتبة نموذجية للأطفال(٠) .

وعلى الرغم من الجهود الكبيرة والمشكورة التى يبذلها هذا المركز فى مجال فهرسة وتصليف المواد المتوافرة به وبمكتبة الأطفال النموذجية ، والندوات والدراسات القيمة التى تصدر عنه إلا أنه مازال فى حاجة ماسة إلى مزيد من

 ⁽٣) الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية : بدايات التطوير وإفاق المستقبل – القاهرة :
 (١٩٩٧) – ص١ .

⁽غ) البيئة الممرية العامة الكتاب . القامرة : مركز العلهمات والترثيق بالبيئة ، ١٩٨٧. ص ٢٤ . (٥) سهير محقوظ . مكتبات الأطفال : الواقع والمستقبل في الفعمات المكتبية وأدب الأطفال : مراسات ويحرث – القامرة : المكتبة الأكاديمية ، ١٩٧٧ .

الاهتمام بخدمات الباحثين والمتخصصين في المجال ، والذي أنشىء المركز أصلاً لخدمتهم(٢) .

ومن المجالات الهامة التي ينبغي للمركز التركيز عليها ما يلي :

- احتديث ما يصدر عنه من أدلة ، ومن أبرز الأمثلة على ذلك دايل المكتبات العامة للأطفال في مصر ، والذي صدر عام ١٩٩٧ ، ولم تجدد معلوماته حتى الآن بالإضافة إلى خاوه من أية جداول إحسائية .
- ٢ -- سرعة الرد على أسئلة واستفساراتث الباحثين ، حيث يجد الباحث أن عليه
 الانتظار فدرة طويلة قد تتجاوز الشهر حتى يحصل على إجابة على
 استفساراته .
- ٣ إقامة علاقات محلية وإقليمية ودولية بالهيئات والمؤسسات المهتمة بمجال
 التخصص .
 - ٤ توفير خدمات التصوير وهي من الخدمات الأساسية لأي مركز بحوث.
- توفير خدمة الإحاطة الجارية بكل جديد يصدر في المجال محلياً وعالمياً والإعلام السريع بذلك للباحثين .
 - ب الهيئة العامة لقصور الثقافة :

ويتبعها مجموعة من المكتبات وقصور ثقافة الطقل . ويتوفر في فرع ثقافة القاهرة عشرون مكتبة للأطفال والطلائع منها :

- مكتبة قصر ثقافة مصر الجديدة . مكتبة طفل المعادى .
- مكتبة بيت ثقافة بأب الشعرية .
 مكتبة قصر ثقافة ١٥ مايو .
 - مكتبة قصر سوزان مبارك بمنطقة زينهم .
 - مكتبة القصر المتخصص الثقافة الطفل بجارين سيتي(٢) .

 ⁽١) مركز توثيق ويحدث أنب الأطفال نشرة معادرة عن المركز – القاهرة : هيئة الكتاب ، د . ت – مرا .

⁽٧) وزارة الثقافة . الهيئة العامة لقصرر الثقافة . مهرجان القرامة الجميع للطفل – الشباب – للأسرة صيف ١٩٩٧ (دليل بثانتي) . القاهرة : الهيئة العامة لقصور ١٩٩٧) . ص ٢٠ .

ويلاحظ هذا الزيادة العددية لمكتبات الأطفال العامة التابعة لهذه الهيئة في مختلف محافظات مصر مع تركيز نشاطها خلال مهرجانات القراءة للجميع وذلك تجاوياً مع الاهتمام الشديد الذي تبديه الدولة . معثلة في جهود السيدة القاصلة سوزان مبارك حرم السيد رئيس الجمهورية .

غير أن هذا التطور العددى ، لابد أن تصحبه دراسات علمية لتقييم هذه المجهد ورصع الأسس العلمية بها ، بحيث تتم الاستفادة منها طوال العام وليس خلال فترة المهرجان فقط .

ج - المركز القومي لثقافة الطفل :

أنشئ المركـز بموجب القـرار الوزارى رقم (١٣٠) لسنة ١٩٨٠ ، ومن أهم اختصاصاته :

- إجراء دراسات وأبحاث حول مشاكل ثقافة الطفل المصرى واحتياجاته ،
 ووضع استراتيجية للتغلب عليها .
- ٢ إنشاء مراكز ثقافية للأطفال على مسترى للجمهورية ، تخضع أنشطتها الثقافة للأبحاث الميدانية ، والدراسات ، والتجريب .
- ٣ الاتمسال بالجهات المحلية والدولية المعنية بثقافة الطفل ، والاشتراك في الدوات والمؤتمرات المحلية والعائمية ، وتقديم البحوث المختلفة عن طبيعة وثقافة الطفل المصرى(^) ، وقد تمكن المركز بالفعل من الإشراف على إجراء العديد من الدراسات والأبحاث التي تهتم بمكتبات الأطفال كأحد المناصد الأساسية لثقافة الطفل ، ومن ذلك دراسة بعنوان :

«الميول القرائية لدى أطفال المرحلة الابتدائية : دراسة ميدانية، ، وقد أجريت عام ١٩٨٦ .

كذلك يقوم المركز بالإشراف على ترجمة مجموعة من كلاسيكيات كتب الأمفال المالمية ، وذلك عن عدة لغات ، منها الإنجلوزية والفرنسية والألمانية والروسية والإيطالية .

ومن أبرز إنجازات المركز إنشاء الحديقة الثقافية المتموذجية للطفل في منطقة

⁽٨) وزارة الثافة . للركز القومي لثقافة الطفل في ١٠ سنوات (١٩٨١ – ١٩٩١) . القاهرة : المركز ، ١٩٩١ . من ٢ ، ٧ .

العوض المرصود بحى السيدة زينب وذلك عام 1991 . وقد شيدت هذه الحديقة الثقافية على مساحة قدرها أكثر من ١٧,٠٠٠ متر مربع وتضم مكتبتين ، خصصت إحداهما للشريحة السنية ما بين ٦ - ١٧ سنة والثانية من ١٧ - ١٣ سنة (الثانية من ١٧ - ١٣ سنة () .

د - صندوق النتمية الثقافية :

وقد شارك في إنشاء بعض المكتبات العامة الحديثة والتي اهتمت بتخصيص أماكن الأطفال ، ومن هذه المكتبات :

١ - مكتبة الجيزة العامة (التتحت في مارس ١٩٩٥).

ونقع في حى الجيزة (٧٠ غل النيل) وقد أنشكت بناء على اتفاق بين جمعية الرعاية المتكاملة ووزارة الثقافة ممثلة في صندوق اللنمية الثقافية ومؤسسة برتسلمان الألمانية(١٠٠ وتشغل مكتبة الأطفال والشباب بها الدور الثاني ومساحته ٢٨٦ منز أمريماً.

٧ - مكتبة طلعت حرب (المتحت في ١٩٩٥/١١/٧٥) .

ونقع في ميدان السيدة نفسية (منطقة زينهم) وقد تعاون في إنشائها كل من صندوق التنمية الثقافية وبنك مصر والجمعية المصرية التنمية الاجتماعية ، وتصم قاعة خاصة للأطفال وهي قاعة كامل الكيلاني ،

وزارة الأعسالام :

ويتبعها الهيئة العامة للاستعلامات ، وقد بدأ تعاون هذه الهيئة في مجال ثقافة ومكتبات الأطفال في مصر ، تجاوياً منها مع إعلان السيدة سرزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية اعتبار برنامج دمهرجان القراءة الجميع، شعار عام 1941 واعتباره برنامجا قومياً تشرك فيه الأجهزة التنفيذية والمحلية والأهلية من أجل خدمة الطفل المصدري(١١٠) . ويتبع الهيئة العامة للاستعلامات قسم خاص بالطفراة ، وهذا القسم أنشأ مجموعة من نوادي الأطفال في القاهرة وفي المحافظات .

⁽ ٩) وزارة الثقافة . المركز القيمي لثقافة الطفل . إنجازات ١٩٩١ -- ١٩٩٧ - من ٢٠

^{(ُ}١٠) كتبات عامتان جديدتان بالقاهرة والجيزة . الاتجاهات لحديثة في الكتبات والملومات ، مورا ، عند ١ بنابر ١٩٩٤ ، هن ٢٧ ،

⁽۱۱) رَزّارة الإملام . الهيئة المامة للاستمانات رمام جديد من الانجازات ، ۱۹۹۲ . القاهرة : الهيئة . (۱۹۹۳) .

وفي عام ١٩٩٧ على سبيل المثال تم افتتاح أربع مكتبات جديدة للأطفال في مراكز الإعلام الدلخلي في محافظات بني سويف والأقصر وأسوان وأسيوط.

ويضم كل ناد مكتبة تحتوى على مجموعة من الكتب إلى جانب بعض الوسائل التعليمية الأخرى وبعض الأجهزة (فيديو - تليفزيون - كمبيوتر ...)

وقد قامت هذه الهيئة إلى جانب جهودها في إنشاء نوادى الأطفال ، بجهود لا يمكن إغفائها في العمل على توفير الكتب الصالحة الأطفال والناشدة ، ومن أهمها مشروع تسيط أعمال كبار الكتاب المصريين ، والذي تضمن مجموعة من الكتب الهامة ومنها : الأوام لطه حسين ، قنديل أم هاشم ليحيى حقى ، يوميات نائب في الأرياف لتوفيق الحكيم وغير ذلك من الكتب القيمة ، وقد تناولت الباحثة هذا المجهود في دراسة مستقلة لها بعوان ، تبسيط أدب الكبار للأطفال، وقد صدر عن مركز توثيق وبحوث أدب الأطفال ، عام ١٩٩٧ . وذلك إلى جانب قيام الهيئة العامة للاستعلامات بإصدار مجموعة من السلاسل الخاصة بالأطفال ، ومنها : عسلمة مصر أم النديا، وقد بدأت في الصدور عام ١٩٨٧ وصدر منها نحو ٢٨ كتاباً ، وسلسلة العلم في حيايتنا ، بدأت في الصدور عام ١٩٨٧ و وصدر منها نحو ٢٧ كتاباً ، وسلسلة ، مصر بلاح فوق وشوف، بداية من عام ١٩٨٦ ، وموسوعة وصف محافظات مصر بلاح الحال، وذلك إلى جانب إصدار مجلة للأطفال بداية من عام ١٩٨٠ ، ومدر متخصصة عام ١٩٨٠ بعوان ، مجانت المقامة دلخل نوادى الأطفال ، أو الإنتاج الفكرى التصدر علم كل من الهك تبات المقامة دلخل نوادى الأطفال ، أو الإنتاج الفكرى المسادر لهم .

جمعية الرعاية المتكاملة :

وهى من أبرز الجمعيات الحديثة التي ساهمت وما تزال تساهم في إنشاء المكتبات الخاصة بالأطفال ، وتشرف عليها السيدة الفاصلة قرينة الرئيس حسلي مبارك ، وتتوزع جهودها بين نوعين من أنواع مكتبات الأطفال وهي مكتبات المدارس والمكتبات العامة .

وما يهمنا في هذه الدراسة هو إلقاء الضوء على جهودها في مجال المكتبات العامة للأطفال، فقد أدى نجاح الجمعية في تأسيس ونشر مكتبات المدارس

 ⁽١٢) يزارة الإعلام . الهيئة العامة الاستعلامات . الهيئة العامة للاستعلامات يعام جنيد من
 الإنجازات - من ١٥ - ١٩ .

النموذجية بداية من عام 1979 إلى وضع برنامج طموح بهدف إلى بناه وتأسيس مجموعة من المكتبات العامة للأطفال في المجتمع المصرى بمختلف قطاعاته المصرية والريفية وقد تم تحديد الفئات العمرية التى يمكنها الاستفادة من هذه المكتبات بأنها تلك التى تقع بين السادسة والخامسة عشر(١٢٠) . ومن المكتبات العامة للأطفال والتابعة للجمعية ، مجموعة من المكتبات يطلق عليها (مكتبات أصدةاء الطفال نذكر منها :

- مكتبة مدينة السلام (افتتاح ١٩٨٦/١/١٦) (أطلس فاطمة الزهراء مدينة السلام) .
- مكتبة عرب الحمدى (افتتاح ١٩٨٥/١٢/٢) (شارع لطفى السيد/حديقة عرب المحمدى - حى الوايلي) .
 - مكتبة ٦ أكتوبر (افتتاح ٢٦/٢/٢/٢١) (شارع شاهين الدقى) .
- مكتبة عين الصيرة (افتتاح ١٩٨٢/٨/٣) (عين الصيرة ش ١٥ هي مصر القديمة) .
 - مكتبة البحر الأعظم بالجيزة (منطقة المديب / افتتاح ١٩٨٩) .

ومن الرامنح حرص الجمعية على إنشاء مجموعة من المكتبات العامة للأطفال في الأحياء الشعبية ذات الكافة السكانية المالية ، بالإصافة إلى المكتبات المقامة في الأحياء الجديدة مثل مكتبات مصر الجديدة رمدينة نصر .

هذا بالإضافة إلى خطتها في انتشار المكتبات العامة للأطفال عن طريق الاستعانة بالمكتبات المنتقاة والحقائب المحمولة ، التي يمكن أن تصل إلى الأحياء المعيدة والمناطق الريفية ، ويتعاون مع جمعية الرعاية المتكاملة مجموعة من المؤسسات العالمية مثل اليونسكو ، اليونيسيف ... المخ .

وقد تم تسليم فريدة الرئيس حسنى مبارك وثائق أول مكتبة متنقلة مهداة من مؤسسة (هانز سايدل الألمانية) إلى جمعية الرعاية المتكاملة في ١٩٨٩/٦/٢٠ وقد كانت الجهود التى تبذلها هذه الجمعية في مجال مكتبات الأطفال ، وعلى وجه التحديد القوى البشرية العاملة بها ، موضوعاً لدراسة أكاديمية للحصول على درجة

 ⁽١٣) جمعية الرعاية المتكاملة ، أصنفاء مكتبة الطفل ، نشرة صادرة عن الجمعية – الفاهرة :
 الجمعية ، (دت) ، ص ٢ ،

الماجستير في التربية (تكنولوجيا التعليم) — كلية التربية/جامعة حلوان ، أعدها الناحث حميد محمود الساهى ، وأشرف عليها كل من أ . د فتح الباب عبد العليم سيد و د. سهير محفوظ في عام ١٩٩٧ . كما تقوم الجمعية بالتعريف بجهودها في هذا المجال في الندوات التي تعقد كل عام بمناسبة مهرجان القراءة للجميع .

هذا وسبق أن اقترحت صاحبة هذه الدراسة فى المديد من المؤتمرات والتدوات التي تقام بمناسبة مبهرجان القراءة للجميع ضرورة الاستفادة من إمكانيات الجمعية فى يدء تقديم الخدمات المكتبية العامة للأطفال فى المرحلة المعرية السغيرة من س ٢ أو ٣ سنوات إلى سن السادسة ، حتى تساهم بصورة أكبر فى غرص عادة القراءة للأطفال من البدايات المبكرة .

 (٢) بعض الجناول الإحصائية والقوائم المستمدة من دليل المكتبات العامة للأطفال في مصر ١٩٩٧ . إصدار مركز توثيق وبحوث أدب الأطفال .

وارسم صورة دقيقة ومقصلة لموضوع بحذنا وهر واقع مكتبات الأطفال العامة في مصر كان من الطبيعي أن نتلمس وجود دليل إحصائي حديث عن الواقع الكمي والكيفي لهذا النوع الهام من المكتبات في مصر ، وقد قمت بالاتصال بالمهات المحية * بهذا النوع الهام من المكتبات في مصر ، وقد قمت بالاتصال بالمهات المحية * بهذا الموضوع وعلى رأسها بطبيعة الحال مركز توثيق ويحوث أدب الأطفال إلا أن هذه الاتصالات لم تصغر للأسف إلا عن الدليل سالف الذكر بعزان «دليل المكتبات المعامة للأطفال في مصرع والذي صدر سنة ١٩٩٧ و إزاء هذا الرضع لم أجد بدا من الاعتماد مؤقتاً على بيانات هذا الدليل مع ما هو معلوم من أنه لا يمثل واقع هذه المكتبات الآن حيث أن هناك زيادة كبيرة في أعداد المكتبات العامة للأطفال في مصر وخاصة بعد عام ١٩٩٧ بالذات حيث تزامن للجميع الذي بدأ في عام ١٩٩١ ومازال مستمراً حتى الآن ، ولابد من البدء فوراً لمعام الذي بدأ قد عصر واقع هذه المكتبات يكون بداية لعمل دورى مصدمر في اعداد دليل آخر لحصر واقع هذه المكتبات يكون بداية لعمل دورى مصدمر في هذا المجال لوضع صورة الواقع المتجدد أمام أنظار الباحثين والمهتمين والمهتمين والمهتمين والمهتمين والمهتمين والمهتمين والمهتمين والمهتمين والمهروء ع

من هذه الجهات: المركز التومي اثقافة الطفل، والجاس القومي الطفواة والأمومة ، والهيئة
 المامة ثدار الكتب والوثائق القومية ، والمجلس العربي الطفواة والتعمية ، وجمعية الرعاية
 النكاملة ... الخ .

ويمكنا استنباط بعض الجداول الإحصائية من هذا الدليل برغم قصوره إلا أنه يمكن أن يمطينا مؤشراً ما على واقع مكتبات الأطفال في مصر مرتباً وفقاً لمحافظات الجمهورية ومشتملاً على المكتبات المستقلة والركنية الخاصة بالأطفال:

الجدول (١) المكتبات العامة للأطفال في محافظات مصر

| الكتبات | إجسالي | عند المكتبان التابعة لها | | الماقطية | |
|------------|--------|--------------------------|--------|--|----|
| النسبة | المدد | ركان شي مكانية | مستللة | | ٠ |
| 7.8 | ۳ | ١ | , A., | الاسكنترية | ١ |
| 7.8 | ۳ | ١ ، | ٧. | اســــان | ۲ |
| 7.9 | ٨ | ١ ١ | ٧ | اســـيـــــــــــــــــــــــــــــــــ | ٣ |
| % 4 | ٧ | ٧ | | البصديسرة | £ |
| 2.1 | ١ | | ١ | بلی ســـویف | 0 |
| 7. 4 | ٧. | . | ۲ | بورسمسيد | ٦ |
| 7.14 | 17 | 14 | | الجــــيــــــــــــــــــــــــــــــــ | ٧ |
| 7. 4 | ٣ | ٣ | | العقصهليصة | ٨ |
| 7.1 | ١ ، | | ١. | دمــــــاط | 1 |
| N.A. | ۲ | ۲ | ١. | ســـــرهـاج | ١. |
| 7.3 | | £ | ١, | الشرقية | " |
| χ٣ | ۳ | ۲ | ١ | الفصرييسة | 14 |
| NΥ | ۲ | ١ ، | ١ ١ | القصيصم | ۱۳ |
| X. YE | 41 | ١٣ | Α . | القـــاهـرة | 18 |
| 7.1 | ١ ، | | ١ | القليسوريسة | 10 |
| 7.8 | 7 | | ٣ | تحصنا | 17 |
| 7.1 | ١ ، | | ١ ١ | كسفسر الشسيخ | 17 |
| 7.1 |) \ | | \ | المتواسيسة | 14 |
| χ١. | 1 | ۳ | ٦ | المنيحا | 19 |
| χ1 | A٩ | io | ÉÉ | الإجـــالى | ۲. |

الجدول (٢) مكتباب الأطفال العامة في مصر وفقا للجهات التابعة لها

| | | عند الكتبات التابعة لها | | إجسالى | المكتبات |
|---|----------------------------------|-------------------------|--------------|--------|--------------|
| ŕ | الجهسة | مستللة | ركن في مكتبة | العدد | التسبة |
| ١ | جمعية الرعاية المتكاملة | - 11 | | - 11 | XIX |
| ۲ | المهاس الأعلى للشباب والرياشية | ٧ | ۲ | £ | 7/.1 |
| ٣ | المانظات | ١٤ | - 11 | Yo | XYA |
| ٤ | الهيئة المامة للثقافة الجماهيرية | - 11 | - 11 | 77 | /Y0 |
| ٥ | الهيئة المصرية العامة للكتاب | ۲ | 11 | *1 | 7,71 |
| ٦ | جهات آخری ه | £ | ٧ | ٦ | ; <u>,</u> v |
| | الإجمالي | ££ | ٤٥ | ۸٩ | χ,,, |

^{*} مكتبات وأندية وجمعيات ودور رعاية وشركات .

الجدول (٣) توزيع المكتبات العامة للأطفال في محافظة القاهرة وفقاً للأحياء السكتية (أو المناطق الإدارية)

| لكتبات | إجمالي ا | عند الكتبات التابعة لها | | | |
|--------------|----------|-------------------------|--------|--------------|-------|
| النسية | العبد | ركن في مكتبة | مستقلة | العسسى | ۴ |
| 7. 0 | ١ | ١ | | جاردن سيتي | 1 |
| % 0 | 1 | ١ | | الجزيرة | ٧ |
| % • | ١ | \ \ | | حدائق القبة | ٣ |
| // o | ١ | ١ ١ | | حلوان | ٤ |
| 7.4 | ٧ | ١, | ١ ١ | الزيتون | |
| % 0 | ١ | ١ | | السيدة زينب | 1 |
| % • | ١ | ١ ، | | شيرا | ٧ |
| 7.0 | ١ | ١١ | | شيرا المقانت | [A [|
| 7.0 | ١ | 1. | | الظمة | 1 |
| % ∘ | ١ | | ١ ١ | مدينة السلام | ١. |
| %.0 | ١ | | ١ | مديئة تمس | " |
| % 1 A | ٤ | ٧ | ۲ | مصن الجديدة | 14 |
| 7.1 | ٧ | | ۲ | مصبر القديمة | 17 |
| 7.0 | ١ | ١ ١ | | منشية البكرى | 18 |
| <u>%</u> ¶ | ٧ | \ | ١ | الوايلى | ١٥ |
| z. \. | ۲۱ | 14. | ٨ | الإجمالي | 17 |

الجدول (٤) توزيع المكتبات العامة للأطفال في محافظة الجيزة وفقا للأحياء السكنية (أو المناطق الإدارية)

| إجمالى الكتبات | | عند الكتبات التابعة لها | | | |
|----------------|-------|-------------------------|--------|---------------------------|----|
| النسبة | المدد | ركن في مكتبة | مستقلة | المسى | ٢ |
| % Y Y | £ | ۳ | ١ | إمبابة | , |
| 7.3 | ١ ، | ١. | | أرسيم | ۲ |
| 7.7 | ١ ١ | | ١ | البدرشين | ٣ |
| 7.3 | ١ | ١ ١ | | البراجيل | £ |
| χ٦. | ١ |] • | - 1 | الجيزة | ۰ |
| 7 X | ١ ١ | ١ ١ | | ساقية مكي | ٦ |
| 7.7 | ١, | ١ | | منقط اللبن | V |
| 71 X | ۲ | ١ | ١ | العجورة | ٨ |
| χ٦. | ١ | | ١ | الكهم الأحسر | ١ |
| ۲.۲ | ١, | \ \ | | ميت عقبة | ١. |
| ٧٦ | ١ ، | ١ ١ | | تاميا | 11 |
| 7.7 | ١ | ١ ، | | الهرم | 14 |
| <i>1</i> ′ % | ١ | ١ ١ | • | الواحات البحرية (اليويطي) | 18 |
| × 1 | ۱۷ | 14 | ٥ | الإجسالي | |

الجدول رقم (١) المكتبات للأطفال في محافظات مصر

ويوضح هذا الجدول أعداد المكتبات العامة الأطفال في محافظات مصر سواء أكانت مكتبات مستقلة الطفل أو مجرد ركن في مكتبة عامة . وبالجدول النسبة المئوية للأعداد في كل محافظة بالنسبة لإجمالي أعداد مكتبات العامة للأطفال والذي بلغت ٨٩ مكتبة حتى عام ١٩٩١ .

وهناك بعض الملاحظات التي يمكن استعراؤها من هذا الجدول ، ومن ذلك ما يلي :

 ا - احتلت محافظة القاهرة أعلى نسبة في أعداد مكتبات الأطفال العامة ، حيث تواقر بها عدد ٢١ مكتبة بنسبة ٢٤٪ من إجمالى عدد المكتبات بمحافظات مصر .

 حجاءت محافظة العيزة في العربة الذانية ، حيث توافر بها عدد ١٧ مكتبة بنسبة ١٩ ٪ ويعنى ذلك أن محافظتى القاهرة والجيزة يتوافر بها ٣٨ مكتبة بنسبة ٣٩٪ .

لم تحظ محافظة الأسكندرية إلا بعدد ٣ مكتبات (٢ مكتبة مستقلة رركن في مكتبات (٢ مكتبة مستقلة رركن في مكتبات وذلك بنسبة ٣ ٪ من إجمالي عدد المكتبات وذلك بنسبة ٣ ٪ من إجمالي عدد المكتبات وذلك بنسبة بها بينما بناء عدد المكتبات في المنيا تسعأ وفي أسيرط ثمانية واقتصرت كل من بني سويف ودمياط والقلوبية وكفر الشيخ والمنوفية على مكتبة عامة واحدة فقط في كل منها ركن للأطفال وفقاً للجدول المتاح .

فإذا انتظاء إلى إسهامات البهات المختلفة في إنشاء مكتبات الأطفال العامة في مصر والممثلة في الجدول رقم (٢) بعنوان مكتبات الأطفال العامة في مصر وفقاً للجهات التابعة لها وجدنا أعلى نسبة في هذا المجال المحافظات (٢٨٪) تليها الهيئة المامة للثقافة الجماهيرية (٢٥٪) تليها الهيئة المصرية العامة للكتاب (٢٤٪) ثم تأتى جمعية الرعاية المتكاملة (٢١٪) ثم الأندية والجمعيات (٧٪) ...

ولا شك أنه قد حدثت خلال الخمس سنوات التالية على الدليل الذي استقيدًا منه هذه الأعداد تطورات اختلفت معها هذه النعب كما أسلفنا . أما بالنسبة للجدول رقم (٣) ترزيع مكتبات الأطفال في أحياء القاهرة وجدول (٤) الخاص بتوزيمها في أحياء الجيزة فإن الدراسة الدقيقة لهما تتطلب ربط أحداد المكتبات في الأحياء المختلفة بأعداد المكان بوجه عام والأطفال والناشئة على وجه التحديد في كل حي منها . كذلك ربطها بالخدمات المكتبية الأخرى المتوافرة الأطفال دلخل هذا الحي ذلك في صوء المعايير العدية العالمية في هذا المجال . هذه الدراسة الهامة نرجو أن نتمكن من إجرائها في وقت قريب بإذن الله ، على أن يكون ذلك وفقاً لدليل أحدث من الدليل المتاح حاليا بمثل وأقع المكتبات العامة المحتمة من الدليل المتاح حاليا بمثل وأقع المكتبات العامة المأطفال في مصر .

ويلى الجدولين رقم ٣ ورقم ٤ قائمتين :

٥ - قائمة بأسماء المكتبات العامة للأطفال والأحياء الواقعة بها في القاهرة.

" - قائمة بأسماء المكتبات العامة والأحياء الواقعة بها بمحافظة الجيزة .

قائمة بأسماء المكتباب العامة للأطفال والأحياء الواقعة بها في القاهرة

| المسي | اســــم الكتبـــــة |
|---------------------|---|
| مصدر الجديدة | مكتبة أطفال تادى الشمس |
| الوايلى | مكتبة الياريدى الماسة |
| جاربن سيتى | مكتبة التحرير العامة |
| معس الهنيدة | مكتبة الظفاء الراشدين العامة |
| القلمة | مكتبة الغليقة العامة |
| الزيتون | مكتبة الزيترن المامة |
| المنيل/ مصر القديمة | مكتبة الطفل النموذجية (مركز توثيق ويحوث |
| | (بب الطفل) |
| الزيترن | مكتبة الطفل بالزيتون |
| مصى الجديدة | مكتبة الطفل |
| حدائق القبة | مكتبة حدائق القبة |
| حلوان | مكتبة طوان العامة |
| شيرا | مكتبة شبرا لعامة |
| الوايلى | مكتبة عرب الممدى |
| ممس القديمة | مكتبة عين الصيرة |
| حى السلام | مكتبة مدينة السلام |
| مدينة نصر | مكتبة مدينة نصر |
| السيدة زينب | بشئ ةعيساا تبتكم |
| منشية البكرى | مكتبة منشية البكرى العامة |
| شيرا الظلات | مكتبة نادى إسكو |
| المزيرة | مكتبة نادى القامرة |
| مصر الجديدة | مكتبة نادى النصر الوياضى |

قائمة بأسماء المكتباب العامة للأطفال والأحياء الواقعة بها في الجسيزة

| المسي | اسم الكتيـــة |
|---------------------------|---------------------------------|
| قسم الجيزة | مكثبة اليحر الأعظم |
| اليدرشين | مكتبة البدرشين |
| البراجيل | مكتبة البراجيل العامة |
| الكوم الأحمر | مكتبة الكوم الأحمر |
| إمياية | مكتبة المركز النموذجي بإمباية |
| الهرم | مكتبة المركز الإسلامي بالهرم |
| الواحات البحرية (البويطي) | مكتبة الواحات البحرية (البويطي) |
| أوسيم | مكتبة أوسيم |
| إمبابة | مكتبة إمباية العامة |
| إمبابة | مكتبة خالد بن الوايد |
| ساقية مكى | مكتبة ساتية مكي |
| المجوزة | مكتبة ١ أكتوبر |
| المجوزة | مكتبة سيدة مبروك العامة |
| منقط اللين | مكتبة معقط اللبن |
| إميابة | مكتبة مركز شباب إمباية |
| میت عقبة | مكتبة نادى الزمالك |
| ناهيا | مكتبة ناميسها |

الرؤيــة المستقبلية

بعد هذه الصورة التي رسمناها لواقع مكتبات الأطفال العامة في مصر والتي أرجو أن تكون قريبة بقدر الإمكان من هذا الواقع في حدود البيانات المتاحة في الوقت الحاضر ، نأتي إلى رسم الصورة المقابلة ، صورة المستقبل التي نتلمس فيها أوجه القصور في هذا الواقع ونحاول تلافيها ، والتي تندرج تحت مجموعة من المناصر تختص بالأطفال ومكتباتهم والجهات المهتمة بهذا المجال .

أُولًا ؛ الأطفال ؛ أ

- أ مطلوب دراسة للملاقة بين عدد الأطفال في كل محافظة من محافظات مصر وعدد المكتبات العامة المتلحة لهم حتى يمكن تحديد العدد المرجو من مكتباتهم وفقاً للمعابير العالمية .
- ب منرورة امتداد المرحلة المعرية التي تقدم لها الفدمة المكتبية العامة للأطفال
 لتصل إلى مرحلة الصفر أو المبلاد نظراً للأهمية القصوى لهذا الامتداد
 للزملي في غرس عادة القراوة منذ بداية العياة ...

ثانياً : مكتبات الأطفال

- ١ ضرورة العمل على تخريج أقسام المكتبات بالجامعات المصرية لأمناء
 مكتبات متخصصين في تقديم الخدمة المكتبة للأطفال على أسس علمية .
- تحسين الأوضاع المائية والأدبية لأمناء المكتبات الحاليين المعلين في مكتبات الأطفال العامة عن طريق زيادة الحوافز والمكافآت والدركيز على أهمية دورهم في أجهزة الإعلام المختلفة .
- ٣ إرسال أمناء المكتبات العامة للأطفال في بعثات بصفة دورية منتظمة إلى
 الدول المتقدمة .
- ضرورة إخضاع الجوانب المختلفة لعناصر الخدمة المكتبة العامة للأطفال
 اللتقبيم الطمى والدراسات النقدية بهدف الوصول بها إلى أعلى درجة ممكنة
 من الكفاءة وربطها بالتطورات العالمية في هذا المجال
- ضرورة المتابعة النقدية للكتب الموافقة للأطفال بهدف الوصول بالمادة الطمية والأدبية التي تقدم لهم إلى أعلى مستوى في ضوء معايير بناء الشخصية المتكاملة فكرياً ووجدانياً

____ تكاولوجيا المطومات ومكتبات الطفل على مشارف القرن القرن الـ Y۱ _______

ثَالثاً ؛ الجهات المهتمة مكتبات الأطفال العامة في مصر

- المتابعة الإحصائية الدورية من جانب مركز توثيق وبحوث أنب الطفل لرصد
 التطور الكمي والكيفي في هذا النوع من المكتبات .
- تزويد هذا المركز بشبكة معلومات متطورة التقديم خدمة مكتبية سريعة الداهلان .
- ٣ اختيار العاملين والعاملات في هذا المركز اختياراً دقيقاً ضماناً لقيامه بمهامه
 على الوجه الأكمل .
- تنسيق الجهود المهتمة بإنشاء مكتبات الأطفال بما لا يخل بروح التنافى
 الصنرورية بينها على تقديم الخدمة المنطورة في مجال مكتبات الأطفال كما ،
 وكنفا .

خاتمية

لمل أهم نتوجة نخرج بها من هذه الدراسة أنه بالرغم من الجهود الكبيرة والمتواصلة التي تبذل في مجال مكتبات الأطفال في مصر فإن المتابعة الإحصائية الدقيقة والسريعة لهذه الجهود قاصرة عن الوفاء بإمداد الباحثين بما هو مطلوب لهم من بيانات وجداول إحصائية ترسم أمامهم صورة الواقع التي هي صورة ضرورية جداً لتلمس أرجه القصور والعمل السريع على تلافيها .

المراجسيع

- ١ ثروت أباظة . لله وامن يقرأون قضايا وآراء . جريدة الأهرام . الأثنين
 ١٩٩٧/٥/٢٦ . ص ١١ .
- ٢ -- حميد محمود السباحى . الكفايات اللازمة لإعداد القوى البشرية العامة فى مكتبات الأطفال بجمعية الرحاية المتكاملة/إشراف فتح الباب عبد الحليم سيد ٤ سهير أحمد محفوظ . ماجستير ، قسم تكنولوجيا التعليم ، كلية التربية ، جامعة حلوان . ١٩٩٧ .
- سنية عبد الرهاب صالح . الجهود التطوعية في مجال الطفولة في الحلقة
 الدراسية عن وثيقة الرئيس مبارك حول عقد حماية الطفل المصرى ورعايته
 ۱۹۸۹ ۱۹۹۹ . القاهرة : مركز تنمية الكتاب العربي . ۱۹۸۹ .
- ٤ سهير أحمد محفوظ . الخدمات المكتبية وأدب الطقل ، دراسات وبحوث .
 القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ١٩٩٧ . ١٩٩١ ص .
- م سهير أحمد محفوظ ، دور الآباء في التوجيه القرائي للأطفال ، دراسة ميدانية
 القاهرة : مركز توثيق ويحوث أدب الأطفال ، ١٩٩٤ .
- ٦ مجيدة إبراهيم . سوزان مبارك تبحث الاستعدادات المهرجان القراءة للجميع .
 جريدة الأخيار . ١٩٩٧/٥/٣ . ص٩ .
- ٧ محمد فتحى عبد الهادى . نحو تطوير مكتبات جامعة القاهرة . مجلة الدراسات العربية في المكتبات وعلم المعلومات . ع٢ (١٩٩٦) . ص ١٤٧ - ١٤٧
- ٨ ناهد محمد بسيونى سائم . المعايير الموحدة فى مجال المكتبات العامة وأدوات تقييم خدمات المكتبات العامة ، مجلة الاتجاهات المديشة فى المكتبات والمطومات . مج ٤ ، ع٧ (١٩٩٧) . ص ١٤٥ - ١٠٥ .
- ٩ وزارة الثقافة . المركز القومي ثثقافة الطفل في عام . إنجازات ١٩٩١ ١٩٩٢ ـ القاهرة : المركز ، ١٩٩٧ .

- وزارة الثقافة الهيئة العامة لقصور الثقافة . مهرجان القراءة الجميع الطفل. الشباب للأسرة صيف ١٩٩٦ (دليل وثائقي) – القاهرة : الهيئة العامة لقصور الثقافة ، (١٩٩٧) .
- ١٢ الهبئة المصرية العامة للكتاب ـ مركز المعاومات والتوثيق . القاهرة ،
 ١٩٨٧ .
- ١٣ دليل مكتبات الأطفال العامة في مصر . القاهرة : مركز توثيق ويحوث أدب
 الأطفال ، ١٩٩٢ .
- ١٤ -- مركز ترثيق وبحوث أدب الأطفال ، نشرة صادرة عن المركز ، القاهرة :
 هيئة الكتاب ، د. ت .
- ١٥ مكتبتان عامتان جديتان بالقاهرة والجيزة . الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات . مج١ ، ع١ يذاير ١٩٩٤ .
- ١٦ مركز توثيق وبحوث أدب الأطفال ، نشرة صادرة عن المركز . القاهرة :
 ١٤ مركز توثيق ٠ د . ت .

الفصل الثاني المحتبة العامة ودورها في فقيق التنمية الثقافية للطفل المصرى وإعداده لمواجهة قديات المستقبل

الفصل الثاتي

المُكتبة العامـة ودورها في خُفيق التنميـة الثّقــافية للـطفل المسرى وإعداده لمواجهة شديات المستقبل

مقدمسة

تتعدد المؤسسات داخل المجتمع التي يمكنها أن تساهم في إحداث التخيير نحر الأفضل في ثقافة المجتمع أو ما نصطلح عليه بالتنمية الثقافية .

وهيث أن الكلمة المكتوبة هي أهم المميزات الإنسانية على وجه الإملاق على مدى تاريخ التقافة والمسارة البشرية، فإن دور المكتبة المامة بين المؤسسات الذي تحدث التغيير الثقافي المطلوب يكون بذلك دوراً أساسياً ، وحيث أن المكتبة هي المؤسسة الذي تقتني الكتاب بشكل أساسي فإنها تصبح عنصراً محورياً في جميع المؤسسات الاجتماعية التي تسهم في إحداث التنمية الفقافية في المجتمع كالمنزل والمدرسة والجامعة وأجهزة الإعلام المختلفة المتروءة والمسموعة .

ودور المكتبة العامة بالذات هذا دور فعال لأنها تتمامل مع المجتمع بشكل علم ، وتتوجه إلى الأسرة بمختلف أفرادها ومنها اللطق الذي تغرس في نفسه مدذ البداية عادة الإطلاع على الكتب ، وهي الجهة التي تصل إلى الطفل مدذ ولادته في الدول المنتدمة (۱) عجبت يقوم أمناء المكتبات بإهداء الكتب المناسبة الأمهات الوالدات حديثا سواء في المنازل أو في المستشفيات ، فدور المكتبة العامة هذا يصل إلى عمق التغيير أو المتنافية في المجتمع .

ودور المكتبة والمكتبة العامة بالذات دور حاسم في التنمية الثقافية لأن الكتاب الجيد هو خلاصة قكر إنساني جيد ومنظم في كل مجال ولهذا ينعكس أثره على المعاملة للمعاملة ولي المعاملة على الفكارئ المعفير وسلوكه بوجه عام فيلشأ ميالاً إلى النظام وإلى المعاملة

Library Services For Young Children and Children with Special needs (Sweden). In: Nordic children's libraries, IFLA, 97, p7.

الههذبة مع غيره وهذا هو أساس النجاح في أي عمل فردى أو جماعي ، هذا النجاح الذي يعتمد على نظيم الوقت والجهد من ناحية وعلى التعاون مع الآخرين؛ وبذلك تكون التنمية الذقافية هي أساس النجاح في تحقيق التنمية الشربة.

وهذاك اليوم إدراك واضح عميق للملاقة الوثيقة بين الثقافة والتنمية البشرية وهذا الإدراك يتجلى في أهداف المؤتمر الذي تحد له اليونسكو الإقامــه في المتوجه المتوجهول عاصمة ثقافية الأوريا في العام الحالى المتوجهول عاصمة ثقافية الأوريا في العام الحالى 194٨ ذلك أن المؤتمر بهدف إلى تحقيق التكامل بين السياسات الثقافية واستراتيجيات التنمية البشرية (٢) ، ولا شك أننا في مصر محتاجرن أشد الحاجة إلى ترضيح وتعميق وترميخ هذا الإدراك للعلاقة بين الثقافة والتنمية الأن هذا الإدراك للعلاقة سيمطذا نولي مزيداً من الاهتمام والرعاية والإنفاق على الثقافة باعتبارها ركيزة التنمية البشرية التي بدونها لا يمكن تحقيق الرخاء الاقتصادي المنشود.

التعريفـــات

الكتبات العامة

المقصود بالمكتبات العامة في هذا البحث هو نوع محدد من تلك المكتبات وهو المكتبات العامة الطائع التعليمي ، وهو واحدة من المؤسسات ذات الطابع التعليمي ، والتدقيفي ، والدوفيهي ، وتمعل أساساً على الإسهام في تنشذة الأطفال تنشذة السيمة، وتطوير المتماماتهم وقدراتهم ، وإكسابهم مهارات التعلم الذاتي ، بما يتضمعه ذلك من تنمية مهاراتهم وقدراتهم القرائية في مختلف مراحل العمر ، وباستخدام شتى الوسائل؟؟ .

وينسع دور مكتبات الأطفال العامة الآن لتصبح مراكز ثقافية شاملة ، تتنوع فيها الأنشطة لتصم إلى جانب القراءة للحرة : المعارض ، الندوات ، ورش العمل ، معامل الكمبيوتر ... النح

الثقاف

هى أسلوب الحديدة بوجه عام فى أى مجتمع هذا الأسلوب يصم أنماط التفكير؛ والاتجاهات والعادات، والتقاليد والسلوكيات، وتتشكل ثقافة أى مجتمع

⁽Y) اليونسك تدعق نجيب محفوظ المؤتمر الثقافة بالسويد . في : جريدة الأهرام ، ١٩٩٨/١/٢٠ . ص.٣ .

⁽٣) سهير أحدد محقوظ . الخيمات المكتبية وأنب الأطفال ، دراسات ويحوث . القاهرة : المكتبة الأكادبية ، ١٩٩٧ . حريا٣ .

وفقاً الموامل الجغرافية من مناخ وموقع والمعوامل التاريخية التي تتصنعن صلة بالمجتمعات الأخرى والراقع أن الثقافة هي الأرض التي تنبت فيها شجرة الحصارة حيث أن أسلويا معيناً في الحياة يمكن أن يؤدي إلى الإبداعات المصارية ، مثل ثقافة الشعب الباباني لتي أنت إلى نهصة حصارية واقتصادية مرموقة والتي هي محور اهتمامنا في هذا البحث .

وتشير دائرة المعارف البريطانية في مادة التطور الثقافي Cultural"

"ovolution" إلى أن هذا التطور يتحقق بدءاً من الأنماط البسيطة إلى الأكثر تمقيدا في عملية مستمرة . ويمكن تتبع هذا التطور من خلال منظور بشرى عام أو من خلال منظور بشرى عام أو من خلال نظور مجتمع معين . وهي تورد على سبيل المثال رأى الفيلسوف الفرنسي فولتير Voltaire الفرنسي المثلور إلى التطور إلى علم المؤسل عند الجنس البشرى ككل (4).

التنمية الثقافية

أما التنمية الثقافية فتعنى أن الثقافة في مجتمع ما يمكن أن تتغير إلى الأفضل بحيث تتيح المجال لتحقيق النهضة الحضارية ، فتغير التفكير من التعلق بالخرافات إلى الاعتماد على المنطق والعلم رغرس حب العمل منذ الطغولة وكذلك تشجيع روح التعاون والعمل الجماعي وتقدير المواهب المختلفة إلى غير ذلك من الملوكيات البناءة . كل هذه التغيرات في ثقافة مجتمع ما تزدي بلا شك إلى نجاحه في بناء صناعة أو صناعات جيدة تعقق له الرخاء وارتفاع ممتوى المعيشة .

منهج البحث

بنقسم عملنا في هذا البحث إلى قسمين ، وهما :

١ - رصد واقع النشاط الثقافي لنماذج من المكتبات العامة للأطفال في مصر .

 ٢ - إلقاء المضوء على بعض أوجه النشاط الثقافي المتقدم في المكتبات العامة للأطفال في تماذج من دول العام المتقدم .

والهدف النهائي هذا هو محاولة اقتراب الواقع المصرى مما هو واقع في دول المام المتقدم وإفساح المجال أمام كل فكرة أو جهد ابتكاري يحقق غايتنا من تقدم المكتبة العامة للطفل في مصر . وقد تم الاعتماد في تجميع المادة الطمية لهذا

⁽⁴⁾ Encyclopedia Britanica, Vol. P.782.

البحث على كل من الزيارات الميدانية والمقابلات الشخصية والقراءات المتنوعة في أدب الموضوع عربية وأجنية ،

أهمية البحث

أن ما يحدث حالياً على المستويين المحلى والعالمي من تغيير الهدف من الممثية التعليمية يتمثل في المتناب الممثية التعليمية الممثلة الممثل

هذا التغيير الجوهري في ثقافة التعليم أعطى المكتبات المامة وأمناء المكتبات بها فرصة كبيرة لإثبات وجودها في هذا الجانب ، حيث لا توجد مؤسسة في المجتمع يمكنها أن تعطى الطلاب مصادر مختلفة للمطومات مثل المكتبة العامة (*).

ولقد اتسع نشاط المكتبة العامة للطفل قلم يعد دورها يقتصد على الإطلاع والاستعارة ، بل أصبحت إحدى المؤسسات الهامة والعيوية في المنظومة الثقافية ، والاستعارة ، بل أصبحت إحدى المؤسسات العامة للطفل أماكن للاجتماعات الثقافية والاجتماعية ، ونظل مفتوحة فترات أطول من المؤسسات الأخرى ، كما أنها تقدم خدماتها بالمجان (٦) ، ويتم تنظيم النشاطات بهذه المكتبات وفقاً للاحتياجات المختلفة داخل المجتمع .

كذلك فإن المكتبة العامة يمكنها أن تتيح للأطفال فرصاً للقراءة الحرة المدرة المدرعة منذ البدايات المبكرة من أعمارهم ، وهي طبقاً للأفكار والمعايير المديثة تعتبر مركزاً تعليمياً يعين الأطفال على مواصلة التثقيف الذاتي ويساعدهم على الموصول إلى مفاتيح المعرفة بأنفسهم/) .

⁽⁵⁾ Ulla, karila. The Flexible Learning Environments (FLE) project. In: 63 rd. IFLA Central Conference, 1997. p.87.

⁽⁶⁾ Nordic children's libraries, IFLA, 97, p3.

⁽V) سهير أحدد محفوظ الخدمة المكتبية للأطفال القاهرة : مكتبة زهراء الشرق ، ١٩٩٧ . من من ٢١ - ٢٧

أُولاً : واقع النشاط الشقافي الذي تـقدمـه غاذج من المكتبـات العامـة للأطفال في مصر :

يجب أن تذكر هنا من البداية ما يواجهه الباحث في هذا المجال من
صمويات أهمها عدم توافر البيانات الدقيقة الكافية لرصد واقع النشاط الثقافي
للمكتبة العامة للأطفال في مصر بالإسافة إلى صموية العصول على البيانات إن
وجدت إذ يكون على الباحث أن يلاحق مصادر هذه المعلومات بشكل مستمر ،
ولذلك سيكون إلقاء الصنوء على واقع النشاط الثقافي لمكتبات الأطفال في مصر في
حدود ما أمكنات الحصول عليه من بيانات . ونرجو أن تحرص مكتبات الأطفال
المامة في مصر – مستقبلاً على توفير البيانات الإحصائية الدقيقة ، مع سرعة
الاستجابة للباحث ، حرصاً على جهد ووقت الباحث وتحقيقا لهدفه الأساسي من
رسم صورة دشيقة وأمينة لموضوع بحله .

ولا شك أن هذه العجالة السريعة حول النشاطات الثقافية المقدمة في نماذج . من المكتبات السامة للأطلفال بمحافظتي القاهرة والجيزة ، بتطلب مزيدا من الدراسات الطمية للتعرف على واقع احتياجات المستفيدين من الأطفال في مراحل أعمارهم المختلفة ، ومدى رضائهم عن الخدمات المقدمة لهم ، ومدى إفادتهم منها ، والعوامل التي تحول دون فعالية الإفادة من خدمات بعينها .

⁽A) سهير الممد محفوظ . مكتبات الأطفال: الواقع والستقبل . في : الغدمات المكتبية وأدب الإطفال ؛ دراسات ويحوث . القاهرة : المكتبة الأكاميمية ، ۱۹۹۷ . ص من ۱۹ – ۱۸ . سهير المعد محفوظ . أوضاع مكتبات الأطفال العامة في مصد : الواقع والمستقبل ، بحث قُدم إلى الجمعية المصرية المكتبات والمطهبات والأرشيف ، ۲۸ – ۱۹۷۷/۰۲۰ .

أما للجمعيات ، فأبرزها جمعية الرعاية المتكاملة التى تشرف عليها السيدة الفاصلة قرينة الرئيس حسنى مجارك ، وفى هذه الدراسة نقدم عرصاً لبعض النشاط الثقافي المقدم للأطفال فى المكتبات العامة التابعة لجمعية الرعاية المتكاملة .

يتتوع النشاط هنا ليتصنمن الندوات التى يلتقى فيها الأطفال بالآباه والكتاب والفانين وبعض المسئولين ، حيث تجرى حوارات مفتوحة بين الأطفال وبينهم ، مع الحرص على مواكبة الموضوعات الحديثة التى تهم المجتمع كالندوات المحدية وننوات البيئة والمرور تمام (١٩٩٧) . كذلك يتصنمن النشاط اللثقافي في تلك المكتبات معارض ومصابقات تقافية في المطرمات العامة وعروض مسرحية (عرائص ومسرح) وسيتمائية وكورال وفيدير وتعليم اللغة الإنجليزية والكمبيوتر ، مع عمل مجلات حائط ومجلات صحفية وأبحاث وأعمال فنية مثل الرسم الحر ،

كذلك نهتم مكتبات الأطفال النابعة لهذه الهمعية بزيارة الأطفال للأماكن الثقافية والترفيهية مثل: المتحف الزراعي ، متحف سوزان مبارك للطفل ، مكتبة مبارك الحامة ، قصر ثقافة الطفل بجاردن سوتي ، مدينة الإعلاميين ، الحديقة الدنية ، المتاحف ، التخ(ا) .

وبالنسبة لوزارة الثقافة فتتعدد الههات المختلفة التابعة لها التي تقدم خدمات مكتبية عامة للأطفال ، ومن أبرزها قصر ثقافة الطفل المتخصص ، ويقدم مجموعة النشاطات التالية :

- الادوات الأدبية واللقاءات مع الشخصيات العامة .
 - * الورش الفنية والإبداعية .
 - * العروض السينمائية الخاصة بالأطفال .
 - * مسابقات المكتبة العامة في القراءة الحرة .
 - * الكورال والموسيقي .
 - الكمبيوتر والأنشطة العلمية !

^{(&}lt;sup>4</sup>) سنية صالح . مكتبات جمعية الرعاية المتكاملة ودورها في النهوض بثقافة الطفل . القاهرة : ١٩٩٧ . مس ٢ (اوراق غير منشورة) .

- * المسرح (عرائس ويشرى) .
- * الرحلات الثقافية والسياحة الداخلية (١٠) .

كذلك مركز توثيق وبصوث أنب الأطفال الذي يقدم مجموعة من النشاطات للأطفال بداية من سن ما قبل المدرسة (٤ سنوات) وتتمدد هذه النشاطات شاملة : رواية القصص وحفظ الأناشيد والرسم والتلوين والتمثيل والتدريب على استخدام الكمبيوتر ومجلات الحائم والتدريب على استخدام الكمبيوتر ومجلات الحائم والتدريب على

ومن المكتبات العامة العديفة التي تحرص على تخصيص أقسام للأطفال وتقديم النشاطات الثقافية المتنوعة لهم : مكتبة مبارك العامة ، ومكتبة القاهرة الكبرى ، ومكتبة طلعت حرب وفيما يلى إشارة إلى بعض الأنشطة التي تقدمها كل مكتبة من هذه المكتبات :

- مكتبة مبارك العامة بالجيزة التى افتتحت فى ١٩٩٥/٣/٣١ وتعرص على
 تقديم النشاطات التالية للأطفال فى مراحل العمر المختلفة بداية من سن ما
 قبل المدرسة (٣ سنوات) وحتى ١٥ سنة .
- أ- القراءة لصغار الأطفال من كتب الصور ، وساعة القصة للأطفال الكبار.
 - ب عروض أفلام الكارتون وأشرطة فيديو .
 - ج الاستماع إلى التسجيلات الصوتية .
 - د تدريب الأطفال على استخدام المكتبة بصورتها التقليدية والآلية .
 - الإعارة الدلخلية والخارجية .
 - و عقد الندوات والمحاضرات.
 - ز -- النشاطات القنية ومنها الرسم والتلوين . (١١)

⁽١٠) الهيئة المامة لقصور الثقافة – قصر ثقافة الطفل المتخصص ، دليل الرواد ، القاهرة ، ١٩٩٧ ،

حدث هذه النشاطات بناءاً علي زيارة ميدانية واستبيان هامن صمنته الباحثة رذلك في ١٩٨٠/٥/٢٠ .

 ⁽۱۱) بزارة الثقافة -- مىتدوق التنمية الثقافية ، مكتبة القاهرة الكيري ، القاهرة: ١٩٩٥، ص ٤٠.
زيارة ميدانية واستبيان خاص صممته الباحثة في ١٩٩٧/٥/١١ ،

- ٧ مكتبة القاهرة الكبرى التى افتتحت فى بونيو ١٩٩٤ ، ونضم مكتبة خاصة بالطفل ، وتقدم فيها مجموعة من الأنشطة منها ساعة القصة والندوات واللقاءات ، وإقامة المعارضت وعروض الأفلام والمسرح .. الخ . وذلك إلى جانب حرص المكتبة على أن تضم مجموعة حديثة من الإنتاج الفكرى الخاص بالأطفال سواء المحلى أو العربي أو العالمي(١٧) .
- مكتبة طلعت حرب التى افتحت فى ١٩٩٥/١١/١٥ ، وتتعدد الشاطات التى تقدم لأطفال داخل هذه المكتبة لتشمل : ساعة القصة وعروض الأفلام السينمائية ، والتدريب على الكمبيوتر والاستماع إلى التسجيلات السوتية وعروض أنشطة الفيديو والغناء ، وإلقاء الشعر والتمثيل والمسابقات (رسم ، كتابة قصة ، إعداد موضوعات إنشائية .. الخ) (١٠) .
- ثَانياً : دور الكتبات العامة في خَقيق التنمية الثَقَافية للأَطفال في بلاد العالم التقدم
 - البداية المبكرة للعلاقة بين المكتبة العامة والأطفال وأسرهم.
 - تدعيم العلاقة بين المكتبة العامة والمدرسين .
 - * ربط الطفل بتكثولوجيا المطومات .
 - * البداية المبكرة للعلاقة بين المكتبة العامة والأطفال وأسرهم

إن الأعوام الأولى من حياة الملقل هى أشد المراحل خطراً فى حياته بوجه عام ، إذ يتحدد خلالها نوع الشخصية التى سيكون عليها الفرد طوال حياته . وتأتى ضرورة الاهتمام بهذه العرحلة المبكرة (الغمس سوات الأولى من حياة المطل) وبالتالى الحرص على تقديم الخدمات المكتبية المناسبة الأطافال خلالها تأتى هذه الصرورة من مجموعة من العوامل أهمها ما توصل إليه علم النفس التربوى من أن نصف النمو الفكرى الطفل يتم قبل سن الخامسة ، ذلك أن الطفل فى هذه الفتري من أن تصف التموس التي يمكنه الاستمتاع بالكتب ومشاهدة ما بها من صور والاستماع إلى القصص التي تروى له من خلالها . كذلك فإن تنمية الاتجاء

⁽۱۲) وزارة الثقافة - من ندوق التمنية الثقافية ، مكتبة طلعت حرب ، القاهرة : (۱۹۹۵) . (۱۳) واقع معليمات واردة في استبيان خامر صممت الباحثة في ۱۹۹۷/۵/۱۱

إلى استخدام المكتبة عنده تبنأ منذ الطفولة المبكرة وتستمر معه طوال الحياة (١٤) Life-Long-Reading) (١٠) .

لذلك كان من الأهمية بمكان الغرس المبكر لعادة القراءة عند الطفل والتطق بالكتب . وهذا الغرس المبكر هو أهم نشاط على الإطلاق يمكن المكتبة المامة أن تقوم به ، لأنه نشاط يتسم بالسعة والعمق ، والمقصود هذا سعة المجال الذي يشمل المجتمع كله ، ويقصد بالعمق السن المبكرة التي تقدم للأطفال الكتب خلالها ، بحيث يصل هذا العمق إلى الأولم الأولى من حياة الوليد ، من خلال الأم والأب وتقديم نوعيات الكتب المناسبة ، وهذا ما يحدث في الولايات المتحدة الأمريكية ، على سبيل المثال ، حيث تقوم المكتبة العامة في العديد من الولايات بها ومنها ولاية أوهايو Ohio وأليثوى Babies & Books بنزم والكتب Babies و قيم من خلال برنامج يعرف بأسم «الرضم والكتب Babies و Books" تقوم فيم المكتبة بإهداء مجموعات من الكتب الفاصة بالأطفال والكتبات التي تتضمته برامج لتحلم الآباء وتشجيعهم على استخدام المكتبة العامة الموجودة بمنطقة براماء إلى الأباء وتشجيعهم على استخدام المكتبة العامة الموجودة بمنطقة مكتبه العامة الموجودة بمنطقة من سكيم(۱۰) إ

ومن الجدير بالذكر في هذا المجال ما تقوم من المكتبة العامة في نيريورك من وضع معايير خاصة للعمل بها كما ورد في القسم الخاص بفلسفة الخدمة في الطبعة الحديثة منها أن على المكتبة العامة أن توفر للأطفال من مرحلة الرصنع والحصانة وحتى من العاشرة سهولة الحصول على الخدمة المكتبية العامة مجاناً وأن يتضمن ذلك توفير العواد المناسبة ، والترجيه القرائي للاحتياجات المختلفة للأطفال سواء التعليمية أو الترفيهية .

ومن أهم النشاطات المقدمة في مكتبات الأطفال بالولايات المتحدة الأمريكية نشاط ساعة القصة "Story hours" هذا النشاط الذي يأخذ عدة أشكال منها: رواية القصمة ، القراءة ، يصنوت عبال ، عروض المرائس ، الأغاني ، الأقلام، المسرحيات .. الخر. ومن خلال هذه الأنشطة نقدم الكتب على اختلاف

⁽١٤) سهير أحمد محقوظ ، أنب ومكتبات الأطفال اسن ما قبل الدرسة ، مسميقة المكتبة ، مج ٢٩ ، ١٩ ، يناير ١٩٧٧ ، حر ٢٩ .

⁽¹⁵⁾ Jim, Trelease. The New Read Aloud. N.Y.: Penguin Books, 1989 p. 108.

موجنوعاتها سواء القصيص أو الكاتب الموضوعية . وهذه النشاطات نقدم لكل من الأطفال وأسرهم(١٦) .

وفي فلندا يطلق على المكتبات العامة حالياً ومكتبات الأسرة، "Family" "Libraries وتحرص المكتبات العامة هناك على إقامة مجموعة من النشاطات الثقافية التي تربط الأطفال وأسرهم بالمكتبة ، ومنها : العروض السينمائية ، مسرح العرائس ، معارض لرسوم الأطفال ، الاحتفال بالمناسبات الثقافية المختلفة .

ويتم التحاون في مثل هذه النشاطات بين المكتبة العامة والمؤسسات الاجتماعية والتعليمية الأخرى داخل المجتمع ويهتم أمناء المكتبات العامة هناك اهتماماً خاصاً بعمليات التوجيه القرائي للأطفال وجذبهم لاستخدام المكتبة وخاصة للأطفال في المرحلة العمرية المبكرة (العضائة)(١٧).

وتردد الأطفال وأسرهم على المكتبة المامة والاشتراك في الأنشطة المختلفة الذي تقدم بها يودى إلى تفادى عقبة هامة في مجال التقدم الدراسي والعلمي للطفل في حياته المستقبلية(١٩) ، حيث إن إتقان الطفل للقراءة والتدريب على المهارات المختلفة بها يتم عن طريق التمتع بالقراءة كتملية ومتعة وليست كعبء دراسي مغروض على الطفل .

كذلك ففي تلك الجهود التي تبذلها المكتبة العامة للطفل في المرحلة المبكرة من حياته تدعيم الدراسات الطمية في مجال الابتكار التي تدادى بمنرورة التعرف على المبتكرين وأحاطتهم بالرعاية والتشجيع في المراحل المبكرة من حياتهم . حيث أن الابتكار إذا لم يشجع في مرحلة الطفولة ، فإن تشجيعه بعد ذلك لا جدوى أله (١٠) .

⁽¹⁶⁾ Richardson, Selma K. Children's services of public libraries in United States. International library review, vol. 18, no 1, (January 1987) pp. 17 - 21.

⁽¹⁷⁾ Nordic children's libraries, IFLA, 97, pp 10 - 14.

⁽¹A) خاك مصطفي ماك . تحديد المقبات التي تحول دون إفادة تلاميذ المدرسة الابتدائية (العلقة الأولي من التعليم الأساسي) من المكتبة الدرسية . وسالة الماجستير إعداد خاك مصطفي ماك . إشراف أد. فتح الباب عبد الطيم سيد ، دسهير أحمد محفوظ . جامعة حلوان – كلية التربية – قسم تكنولوجيا التعليم ، ١٩٩٧ .

⁽١٩) بطرس حافظ بطرس . دراسة انتقدير الذات لدي الأطفال الموهويين من نري القدرات الابتكارية . في : المؤتمر العلمي الثاني لكلية رياض الأطفال بالتاهرة بمنوان : الطفل العربي الموهوب : إكتشافه – تعربيه حر رمايته . التاهرة : ١٩٩٧ . من ٣٧ .

* تدعيم العلاقة بين المكتبات العامة والمرسية :

على المكتبة العامة أن تحرص على تكوين علاقات قوية مع المؤسسات الثقافية الاجتماعية الأخرى داخل المجتمع وذلك تحقيقاً للنظرة الشاملة للنطيع ، ومساعدة الأطفال والناشئة على تحقيق عمليات التعلم الذاتى ومن أهم هذه المؤسسات المدارس فى المراحل المختلفة بداية من مرحلة الحصائة والروضة ، كذلك المتاحف وفصمول محو الأمية ، ونوادى الطلائع بمراكز رعاية الشباب والأندية الرياضية . . الخ . غير أثنا نركز هنا على العلاقة القومية بين المكتبة المامة والمكتبة المدرسية باعتبار أن هنفهما واحد وهو المساهمة في خلق المواطن الصالح ثقافياً واجتماعياً وعلمياً .

ومن التجارب الحديثة والجديرة بالتسجيل في هذا المجال ، تجربة فنلندا وهي إحدى الدول الاسكندنافية ، حيث بدأت وزارة التطيم الفنلندية عام 1940 بتخصيص ميزانية لثلاث من المكتبات العامة لكى تقوم بدراسة مسحية حول سب التماون بين المكتبات العامة والمدارس وذلك في المدن الثلاث التالية : هامينلينا Hâmeenlinna ؛ ولاهندي Lahti ولمبر Tampere وقد تعت بالقعل الدراسة المسحية ، وتم وضع أهداف عامة مشتركة المشروع ، الذي أطلق عليه : «نحو بيئة مزية لتعلم "Flexible Learning Environment"

وقد تمثلت هذه الأهداف فيما يلي :

- ١ إيجاد صيغة جديدة لأشكال التعاون بين المكتبات العامة والمدارس .
- تحديد الهدف النهائي من المشروع وهو خدمة الطلاب والمدرسين وأمناء
 المكتبات لمواجهة التحديات في عصر المعلومات والتعليم مدى الحياة .

وقد اخدارت كل مكتبة عامة العمل مع مستوى معين من التعليم ، حيث عملت المكتبة المامة في هلميننينا Hâmeenlinaa مع المدارس الشاملة (التي تصنم المراحل التعليمية المختلفة من الرياض وحتى الثانوى) ، وعملت المكتبة العامة في لا هتى Lahti مع مدارس المرحلة الإعدادية ، في حين وجهت المكتبة العامة في تامير Tampere جهودها لمؤسسات التعليم المهنى .

وقد تم في هذا المشروع التأكيد على العلاقة الوثيقة والتكامل بين التدريب على مهارات المكتبات والمطومات والمنهج المدرسي . وبناءً على نلك فقد دعم المشروع المدرسين فى استخدامهم للوسائل التكنولوجية الحديثة فى البحث عن المعلومات ، مثال ذلك : الاستخدام الأمثل للأقراص المدمجة CD-ROM ، البحث فى قواحد البيانات .. النم .

وفي الهانب الآخر ، تم التأكيد على الدور الدربوي لأمناء المكتبات ، حيث تم تزويدهم بالمعلومات حول كيفية تعليم الملاب وخصمائص النمو للمراحل الممريةت المختلفة ، وكيفية الربط بين مهارة التعلم ومهارة الاستفادة من تكولوجيا المطومات. ٢٠٠

كذلك فقد قامت المكتبة العاصة الطفل في «هاستكي» عاصمة «فنائدا» بالتعاون مع المدارس في التحطيط لقيام أمناء المكتبة العامة بقراءة فقرات من كتب الأطفال في كل من المدارس والمكتبات العامة الأخرى ، وتصميم البرامج لتدريب أمناء المكتبات العامة والمدرسية على قراءة أدب الأطفال وتشجيع الأطفال على قراءت (٢١) .

فإذا لتقلنا إلى بريطانيا رجدنا جمعية المكتبات المدرسية البريطانية تعدد أرجه التعاون التى يمكن أن تقدمها المكتبات العامة للمكتبات المدرسية على الرجه التالى :

- ١ المعلومات المرجعية حول المصادر الأصلية للتاريخ المحلى للدولة .
 - ٢ استصافة أمين مكتبة الأطفال المجموعات من طلاب المدارس.
- ٣- مساعدة الطلاب من المترددين على المكتبة المامة في أداء ولجباتهم ومشروعاتهم الدراسية.
 - ١- مساعدة المكتبة المدرسية في عملية المتبار مجموعاتما(٢٢).
 - * دور الْكتبات العامة في ربط الطفل بتكنولوجيا المعلومات

تعرص المكتبات العامة في الدرل المنقدمة على أن تكون الأطفال والناشئة عنصر إيجابياً فعالاً في إحداث النكامل بين كل من الكلمة العطبوعة في مختلف

⁽²⁰⁾ Ulla, Karila . The flexible learning environments (IFLA) project . In : 63rd . IFLA97 . pp. 87 & 88 .

⁽²¹⁾ Nordic children's libraries, IFLA, 97, p 14.

⁽²²⁾ School Library Association . School Library : Steps in the right direction . London : SLA , 1989 . p. 13 .

الأوعية التقليدية داخل وخارج المنهج الدراسى بالرسائل التكثولوجية الحديثة وخاصة شبكة الانترنت التى ها الآن دور هام فى مختلف قطاعات المياة وأهمها قطاع الفقافة والتعلوم . ففى ولاية لوس أنجلوس الأمريكية على سبيل المثال شاركت المكتبة العامة فى الولاية طلاب المدارس ولتعاد الطلاب وممهد دراسات فى تطوير برنامج خاص على الانترنت بعلوان :

مدارس جذابة باستخدام الرسائط الإلكترونية Electronic Information وكان الهدف من هذا البرنامج تزويد الطلاب بخبرات تطيمية شكوم معارات التعلم مدى الحياة وتساعدهم في عمليات تعلمهم الحالى والمستقبلي في المهن الذي يختارونها . ومن أهم مميزات هذا المشروع أنه أتاح لكل من أماء المكتبات العامة والمدرسية فرصة العمل سوياً من أجل الطلاب المالاب التا الماسة والمدرسية فرصة العمل سوياً من أجل الطلاب التا إ

وفى الربيع الماضى من عام ١٩٩٧ قام مجموعة من أمناء مكتبات الأطفال المامة الأمريكية باكتشاف طرق جديدة لتوظيف الانترنت فى برامج القراءات السيفية . وقد تضمن ذلك مجموعة من الإجراءات ، منها الإجراءات البسيطة الممثلة فى وضع برامجهم للقراءة المسيفية ومواعيد التشاطات التى يقدمونها وإجراءات نسجيل الأطفال لأنفهم فى تلك النشاطات وقوائم الكتب المناسبة لهذه المتراءات والمحرفرة بالمكتبة فى الموقع الخاص بكل مكتبة على شبكة الانترنت .

ومن المكتبات المامة التى كانت لها السبق فى هذا المجال مكتبة سبوكان العامة التى كانت لها السبق فى هذا المجال مكتبة سبوكان العامة Spokane Public Library الشاط العامق الذى تقدمه على شبكة الانترنت وأقامت للأطفال فى الولايات الأخرى بل وفى العامل كله الاستفادة منها عن طريق موقع محين لها على الشبكة على الذ" Get A Clu?

ومن الجدير بالذكر هذا أيضاً أن أمناء المكتبات العامة في أمريكيا يعدون حالياً أحد المصادر الأساسية لحصول الأطفال أو آبائهم على معارمات حول استخدامات الحاسب الآلي وطرق الدخول في العواقع المختلفة على شبكة

⁽²³⁾ Linda W. Braun. Going Beyond library walls: library services, youth and the Internet. Internet Trend watch for libraries, vol.2, no I, January 1997. pp. 1-2.

⁽²⁴⁾ I bid, p2.

الانترنت (°٬) . كناك فبعض للمكتبات المامة هناك تقوم بإعداد دورش العمل، أو الفصول الدراسية للتدريب على استخدام تكنولوجيا المعاومات سواء للأطفال أو الآباء .

كذلك تحرص المكتبة العامة في هاسنكي (عاصمة فذلذا) على توظيف تكتولوجها المطرمات الحديثة في خدمة أنب الأطفال الجيد ، حيث يقوم أمناء المكتبة باختيار نماذج من هذا الأدب ، ونشر فقرات مختارة منه على شبكة الانترنت\٢٦) .

بعد هذا العرض لنماذج من النشاط الثقافي الذي تقدمه مكتبات الأطفال العامة في مصر ونماذج من النشاط الثقافي الذي تقوم به المكتبات العامة للأطفال في بعض دول العام المتقدم يتصنح لذا الفرق بين صورة واقع هذا النشاط في مصر وصورته في بلاد العالم المتقدم وهو يتمثل في العناصر التالية :

الملاقة بين المكتبة العامة والأطفال في المراحل المبكرة وأسرهم ضعيفة بوجه عام وتحتاج إلى تكثيف الجهود ليكون في كل مكتبة أطفال أو قسم للأطفال داخل المكتبة العامة نشاط خاص بهذه المرحلة الممرية بداية من عمر السنتين بحيث تقدم للأطفال ولأسرهم البرامج المناسبة التي تجتذبهم إلى المكتبة وهذا يقتضى توفير الهيئة العاملة المتخصصة والمدرية والمحية لهذا النوع من النشاط الإيجابي بحيث لا يتحدد نشاط المكتبة في هذا المجال داخل جدرانها بل يهتد إلى كل مكان يتواجد فيه الأطفال وهذه السن من دور الحصائة إلى المنازل إلى المستشفيات ، إلى النوادي إلى الحدائق والأسواق التجارية .

٧ - هناك حاجة ماسة إلى مزيد من تدع يم العلاقات بين المكتبة العامة والمكتبة المداسي المدرسية بحيث يحدث تكامل بين كل من المكتبتين يخدم المدهج الدراسي والقراءة الحرة مما يزدى إلى استمرار علاقة الإنسان بالمكتبة طوال حياته الدراسية والعملية ويرسخ عادة باللهة الأهمية هي عادة التعلم الذاتي والتعامل مع الكتاب باعتباره جزءاً هاماً في حياة الإنسان ولذلك لا يكفي الاقتصار كما

⁽²⁵⁾ U.S - Department of education . Parents guide to the Internet Washington, DC: 1997, pp. 7 % 10.

⁽²⁶⁾ Nordic Children's Libraries . In : IFLA' 1997 . p. 14 .

هو قائم الآن على دعوة المكتبة العامة لطلاب أحد الفصول الدراسية لزيارتها والتعرف على ما تقدمه لهم بل يتسع هذا النشاط ليتعرف أمين المكتبة العامة على مقررات المدهج الدراسي ويسعى لتعامل مع أمين المكتبة المدرسية والمدرسين ليتكامل جهده مع جهودهم ، ولذلك يجب أن ينتقل أمين المكتبة العامة بنفسه إلى المدرسة ومكتبتها ليوسلد هذه العلاقة ويقدم الأطفال من البرامج الثقافية ، يحفزهم ويجذبهم إلى المكتبة العامة .

٣ - هناك الآن كما رأينا في عرضنا لراقع نشاط المكتبات المامة في الدول المتقدمة توظيف جيدً لتكنولوجيا المعلومات من حاسبات آلية وشبكات معلومات وافترنت في تقديم خدمة مكتبة جيدة وشيقة يتم فيها الجمع بين الكتب ويرامج شبكة الانترنت يحيث ينطلق الأطفال من القراءات الأدبية إلى المطرمات المطبقة بأفقها الراسع .

وصحيح أنه توجد الآن بوادر لإنشال تكنولوجيا المعلومات في القليل من المكتبات العامة في مصر لكن المطلوب هو تدعيم وتعميم هذا الاتجاء مع إدراك الماملين في هذا المجال لما يحدث الآن في الدول المتقدمة من تكامل بين الكتاب من جهة والوسائط الإلكترونية المحديثة من جهة أخرى ومن جهود مبذولة لانطلاق الأطفال من القصص الذي يحبونها إلى ما يرتبط بهذه القصص من أشاء أو طواهر تدخلهم إلى مجال المعلومات بشكل جذاب ومغيد .

التوصيبيات

* الدعم المادى للمكتبات العامة والعمل على انتشارها

هذاك صدرورة التدعيم الدادي المكتبات العامة للأطفال بصرف النظر عن المجهد التي تتبعها - ونزويدها بأحدث الإنتاج الفكري الجيد الخاص بالأطفال في العراجل العمرية المختلفة ، والحرص على تعيين أمناء المكتبات المخصصين بها ، وذلك لكي يمكن لتلك المكتبات القيام بدورها الإيجابي باعتبارها من أهم الأركان في المنظرمة الثقافية في المجتمعات العقدمة .

كذلك الممل على المزيد من الانتشار للمكتبات العامة للأطفال في مختلف المدن والقرى والنجوع ، بحيث يتاح لجميع الأطفال في مصر الوصول إلى جميع أشكال المدوقة والمطهمات والخيرات الثقافية بالمجان .

* توفير كوادر متخصصة للعمل في مكتبات الأطفال

العمل على تخريج متخصصين في مكتبات الأطفال تنصب دراستهم على كل ما يتعلق بمكتبة الطفل من البوانب المختلفة ، ويمكن أن يبناً هذا التخصص من السنة الثالثة بأقسام المكتبات والمعرمات بكليات الآداب المختلفة ، وذلك حتى يعمل في مكتبات الأطفال من اعدوا إعداداً جيداً لهذه المهنة ، بالإصافة إلى الاستمرار في تنمية مهاراتهم بالبعثات الخارجية إلى الدول المتقدمة والدورات التدبية المختلفة .

* الاهتمام بدراسات أدب ومكتبات الأطفال .

الاهدمام بالتأليف للأطفال وإخراج ورسوم الكتب الخاصة بهم وتخصيص جوانز سنوية فهذا أمر في غاية الأهمية ، ولكن يجب أن يتبع ذلك اهتمام مواز لدراسة مكتبات وأدب الأطفال ، وإخصاصها بصعفة مستمرة للنقد والتقييم العلمي من أجل الوصول بها إلى أعلى درجة ممكنة من الكمال ويمكن تخصيص جائزة ثالثة سنوية لأفضل البحوث المقدمة في هذا المجال .

استمرار النشاطات التي تقدمها المكتبات العامة على مدار العام

أهمية الندوات الثقافية واستصافة الكتاب والرسامين ، والشخصيات العامة ، علماء ومفكرين ، سياسيين وقاننين .

هذا النشاط الذي يقتصر على فترة مهرجان القراءة للجميع ، يجب أن يتسع ليوزع على مدار العام بحيث يكون لكل مكتبة طفل أجنده عمل كل شهر نتظم فيها مثل هذه النشاطات ويطن مبكراً عنها بحيث يمكن للأطفال تنظيم الوقت ومتابعة المصور والاشتراك في مثل هذه للندوات .

* العلاقة المبكرة مع الطقل والأسرة

ربط المكتبة المامة بالأمهات حديثات الولادة والحرص على الوصول إليهن في المنازل والمستشفيات وإهداء مجموعات من كتب الأطفال لهن ، مع الاستمرار في علاقة الأسرة بالمكتبة .

* المكتبة العامة ودورها في تدعيم برامج محو الأمية

لكى تتجح برامج محو الأمية ولكى لا تضع الجهود والأموال المبنولة فيها ، يجب أن ترتبط أساساً بالمكتبة العامة ، وتشجع من محيت أميتهم على التردد عليها ، عن طريق تخصيص الجوائز بصغة مستمرة ، ويذلك يمكن تحقيق مبدأ النطم الذاتي Self-Education الذي يستمر مع الفرد مدى الحياة .

* التعريف يدور المكتبة العامة وجهود أمناء المكتبات بها

العاجة الشنيدة للاهتمام بتشر الرعى العام بأهم المكتبات العامة ومكتبات الأطفال بوجه خاص وما يمكن أن تقدمه من إسهاماتث في مختلف أوجه النشاطات اللقافية والعلم والحياة العامة .

ويمكن أن يتحقق ذلك عن طريق اهتمام أجهزة الإعلام المختلفة بتخصيص مساحة أو فترة كافية لتقديم جهود المكتبات العامة وما تصمه من مجموعات وما تقدمه من نشاطات وذلك في شكل جذلب يشجع الأسرة على التردد على المكتبة العامة والارتباط بها ، ويمكن تخصيص برنامج أو أكثر في التابيقزيون لهذا الشرض ، مما يشجع أمناء المكتبات ويكون حافزا لهم على بذل جهود أكبر في عملهم .

التعاون بين المكتبات العامة والمدارس

صنرورة التعاون بين المكتبات المامة والمدارس وفق خطة علمية مدروسة ، يسبقها بحرث ميدانية للتعرف بطريقة واقعية على الطرق ومجالات التدريب ، ومسلوليات كل من أمداء المكتبات المدرسية والعامة لتحقيق التدمية الثقافية الشاملة المظل المصرى وريطها بالعملية التعليمية بحيث تكمل كل منهما عمل الأخرى ، باعتبار أن الهدف اللهائي هو خلق المواطن الواعى ، والقادر على الحصول على المطرمات بلغشه ، والاستفادة من الوسائل التكلولوجية الحديثة سواء في المقررات الدراسة أو الثقافة الحرة -

ويمكن أن يتم التعاون أولاً في نطاق تجريبي محدود في بعض المدن ثم ينتشر ويعم في مختلف محافظات مصر (المدن والقرى ١٠٠٠ الخ) .

القراءة الحرة وعمل الأبحاث جزء أساسى من المنهج الدراسي

تحقيقاً الهدف من التطوير الصحيح للتعليم القائم على تدريب الطالب على مهارة البحث عن المعلومة بنفسه ، يجب أن تكون القراءة الخارجية وعمل الأبحاث جزءاً أساسياً من المناهج الدراسية المختلفة ، يتوقع الطالب أن ترد في امتحانه أسللة عمل اطلع عليه بنفسه في موضوع ما .

خلاصة البحث

بدأ هذا البحث بتعريف المقصود بالثقافة وتنميتها ودور المكتبة العامة للطفل في مجال التنعقق وألف المنطقا في مجال التنعقق وألف تمهيداً ارسم صدورة لواقع هذا اللاوع من المكتبات في مصد وما تقدمه من بعض الأنشطة الثقافية وكان علينا بعد ذلك ن تتسعر من الجهود التى تقرم بها المكتبة العامة للطفل من أنشطة ثقافية في بعض دول العالم المقتم كالولايات المتحدة وإنجلترا وبعض الدول الاسكدنافية وتم التركيز في هذا الاستعراض على ثلاث محاور هي :

- ١ دور المكتبة العامة الطفل في توطيد العلاقة المبكرة بينها وبين الأطفال وأسرهم .
- المكتبة العامة الطفل وتدعيم علاقتها مع المكتبة المدرسية تمقيقاً لهدف استمرار التعلم الذاتي بعد مرحلة الدراسة .
- ٣ دور المكتبة العامة للطفل في تعريف الطفل وتدريبه على استخدام التكنولوجيا المنظورة للمعلومات للإفادة من المصادر المتمددة للمعلومات في الوقت العامنر وكان الهدف من هذا العرض بمصاوره الثلاثة هو دعوة المكتبات العامة العامة للطفل في مصر إلى الإفادة من التطور الذي حققته المكتبات العامة للأطفال في البلاد المتقدمة مع ما يمكن أن تضيفه من ايتكارات تتلامم مع ظروفنا وإمكانياتنا وريما تحقق الديد مما نأمله المكتبات الأطفال العامة في مصر في مجال الأنشطة الثقافية وفي ختام هذا البحث تم تقديم مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تحقق الهدف الأساسي وهو الدهوض بمستوى من الأرشطة الثقافية للتي تقديم المكتبات العامة لأطفال مصر .

للراجسيع

- Library Services For Young Children and children with special needs (Sweden). In: Nordic children's library, IFLA,97. p7.
- (٢) اليرنسكو تدعو نجيب محفوظ لمؤتمر اللقافة بالسويد . في : جريدة الأهرام ،
 ١٩٩٨/١/٢٠ . ص ٣٠ .
- (٣) الخدمات المكتبية وأدب الأطفال ، دراسات وبحوث ، القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ١٩٩٧ ، ص ٣٦ ،
- (4) Encyclopedia Britanica, Vol. P. 782.
- (5) Ulla, Karila . The Flexible Learning Environments (FLE) project. In: 63 rd. IFLA Central Conference, 1997. P. 87.
- (6) Nordic children's libraries, IFLA, 97, P3.
- (٧) سهير أحمد محفوظ ، الخدمة المكتبية للأطفال ، القاهرة : مكتبة زهراء الشرق ١٩٩٧ . من ص ٢١ – ٢٧ .
- (A) سهير أحمد محفوظ . مكتبات الأطفال : الواقع والمستقبل . في : الخدمات المكتبية وأدب الأطفال ؛ دراسات وبحوث . القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ١٩٩٧ . ص ص ص ١٦ - ١٨ .
- سهير أحمد محفوظ . أوضاع مكتبات الأطفال العامة في مصر : الواقع والمستقبل . بحث قدم إلى الجمعية المصرية للمكتبات والمطومات والأرشيف، ٢٨ – ٣٠/٥/٣٠
- (٩) سنية صالح مكتبات جمعية الرعاية المتكاملة ودورها في النهوض بثقافة الطفل - القاهرة : ١٩٩٧ - ص ٣ (أوراق غير منشورة) .
- (١٠) الهيئة العامة لقصور الثقافة قصر ثقافة الطفل المتخصص . دليل الرواد .
 القاهرة ، ١٩٩٧ .
- حددت هذه النشاطات بناماً على زيارة ميدانية واستبيان خاص صممته الباحثة وذلك في ١٩٩٧/٥/٢٦ .

- (١١) وزارة الثقافة -- صندوق التنمية الثقافية . مكتبة القاهرة الكبرى ، القاهرة :
 ١٩٥٥ . ص ٤ .
 - زيارة ميدانية واستبيان خاص صممته الباحثة في ١٩٩٧/٥/١١ .
- (١٢) وزارة الثقافة صندوق التنمية الثقافية . مكتبة طلعت حرب ، القاهرة :
 (١٩٩٥) .
- (١٣) واقع معلومات واردة في استبيان خاص صممته الباحثة في ١٩٩٧/٥/١١.
- (۱۶) سهير أحمد محفوظ . أدب ومكتبات الأطفال لسن ماقبل المدرسة ، صحيفة (لدكتبة ، مج ۲۹ ، ۱۹۷ ، يناير ۱۹۷۷ . ص ۲۹ .
- (15) Jim, Trelease . The New Read Aloud. N. Y.: Penguin Books, 1989. p. 108.
- (16) Richardson, Selma K. Children's services of public libraries in United States. International library review, vol. 18, no 1, (january 1987) pp. 17-21.
- (۱۸) خالد مصطفى مالك . تحديد العقبات التى تحول دون إقادة تلاميذ المدرسة الابتدائية (الطقة الأولى من التعليم الأساسي) من المكتبة المدرسية . رسالة الماجستير إعداد خالد مصطفى مالك ، إشراف أ. د. فتح الباب عبدالحليم سيد ، د. سهير أحمد محفوظ . جامعة حلوان – كلية التربية – قسم تكنولوجيا التطيع ، ۱۹۹۲ .
- (١٩) بطرس حافظ بطرس . دراسة لتقدير الذات لدى الأطفال الموهوبين من ذوى القدرات الابتكارية . في : المؤتمر الطمى الذاني لكلية رياض الأطفال بالقاهرة بعنوان : الطفال العربي الموهوب : اكتشافه تدريبه رعايته . القاهرة : ١٩٩٧ . ص ٣٧ .
- (20) Ulla, Karila. The flexible learning environments (IFLA) project. In: 63 rd. IFLA'97. pp. 87 & 88.
- (21) Nordic children's libraries, IFLA, 97, p 14.
- (22) School Library Association . School Library : Steps in the right direction. London : SLA, 1989. p. 13.

- الدكاية العامة ودورها في تحقيق التعمية الثقافية للطقل المصرى وإعداده امولههة تحديات المستقيل
- (23) Linda W. Braun . Going Beyond library walls: "Library services, youth and the Internet . Internet Trend watch for libraries, vol. 2, no.1, January 1997. pp. 1-2.
- (24) Ibid, p 2.
- (25) U. S Department of education. Parents guide to the Internet. Washington, DC: 1997. pp. 7 & 10.
- (26) Nordic Children's Libraries . In : IFLA' 1997. p. 14 .

الفصل الثالث مكتبات الأطفال وتكنولوجيا المعلومات

الكر القمسل الثالث

مكتبات الأطفال وتكنولوجها المعلومات

المقدمــة:

لا حاجة بنا إلى التأكيد على ضرورة ملاحقتنا للتطور السريع الحالى سواه في النمو السريع الحالى سواه في النمو من أجهزة الانتصال الحديثة ، مما أدى إلى ظهور شبكة الانترنت تلك التي أزالت الحواجز بين أصحاب الاهتمامات المشتركة في كل مجال من الاقتصاد إلى العلم بحيث أتاحت لهم فرصة التواصل الفكرى المسريع الذي يساعد بدرره على تنامى المعرفة العلمية(١) وزيادة القدرة على اكتشاف المزيد من قصايا الكون وتسخير ذلك من أجل التقدرة الشري .

كل هذا أصبح حقيقة واقعة طال تركيز الضوء عليها إلا أن ما تحتاجه بلادنا الساعية إلى اللهاق بركب التطور العالمي هو تركيز أكبر الجهود على وضع الأساس العين والثابت والمستمر للدخول في سباق التقدم العالمي وهذا الأساس يتمثل كما هو واضح في الأطفال الذين بجب أن ندريهم منذ نعومة أظافرهم على التسامل السليم مع هاتين الشورتين المتكاملتين وهما ثورة المعلومات وثورة الاتصالات لأن كلا متهما تؤثر في الأخرى وتزيد من سرعتها .

وأهم مكان يمكن فيه تعقيق ذلك يأكير قدر من الفاعلية هو مكتبة الطفل العامة والمدرسية على حد سواه - . وهذا يتطلب توفير التكولوجيا العديدة وأولها شبكة الانترنت للأطفال بشكل بسيط رجذاب عن طريق تعريفهم بأساسياتها وبما تقتحه أمامهم من آفاق المعرفة التي علينا أن نجطهم يشعرون لا بغائدتها فقط بل أهم من ذلك بما فيها من متحة وإثارة وجمال مستندين إلى تلك الغزيرة البشرية

Kennedy, Angus J. the Internet & world web, the rough Guide. 3rd. ed London: Penguin Books, p5 (1) 1997.

المظيمة غريزة حب الاستطلاع .. إن هذه الغريزة يمكن إثارتها وإشباعها عن طريق استخدام مختلف الأجهزة التكنولوجية العديثة في مجال المكتبات والمعلومات .

وليس محنى ذلك بأى حال أننا سنستخنى عن الكتب لأن الكتاب سيظل هو المحرر الأساسى للتعليم ، بل إن هذه الأجهزة هى التى تساعد على التواصل مع الكتاب والكلمة المكتوبة التي هي جوهر العلم في كل مكان وزمان .

التعريفــات:

* تكنولوجيا المعلومات :

المقصرد يتكتولوجيا المعلومات في هذا البحث هو جميع الوسائل والأدوات التكنولوجية اللازمة لتسهيل الحصول على المعلومات وتبادلها وجعلها في تناول المستفيدين بالسرعة والفاعلية المطلوبة ، ويتمثل ذلك في تكنولوجيا الاتصالات بعناصرها من الفاكس و Telefacsimile والتليفتريون ، المراديو والتليفتكس والفيديوتكس واستخدام الحاسبات الآلية وشبكات المعلومات ومراصد المعلومات وشبكة الشبكات (الانتصرات) والمؤتمرات عن بعد TELECONFERENCING

* مكتبات الأطفال :

هي إحدى المؤسسات ذلت الطابع التطيمي والتنققيفي والترفيهي في آن واحد ، وتعمل أساساً على الإسهام في تنششة الأطفال تنششة سليمة ، وتطوير الهتماماتهم وقدراتهم ، وإكمابهم مهارات التعلم الذاتي ، بما يتضمنه ذلك من تنمية مهارات التعلم الذاتي ، بما يتضمنه ذلك من تنمية مهاراتهم وقدراتهم القرائية والتكنواوجيا في مختلف مزاحل العمر وذلك باستخدام شتى الوسائل\(") . وينطبق ذلك على كل من المكتبات المدرسية والعامة الأطفال .

أهداف الحسث

لهذا البحث هفف أساسى ولحد هو تحقيق التقدم لبلانذا عن طريق تعويد أطفالنا التعامل المفيد المقصر مع تكولوجيا المطومات بكل ما تحمله من تطور علمي سريع ويتحقق هذا الهدف عن طريق جانبين متكاملين :

 ⁽٢) سُمِينِ أحمد معقوظ . الخدمات المكتبية وأدب الأطفال: دراسات ويحوث . القاهرة: المكتبة الأكاديمية ، ١٩٩٧ .

 الجانب الأول هو رصد ما تحقق على أرض الواقع المصرى من تعويد أطفالنا على المتعامل المفيد بغرض تطوير وتحسين هذا الواقع .

الجانب الثاني هو رصد نماذج مما هو قائم في البلاد المتقدمة في مجال تكورجيا مكتبات الأطفال العامة والمدرسية وبذلك يتبين لنا مدى المسافة الحالية بيننا وبين البلاد المتقدمة في هذا المجال مما يساعدنا على تبين ما يجب علينا عمله من أجل تقريب أو إلغاء هذه المسافة ليس هذا قحصب بل وامكانية أن نحاول تحقيق السباق والتنافس الدولي في هذا المجال عن طريق لناحة الفرصة أماء كل فكر جديد .

اجسراءات البحسث :

تم الاعتماد في هذه الدراسة على ما يلي:

- ١ المعلومات التي تم الحصول عليها من القراءات المتنوعة في أدب الموضوع عربية وأجنيية .
- ٢ زيارة الباحثة لقسم الأطفال بالمكتبة العامة لمقاطعة كولومبيا الأمريكية ،
 وقسم الأطفال بمكتبة الكونجرس خلال الشهر السابع للعام الحالى (١٩٩٨) .
- ٣ الزيارات المتكررة وتجميع الاستبيانات من أقسام الأطفال في نماذج من المكتبات العامة المتطورة مثل مكتبة مبارك العامة بالجيزة ، ومكتبة القاهرة الكبرى بالزمالك ، ومكتبة طلعت حرب ومجموعة من المكتبات العامة النابعة لمحمدة الرعاية المكاملة ، وذلك خلال العام الحالي (194٨)

أهمسية البحست :

ا _ يشهد عالم اليوم ثورة فى المحلومات وتقنياتها بحيث أصبحت المعلومة هى السلمة الرئيسية فى عالمنا المعاصر وأصبح التحكم فى مصادرها وسبل نقلها هدفا لاغنى عن تحقيقه من أجل التقدم والتنافس العالمي .. الخ ، ان كل استضار لتحقيق العصرية فى مجال المعلومات هو استثمار المستقبل ، تثمر عائداته ويتحاظم دورها يدمو وتكاثر القدرة المصرية على التحامل مع معطيات العصر امزيد من العطاء ولإحراز التقدم (٢) ولابد أن تكون البداية هنا مبكرة مم الأطفال .

 ⁽٣) مسابقات: المسابقات: الأولى انتاج حزم برامج للأطفال. مجلة عالم الكميورتر ، س١٠.
 ١٩٨٠ . اكتوبر ١٩٨٨ . من ٥٢ .

- إن اهتمامنا بتطبيق تكترارجيا المطومات في مكتبات الأطفال ما هو إلا جانب
 من الأهتمام المالمي والمحلي بتطبيق تكترارجيا المطومات في مختلف جوانب
 الحياة في المجتمعات الآن ، ولهذا الاهتمام أهدافه للتي تذكر منها :
- " تيسير نقل وتبادل المطومات في كاقة أشكالها سواء داخل المجتمع أو بين المجتمع المحلى والمجتمعات الخارجية وذلك عن طريق شبكات المطومات وبتوك المطومات .
- العلاقة الوثيقة بين تكتولوجيا المطومات والانجاهات العالمية والتغيرات
 في ثورة الاتصالات والانجاه إلى العوامة (Globalization) .
- التأكيد على أهمية التدريب المبكر للأطفال على استخدام تطبيقات تكنولوجيا المطومات في المكتبات العامة والمدرسية حيث يسهل لهم ذلك الاستخدام التاجع لمثل هذه التطبيقات في مستقبل أيامهم في المكتبات الجامسية ومراكز المطومات مواء على المستوى المحلى أو المستوى المالي .
- ويمثل هذا التدريب الريط المبكر بين الأطفال وتكنولوجيا المطومات ، عاملاً
 أساسياً في تدعيم عمليات النطق والإبداع والابتكار لديهم والبمد عن ثقافة
 الذاكرة والحفظ والاستطهار .

الواقىسى :

لقد أصبح من الصنرورى في وقتنا المالي أن يكون كل مواطن مسلماً بطوم المستقبل وذلك في المجتمع العالمي الذي سقطت فيه المحدود بين الدول وانفتحت المعاوات وأخم هذه العلوم هي علوم الكمبيوتر وتقنية نظم المعلوماته الأولى على المعلوماته الأولى على المعلوماته الأولى على القدرات والمهارات اللازمة الإفادته من علوم القصر . وجدير بالذكر هذا بيان بعض الجهود التي بذلت حتى الآن في مصر من أجل تحقيق هذا الهدف ومنها :

 ا - لقد اهتمت مصدر على أعلى المستويات بومنع الطفل المصدري على أرضية لتطور العالمي في مجال التكاولوجيا المعلومات ، وذلك بقيام مركز المطرمات ودعم أتخاذ القرار بمجلس الوزراء بإنشاء أول مقر معلومات

⁽٤) ألمؤشر والمعرض الثالث(أقاق التعليم في عصر مبارك) .. الغ في الأهرام ٢ / ٩ / ١٩٩٨ من ٢٢ .

للطفل المصرى على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) بعنوان حورس المعير (Litte Horus WEB SITE) ويتضمن هذا المقر في إصداره الأول العنوب (194۷) معلومات حول: مصر الماصر؛ أهم المعسالم في مصر؛ جولات سياحية دلخل مصر مجموعة من الألحاب الدوفيهسية والتفقيفية ، تاريخ مصسر مجموعة من الألحاب الدوفيهسية الروماني ، القبطى ، الإسلامي والحديث ، ذلك إلى جانب بريد إلكتروني يتيح للطفل في مصر والأطفال في مختلف انحاء العالم الاتصال بهذا المقر، وعوانه (9) "www . Horus. ics. org. eg"

- ٧ هناك أيضاً نوادى طفل القرن الـ ٢١ للتى تتبناها السيدة سوزان مبارك بهدف إعداد الأطفال امواجهة متطلبات القرن القادم وتعليمهم استخدام الكمبيوتر والتعامل مع شبكة الانترنت . وقد كانت بداية هذه النوادى الذادى النادى النادى التجريبى الأول بالقاهرة بالمركز الثقافي لهمعية الرعاية المتكامل في ألماظة (مصر الجديدة) وقد لمتنت هذه النوادى لتصل إلى عدة أحياء داخل القاهرة مثل شبرا الخيمة والجيزة كذلك إلى بعض محافظات مصر : أسوان ، قنا ، سوهاج ، أسيوط والمنيا وقد كان أخر هذه النوادى : نادى طفل القرن الـ ٢١ بهمعية قاطنى شاطئ الفردوس بالمجمى بمدينة الاسكندرية الذي تم افتئاحة في ٥ / /١٩٩٨/٨١ (٧).
- تشجيع الإنتاج الرطنى لبرامج الماسب للأطفال ، فتبنى المجلس المسرى الكتب الإشفال (BBY) ننظوم أول مسابقة قومية الأصفال برامج الماسبات للأطفال ، أسوة بجائزة أفصل كتاب الطفل ، إيماناً بأهمية التكامل بين مصادر الموقة?
- ونتيجة لهذا الاهتمام من الدولة فقد انتجه بمعض للناشرين إلى الاهتمام بإنتاج
 الدرامج الخاصة بالأطفال والناشة والتي يمكن الاستفادة منها في مكتبات
 الأطفال بد عدما العامة والمدرسة

⁽⁵⁾ Little Horus - Cairo: Regional Information Technology and Soft Ware Engineering Center (RITSEC) 1997 - pp 1-2.

⁽١) اليوم ا فتتاح نادي لحفل القرن ٢١ بالعجمي (الاسكندرية) في الامرام : ١٩٩٨/٨/١٠ من

 ⁽٧) سوران مبارك تؤكد انتاج ونشر برامج العاسبات قطفل المسرى . في الأمرام ١٩٧٨/١٨٨ هن ١٢ .

ومن ذلك ما قامت به دار سفير النشر بإنتاج برامج بحوان «أركان الإسلام، مسجل على أقراص محمجة OD-ROM ويتناول البرنامج شرحاً وافياً لأركان الإسلام الخمسة من خلال الرسائط المتعددة التى منها النص المكتوب، والتعليق الصوتى ، والقصة المصورة ، والقصة التليفزيونية ، والقسة بالرسوم المتحركة ، بالإضافة إلى الأغاني والموسيقي(⁸⁾،

ومن الجهات التى تبذل جهدا فى هذا المجال نوادى علوم الأهرام ومؤسسها المرحوم مسلاح جلال ، ويبلغ عدد الأندية على مستوى الجمهورية حاليا أكثر من أربعين نادياً ويتم فيها تدريب الشباب على استخدام الكمبيونر وتنظيم دريات خاصة للغات والإلكترونيات كما يتم النماون بين هذه النوادى والمركز القومي للبحوث وأكاديمية البحث العلمي(1).

٣ - كل هذا بالإضافة إلى حرص جريدة الأهرام على تخصيص صفحة أسبرعياً في مجالات الكمبيوتر وتكلولوجيا المعلومات بحران داغة العصر (الكمبيوتر والمعلومات) تصدر كل يوم ثلاثاء بأشراف على غديم، . وقد جاء في الكلمة التي كتبها الفشرة على على الصفحة بمناسبة إطفاء أول شمعة على صدور السفحة في ١٩٩٨/٨/٣٠ : تقول إن الفاسغة العامة وراء صدور هذه السفحة تتلخص في العمل على تبدى مفاهيم تعامل المعلومات والحاسبات كقصية فرمية وتعمية ، لا نقل في أهميدها وشمولها بالنسبة للمجتمع عن قصاباً الاقتصاد والأمن والتنمية والتعليم والثقافة باعتبار أن المعلومات والحاسبات طريق المستقبل ١٠٠).

وصعيح أن هذه الصفحة الهامة يطلع عليها الكبار والصغار ، إلا أنتى أرى صرورة تخصيص ركن فيها امخاطبة الصغار لما لذلك من أهدية كبرى في تحقيق هدف الغرس العميق لعادة التعامل مع أجهزة التواصل الفكرى السريع وخاصة عن طريق اشتراك الآباء والأمهات مع أطفالهم في مناقشة ما يرد بهذا الركن المخصص للأطفال في مجال تكتولوجيا المعلومات ويطلب ذلك اهتمام هذا الركن بالمشاركة الإيجابية بين الأبناء والآباء لتحقيق

⁽٨) أركان الإسلام على أقراص الليزد ، الاغرام/ملحق الجمعة في ١٩٩٨/٨/٢٨ من ١٠ ،

⁽٩) وجدى رياض ، نوادى علوم الأهرام ، في : الأهرام ١٩٩٨/٨/٢٥ من ٣٨ .

 ⁽١٠) لفة المصر (الكمبيرير والملومات) في ١٩٩٨/٨/٢٥ . من ٢٤ .

- هدف التعامل الآمن للأطفال مع هذه التكاولوجيا فيما سنشير إليه في قسم آفاق المستقبل .
- ٧ كذلك هناك جمهود الإثراء التعليم الرسمى فى المراحل المختلفة ببرامج تطهمية تستفيد من إمكانية استخدام تكنولوجيا المطومات أو الوسائط المتعدد Multi استفدام ومن ذلك البرامج التى أعدها مجموعة الباحثين بشعبة بحوث المناهج بالمركز القومى للبحوث التربوية برزارة التربية والتعليم ، حيث تم تصميم وإنتاج مجموعة من البرامج الإثرائية على أقراص ممغطة CD-ROM للمناهج الدراسية فى مجالات اللغة العربية والرياضيات والعلوم والمهارات الطمية والتربية الغنية والخاصة بالمرحلة الابتدائية (۱).
- ٨ أيضناً هناك المديد من الموتمرات والندوات والنقاءات الشاصة بعلوير الكتاب المدرسي وريطه بتكنولوجيا المعلومات ومن أحدثها تلك المائدة المستدرية التي نظمتها لجنة الكتاب والنشر بالمجلس الأعلى للاتقافة في الفترة من التي منمت لفيفاً من المؤلفين ورجال التربية وفناني كتب الأطفال والناشرين والموزعين .. الغ ، وقد نادى الكاتب أحمد نجيب في هذه اللدوة بضرورة مراحاة خصائص الأطفال واهتماماتهم وقدراتهم وفقاً لمراحل نموهم في إنتاة الكتاب المدرسي الموجه لهم ، كذلك الممل على تمقيق الألفة والصداقة بين الطفل والكنولوجيا العديثة منذ نمومة أظافره ، من الصف الأول بمرحلة رياض الأطفال بطريقة شائقة ومحببة (١) .
- ٩ حرص وزارة الدريبة والتعليم على تزويد المدارس بأجهزة استقبال بث القنوات التعليمية وفتح المدارس بعد إنتهاء اليوم الدراسي لإتاحة الفرصة للطلاب لاستقبال البث في المواعيد المناسبة لهم . وعلى الرغم من الجهود المتعددة والقيمة السابق الإشارة إليها ، إلا إننا مازلنا في حاجة ماسة إلى أن تأخذ الأجهزة التنفيذية ما يتم التوصل إليه من حلول للمشكلات والمعوقات

⁽١١) عايدة عباس أبن غريب وشعبان حامد على ابراهيم . برامج إثرائية التَّعْل الذاتى في مناهج المرحلة الابتدائية باستخدام الوسائط المتعددة في : المؤتمر العلمي الخامس لنظم المطومات وتكون إدجها العاصبات . القاهرة ١٩٠٩ بيسمبر ١٩٩٧ هي ١٥ .

 ⁽١٢) أحمد نجيب . الكتب المرسية رمنظل إلى القرن الحادي والعشرين . مبحيلة المكتبة . مج
 ٢٠ العدد ٢ ، ٢ ، أم بل / بناير ١٩٩٨ . حر، ٢ ، ص. ٢١ .

الإدارية والمالية فيما يعقدون من مؤتمرات رندوات مأخذ الجد والممل على التنفيذ السريم أما يقدم من مقترحات وتوصيات .

آفاق المستقبل

نقدم في هذا القسم من البحث نماذج من تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المكتبات العامة والمدرسية في بعض دول العالم المتقدم مثل اله لابات المتحدة الأمريكية وبعض الدول الاسكندنافية

١ - في الولايات المتحدة الأمريكية :

لقد حرصت في زيارة الولايات المنحدة الأمريكية في الشهير السابع من المام الحالى ١٩٩٨ على زيارة قسم الأطفال بالمكتبة العامة بمنطقة كولومبيا الموافق على المرافقة المرافقة كولومبيا التكولوجيا الحديثة من الحاسبات آلية واتصالات على شبكة الانترنت مع مجموعات الكتب والمواد الأخرى بالمكتبة ، ويتفهم أمناء المكتبات هناك الدور المقتبقي لهذه التكتولوجيا على أنها أداة مصاعدة في نشر وتلاقي الأفكار وتبادل المعلومات سواء داخل المكتبة أو خارجها الآن مصاعدة في نشر وتلاقي الأفكار وتبادل شاركت المكتبة العامة في الولاية طلاب المدلوس واتحاد الطلاب في تطوير برامح خاص على الانترنت بطوان : «مدارس جنابة باستخدام الوسائط الإكترونية "(Dectronic Information Magnet School وكان الهدف الأساسي من هذا البرنامج هو تزويد الطلاب بخبرات تعليمية عن طريق استخدام تكلولوجيا المعلومات الأرابي وعلى مستوى الممل في المكتبات المدرسية نجد الاهتمام بر بط المدات في المكتبات المدرسية نبد الاهتمام بر بط المدرسية المؤون الملكية بمركز مصادر الدعام في المكتبات المدرسية الم

 ⁽۱۲) مقابلة مع مسئولة قسم الأطفال بمكتبة كولومبيا العامة بمقاطعة كولومبيا الأمريكية في
 ۱۹۸۸/۷/۲۱

⁽¹⁴⁾ Braun, Linda W. Going Beyond Library Walls: Library Services, Youth and the Internet. <u>Internet Trend Watch for Libraries</u>, vol. 2, No. I January 1997, pp 1 -2.

⁽¹⁵⁾ Bland, k.p. the wireless connection. <u>Arkansas libraries</u>, 53 (2) Apr 69 pp 8-10 In: Library & Information Science Abstracts January 1997 p 321.

٢ - في الدول الاسكندنافية :

في مكتبات الأطفال المدرسية في فتلندا توجه جميع نشاطات المكتبة لتسهيل حصول الأطفال على إجابات لاستفساراتهم في أي مجال يرغبون في التعرف عليه ، كما تحرص على توفير الهدوء وعناصر الجمال المختلفة بالمكتبة ، حتى تكون مكاناً جذاباً يمكن للأطفال الاستمتاع فيه باكتشاف الجديد منذ المراحل العمرية المبكرة (الأطفال بداية من سن المصانة (٢-٤ سنوات(١١)) ، كذلك تعد شبكة الانترنت هناك (في فنلندا) من أهم عناصر العمل المكتبي مع الأطفال ، حيث تتاح الكثير من الخدمات التي تقدمها المكتبات على شبكة الانترنت كما تبذل الجهود المختلفة لكي يكون للأطفال من مستخدمي المكتبة المدرسية صفحاتهم الخاصة على الشبكة العالمية w.w.w.) world wide web) وبهذا يتمكن الأطفال عن طريق هذه الصفحات من التعرف على ما تضم مكتبتهم من مواد تعليمية مختلفة وما تقدمه من نشاطات ، بالإضافة إلى إمكانية أن يكتبوا هم أنفسهم موضوعاتهم الخاصة مثل الفقرات القرائية أو القطع الموسيقية التي أعجبوا بها ، أو أفكارهم وتطيقاتهم على ما قرأوه داخل أو خارج مكتباتهم ويتيح لهم استخدام إمكانيات شبكة الانترنت تبادل وجهات النظر والمشاركة في الأفكار والهوايات مع زملاء نهم سواء داخل المنطقة التي يدرسون فيها أو أي منطقة خارجية داخل الوطن أو في أية بقعة من بقاع للعالم . ولا شك أن تطبيق تكترلوجيا المعلومات في مكتبات الأطفال سواء العامة أو المدرسية ، يتطلب دراسة متعمقة لحدوى الاستخدام الفعلي لهذه التكنولوجيا وتطبيقاتها ، من ذلك عدة جوانب منها: التكلفة الاقتصادية الفعلية ، مدى توفيرها لوقت المستفيد .. الخ

وفي هذا الجسانب تؤكد لين برندلي "Lynne Brindley" رئيس لجنة خدمات المعلومات المسحفية الالكترونية بكلية الاقتصاد في للدن (١١٧) ، على الدور الهام الذي يجب أن يقوم به أمناء المكتبات والمتمثل في المرمى على إجراء الدراسات العلمية المستمرة القائمة على الملاحظة والاستبيان والإحصاء لقياس مدى استفادة المستخدمين للمكتبة من الخدمات الحديثة المقدمة لهم وكذلك دراسة سل كدات المستفيد (User behavior) نجاء هذه الخدمات ، ويعلى ذلك أهمية

⁽¹⁶⁾ Childrens lib . in finland In : Nordic children lib . IFLA , 1997 p 14 .

⁽¹⁷⁾ Brindley, Lynne J. Are they being served . copyright Ariadne/ origined authors. Last updated on July 15th 1996. pp 10f3.

إجراء دراسات الجدوى لتطبيق تكنولوجيا المعلومات في مكتبات الأطفال وأن يكون الطفل المستفيد هو الموضوع الأساسي للاهتمام في الجهود العبذولة لتطبيق تلك التكنولوجيات

وفي جهورنا لنشر عادة تعامل الأطفال مع تكنولوجيا المعلومات المتطورة فإننا يجب أن نضع في حسابنا في نفس الوقت محانير هذا التعامل وهي محانير تنههت لها البلاد المكتمة خوفا من انزلاق الأطفال والناشئة إلى التعامل مع برامج غير مناسبة للموهم السليم ذلك أن هذه التكنولوجيا مجال واسع مفترح لأصحاب الأهداف الصالحة والطالحة على عد سواء

والواقع أن تطم أحد الأبوين استخدام الانترنت مع الطفل يفيد كلا منهما ، ويعمل على غرس ما نريد من قيم واتجاهات نافعة ، وينطبق هذا أيسنا على برامج التليفزيون والراديو والمواد المطبوعة .

ومن الجدير بالذك رأن هذاك بعض المواقع الضامسة على شبكة الانزنت والتى تساعد الآباء على المتوار البرامسج المناسبة لأطفسالهم ومسن الانزنت والتى تساعد الآباء على المتوار البرامسج المناسبة في استضدام الآباء للانزنت و PICS- Platform for Internet Content Selection و هو موقع مصبح خصيصاً المساعدة كل من الآباء والمدرسين في الاستخدام الآمن من قبل أطفالهم لبرامج الانترنت [14].

ومن المؤسسات التى تهتم بمعاونة الآباء فى أمريكا بتقييم ودراسة البرامج المناسبة لأطفالهم ، مؤسسة (America Online (AOL) ، وهى نقسدم للآباء مساحات خاصة على الانترنت توضح لهم فيها المسموح للأطفال الاطلاع عليه من خال (kids Only) (للأطفال فقط) من خالا هذه الشبكة وذلك تحت اصطلاح (kids Only) (للأطفال فقط) ويتضمن مجموعة من البرامج التطيمية والترفيهية المصممة خصيصاً للأطفال ويشرف على دراسة وتقييم هذه البرامج لجنة خاصة من هذه المؤسسة ، كما تقدم هذه المؤسسة أيضاً خدمات تليفونية تتصنمن ترجيهات تفصيلية ونصائح للآباء في الاستخدام الآمن للانترنت ، وللأباء الحق في إيداء آرائهم والمناقشة لما يقدمه لهم هذا العرفة من معلومات الإعراق وقد قفي هذا الموضوع اهتماماً كبيراً من قبل

⁽¹⁸⁾ Children and the Internet . 1996, 1997. pl of 3.

⁽¹⁹⁾ Safdar, Shabbir J & Cherry Steven. Internet Parental Control Frequently Asked Question (FAQ) p 4 of 8 1995 - 1996.

لجنة الثقافة والشباب والتعليم والإعلام في البرامان الأوروبي (Committee on ومن ذلك ما جاء في التقرير Culture, Youth, Education and the Media) الصادر في ٨ أكتوبر ، ١٩٩٦ بحوان «المضمون غير القانوني والمسار على الانترنت» (lilegal and harmful Content on the Internet) ، ومن أهم ما أشار إليه هذا التقرير هو التأكيد على دور الوالدين في حماية أطفالهم من هذا الأصرار ، كما حث الحكومات المحلية غلى العمل على تقوية الجانب النقدى في المعلية التعليمية للأطفال وعدم اقتصار الدريب على النقد والتمييز بين الجيد والزيخ على الكمة المكتوبة فقط ، بل صنرورة امتداد هذا الجانب اللقدى ليشمل الموروضة إلكترونيا(،)

التوصييات :

- ا قيام الههات العلمية في مصر بهذل العزيد من الههود في مجال تكاولوجيا السطومات العاسية للأطفال والناشئة ، والإنفاق على البحث العلمي في هذا المجال وإعطائه ما يستحق من اهتمام كجزء أساسي من اهتمامات الدولة ويقتصني ذلك صنرورة تشكيل لجنة عليا لتنسيق الجهرد الخاصة بإنخال وتطرير العمل يتكلولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقها في مختلف الجهات التي تقدم خدمات ثقافية وتطبيعية للطفولة مثل : المكتبات العامة ، الدولدي للثقافية .. ومن ذلك جهود وزارة الاربية والتعليم بمراكزها الطمية المختلفة وجهود وزارة الإعلام ومجموعة قنواتها المخصصة ووزارة الاعلام ومجموعة قنواتها المخصصة ووزارة الاعلام والجهد وإلارة الإعلام ومجموعة قنواتها وإهدار الهزائيات .
- ٢ ومنع البرامج الخاصة بتدريب أمناء مكتبات الأطفال (العامة والمدرسية) على التعامل مع تكولوجيا المطومات والاتصالات ، والعمل على أن تكون هذه البرامج مستمرة حيث لا تتوقف التطورات الجديدة في هذا المجال ، وذلك إلى جانب الترسع في استعمال الحوافز المادية والمعرية لتشجيع هذه الفقة على التطور المستمر في هذا المجال الحيوى ، والذي له أكبر الأثر في تطور مصد المستقبل .

⁽²⁰⁾ European Parliament - Committee on Culture, Youth, Education and the Media, Prafisman Peter Pex, 4 March 1997 pp 14 of 19-16 of 19.

- تماون الجهات المسئولة عن مكتبات الأطفال سواء المامة أو المدرسية في
 ومنع منهج خاص متكامل يعنى بمجال تكنولوجيا المطومات والاتصالات له
 حائبان أساسيان هما :
- الجانب النظرى ويتم فيه تعريف الأطفال في مراحل أعمارهم المختلفة بداية من مرحلة الرياض بكل جديد في مجال تكتولوجيا المعلومات
- المائب الطبيقي : العمل المستمر على تدريب الأطفال على استخدام
 مختلف الأجهزة التكنولوجية والبرامج الخاصة بهم ، على أن يراعى
 المسترى الممرى الممرى والعقلي للأطفال في المراحل الممرية المختلفة.
- الحاجة الماسة إلى مجموعة من الدراسات العلمية تخصع فيها الجهود الحديثة لتقديم تكلولوجيا المطومات أو أحد جوانبها في مكتبات الأطفال والناشئة ، الاعرف على التعرف على درجة الإفادة الحقيقية من مثل هذه الخدمات والتعرف على سلوكيات المستفيدين من الأطفال تجاه هذه العوانب التكنولوجية الحديثة بهدف تطوير هذه العلوك بيات وتحقيق أقصى إفادة ممكنة من هذه التكنولوجيا .
- وضع خطة قومية شاملة للعمل على تطوير مكتبات الأطفال العامة والمدرسية

 بعد دراسة كاملة تتضمن اختبار المعدات التكلولوجية المتقدمة من الحاسبات
 الآلية ومستازماتها وتدريب أمناء المكتبات على النظم الآلية وإعداد قواعد البيانات الببلوجرافية الآلية ، والعمل على ربط هذه المكتبات بعصن عن طريق شبكة مطومات محلية ، ثم العمل على ربط تلك المكتبات بشبكة المطومات الدولية (الأندرنت) .
- ٦ الممل على تطوير مبانى مكتبات الأطفال المالية بالشكل الذى يسمح بإدخال تكتراوجها المعلومات وتأمين المكتبة بنظام أمنى متكامل .
- ٧ تخصيص موقع خاص على شبكة الانترنت يعرف بمكتبات الأطفال فى
 مصر سواء العامة أو المدرسية .
- « من المنرورى اتخاذ الخطوات التنفيذية السريعة للتكامل والتفاعل بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبين المناهج الدراسية وذلك في المراحل الدراسية المختلفة بداية من سن الحصنانة إلى جانب الممل المستمر على إعداد كل من المعلم وأمين المكتبة الملاحقة هذه التطورات وإكمابهم القدرة على تطبيقها بأنفسهم وندريب الطلاب على الاستفادة منها سواء في التطيع الرسمي أو الثقافة العامة والقراءات الحرة .

أولاً : المراجسي العربيسة

- أحمد نجيب . الكتب المدرسية ومدخل إلى القرن الحادى والعشرين . صحيفة المكتبة . مج ۳۰ ، العدد ۲ ، مل ۱۲ .
- ٢ أركان الإسلام على أقراص الليزر . الأهرام/ملحق الجمعة في ١٩٩٨/٨/٢٨
 ص ١٠ .
- $^{\circ}$ سوزان مبارك تؤكد إنتاج ونشر برامج الحاسبات للطفل المصرى . في الأهرام $^{\circ}$ $^{\circ}$ 1 . $^{\circ}$ 1 . $^{\circ}$ 1 . $^{\circ}$ 1 . $^{\circ}$ 1 .
- ٤ سهير أحمد محفوظ . الخدمات المكتبية أنب الأطفال ؛ دراسات وبحوث القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ١٩٩٧ .
- عايدة عباس أبر غريب وشعبان حامد على إيراهيم . برامج إثرائية للعطم الذاتى في مناهج المرحلة الإبتدائية باستخدام الوسائط المتعددة في : المؤتمر العلمي الفامس ننظم المعلومات وتكلولوچها الحاسبات . القاهرة ٩
 ١١- ديممبر ١٩٩٧ . ٥٠ .
 - ٦ لغة العصر (الكمبيوتر والمعلومات) في ١٩٩٨/٨/٢٥ .
- ٧ مسابقات: المسابقات الأولى انتاج حزم برامج للأطفال . مجلة عالم
 الكميبوتر ، ص١٠ ، ع١١٨ ، أكتوبر ١٩٩٨ . ص٥٥ .
- ٨ المؤتمر والمعرض الثالث (ألفاق التعليم في عصر مبارك) . . الخ في : الأهرام ١٩٩٨/٩/٢ ص٣٣ .
- ٩ وجدى رياض ، توادى علوم الأهرام ، في : الأهرام ١٩٩٨/٨/٢٥ ص ٢٨ .
- ١٠ اليوم افتتاح نادى طفل القرن ٢١ بالعجمى (الاسكندرية) في الأهرام: ١٠ اليوم افتتاح نادى حدد ١٩٩٨/٨/١٠ من ٤٠٠ .

ثانياً : المراجع الأجنبية

- 1 Bland, k.p. the wireless connection. Arkansas libraries, 53 Apr 96 pp 8-10 In: <u>Jibrary & Information Science Abstracts</u>, January 1997 p 321.
- 2 Braun, Linda W. Going Beyond Library Walls: Library Services, Youth and the Internet. <u>Internet Trend Watch for Libraries</u>, vol. 2, no I January 1997, pp 1-2.
- 3 Brindley, Lynne J. Are they being served ? copyright Ariadne/origined authors . Last updated on July 15th 1996 . pp 10f3 - 30f3 .
- 4 Children and the Internet. 1996, 1997 . p1 of3 .
- 5 Children's lib. in finland In : Nordic children lib . IFLA , 1997 p 14 .
- 6 European Parliameent Committee on Culture, Youth, Education and the Media, Praftsman Peter Pex, 4 March 1997 pp 14 of 19-16 of 19.
- 7 Kennedy, Angus J. the Internet & world wide web, the rough Guide. 3rd. ed London: Penguin Books. p5 (1) 1997.
- 8 Little Hours Cairo: Regional Information Technology and Soft Ware Engineering Center. (RITSEC) 1997 - pp 1-2.
- 9 Safdar, Shabir J & Cherry Steven Internet Parental Control Frequently Asked Question (FAQ) p 4 of 8 1995 - 1996.

انفصل الرابع البرامج الالكترونية في مكتبات الأطفــال

القصل الرابع

البرامج الالكثرونيسة في مكتبات الأطفسال

مقدمـــة :

من الحقائق المؤكدة حاليا الدور الخطير الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتعرف على تطبيقات واستخدامات هذه النكنولوجيا التي إن كانت هامة الكيار فإنها أكثر أهمية بالنسبة للأطفال ، فالأطفال هم المستقبل والعدة والذخيرة في أي مجتمع منا المجتمعات .

وعلى الرغم من التمدد في المجالات التي تستخدم فيها تطبيقات هذه التكنولوجيا فإن من أهمها عمليات التطيم وعمليات النطم المستمر على وجه التحديد .

ونجد اهتماما كبيرا بهذا الجانب في جميع وسائل الاعلام المطبوعة أو المسموعة والمرئية وذلك على المستويين العالمي أو المحلي .

وفي هذا المجال يزكد الدكتور محمد محمد عبد الهادي أستاذ عام المعلومات على أن المرحلة الحالية هي مرحلة عصر المعلومات والتكتولوجيا العديثة ، وأن الشبكات العالمية لم تعد مجرد مصارات للمعلومات فحسب ، ولكنها تنتج وتخلق معرفة لها دور مهم في معالجة المنتجات وتطبيقات الحاسبات وبرامجها وخدماتها التي أصبحت المواد الخام والثروة الحقيقية للمجتمع العبني على المعرفة (أ) .

ويتفق ذلك مع تزايد حجم التجارة الالكترونية في العالم ، واعتبارها نوعا جديدا من الذهب يفوق الاهتمام بالبترول في القرن الحادى والعشرين^(١).

⁽۱) محمد محمد عبد الهادى . إطلاق جنيدة على مشارف المنتقبل ، المجلة الممرية للمطوعات، س ۱ ، ع۱ ، فيرايي – مارس – ايريل ۱۹۹۹ ، هن ٤ .

⁽٢) الالكترينيات .. منجم بديل النعب ، الأمرام في ٢/٧/٧٩٠ ، ص ١ ،

التعريفسات:

هذاك مجموعة من المصطلحات التي يكثر تداولها في مجال تكدولوجيا المطومات ، والتي تعددت الاشارة إليها بطبيعة الحال في هذا البحث ويجمل بنا أن نتعرف على أهمها بشكل موجز فيما يلي :

- ١ -- البرامج الالكترونية Soft Ware
- CD-ROMS الأقراص المدمجة
- T الوسائط المتعددة MALTI MEDIA

(١) البرامج الالكترونية Soft ware (١)

استخدم هذا اللفظ لأول مرة في مجلة Technical Computing وذلك عام ١٩٦٠ ونلك عام ١٩٦٠ ونتلك عام ١٩٦٠ ونتلك المائع والحالي لها هو:

البرامجة المخزنة على أقراص مدمجة CD-ROMS تنقل من خــلال الكمبيوتر مجموعة من الالماب أو الموضوعات التطيمية والتثقيفية المختلفة كما تسمح بالتجول خلال شبكة الانترنت . «

(Y) الاقراص المدمجة CD ROMS :

CD-ROM (Compact Disk Read Only Memory)

قرص مسطح مستدير لا يزيد قطره عن ١٢ سم – أقل من خمس بوصات – يعتمد على تكتولوجيا أشعة الليزر في تخزين واسترجاع المعلومات المسجلة عليه بطريقة مصغوطة ، ويستوعب القرص الواحد حوالي ٥٥٠ مليون رمز – ٥٥٠ ميغابيت MB – وهذا الكم من الرموز بعادل كمية من المعلومات المطبوعة على حوالى ٢٠٠,٠٠٠ سفحة من حجم A4

وتكم قراءة القرص بواسطة الداسوب المصغر ذى الشاشة ، وجهاز لقراءة الاقراص ، فضلا عن جهاز طابم المعلومات على الورق؟).

⁽¹⁾ Childern's software Revue . WWW . Children's Software . Com. Septemper/October. 1999 . p24 .

^{*} تم اعتماد هذا التعريف واستخدامه بهذا المنني في هذا البحث . (Y) مفتاح محمد دياب . معجم مصطلحات نظم وتكنوارجيا المطومات والاتصالات/إعداد مفتاح محمد دياب . ط1 حطرابلس الدار الدواية للنشر والتوزيع ، ١٩٩٥ . من ص ٢٣ ، ٣٢ .

Multi Media : آيسائط المتعددة (٣)

وهى وسيلة يتم فيها الجمع بين النص والصورة والفيلم والصورت ، مع وجرد ربط ديناميكى بينهم وفقاً لأسس علمية محددة وتتميز تكنولوجيا الأنظمة المتحددة بمسهولة المحرض وقوته ، وقد تتم من خلالها المصاكماة والتضاعل بين الطفل (مستخدم البرنامج) والبرنامج نفسه وهى بذلك تمعل على تتشيط كافة المهارات التفاعلية : الرؤيا والسمع والقراءة كوسيط واحداً) .

هدف البحث وإجسراءاته:

من خلال رسم مسورة لواقع البرامج الالتخرونية في بعض مكتبات الأطفال في المكتبات العامة في القاهرة يهدف في مصر منطقة في عدد من أقسام الأطفال في المكتبات العامة في القاهرة يهدف هذا البحث إلى تطوير هذه الصمررة كيفا وكما على مستوى مصر بوجه عام أما هذه المكتبات فهي مكتبة مبارك العامة – مكتبة القاهرة الكبرى – مكتبة مصر المجديدة – المكتبة النموذجية الأطفال بمركز توثيق ويحوث أدب الأطفال وذلك على أساس واضح ومصدد منذ البداية هو أن يرامج الكمبيوتر ومواقع الانترنت للأطفال ليست بديلا عن الكتاب بل هي أدوات مساعدة للكتاب ومشجعة للأطفال على توثيق السلة به .

ومن أجل رصد دقيق بقدر ما يمكنا لهذا الراقع فقد أعدت الباحثة استيانا خاصا بالبرامج الالكترونية تجيب عليه المكتبات موضوع الدراسة ويشمل : أنواع واعداد هذه البرامج وخبرات الذين يقومون بهذا واعداد هذه البرامج وخبرات الذين يقومون بهذا الاختيار وكذلك دور النشر والشركات التي يتم التعامل معها والميزانيات الخاصة بشراء هذه البرامج في الأعوام من ١٩٩٦ – ١٩٩٨ ، ومدى إقبال الأطفال على الاستفادة من هذه البرامج . . الخ (ه)

مع زيارات ميدانية لهذه المكتبات ومقابلات شخصية مع المسئولين بها ، وقد استغرق جمع هذه البيانات من شهر يونية إلى شهر سبتمبر من العام الحالى معهد

⁽١) سامى محمد آحمد صديقي ، أثر استخدام تكنوليجيا الأنظمة المتعددة واسطوانات الليزر (سى دى) في نتمية المهارات التفاعلية والثقافية الطقل فى : الحلقة الدراسية حرل شبكة الانترنيت والمحمل الثقافي الطفل الممرى القرن ٢١ من ٢٥ – ٢٨ توفيير ١٩٩٨ ، القاهرة : الهيئة الممرية العامة الكتاب : ١٩٩٨ ، من من ٣ – ٤ .

⁽و) مرفق في نهاية البحث نسمة من الاستبيان .

ومن الطبيعى لتحقيق الهدف المنشود الرجوع إلى مصادر المطومات المدينة في أدب الموضوع عربية وأجنبية من حيث استخدام البرامج الالكترونية في مكتبات الأطفال العامة في نماذج من بلاد العالم المتقدم وكذلك معايير نقد وتقييم هذه البرا مج ، والجهود المبذولة لتجنيب الأطفال ما قد تعتوى عليه شبكة الانترنت من برامج تسىء إلى تكوينهم الفكرى والاجتماعي ... الخ ، ووضع المقترحات الخاصة باستخدام أفصال لهذه البرامج في مكتبات الأطفال ، من أجل بناء إنسان قادر في المستقبل على الاستمتاع باكتشافات العلم وبروائع الأدب وبالشاركة الاجابية في النهوض بمجتمعه .

وبذلك ينقسم هذا البحث إلى قسمين رئيسيين أولهما صورةر الخدمة الالكترونية في مكتبات الأطفال في يعض بلاد المالم المتقدم ثم صورة هذه الخدمة في بعض مكتباتنا العامة في مصر مما يمكننا من الخروج في النهاية بمجموعة من التوصيات التي نرجو أن تسهم في الارتفاع بمستوى هذه الخدمة كما وكيفا .

استخدام البرامج الإلكترونية في مكتبات الأطفال

لقد عرفت المواد المممعية والبصرية في مكتبات الأطفال مدذ عدة سنوات ، ونمثل ذلك في استخدام شرائح الأفلام ، والأفلام ، والكتب المسجلة على أشرطة كاست . للغ . ثم ظهر الكمبيوتر ، كتوع من أنواع التكولوجيا المديثة ، والذي ساهم في تقديم الأدب والعلوم الأطفال ، وتعليمهم القراءة وتزويدهم بمختلف المعلومات في شتى المجالات ، وهناك في الوقت الصالى العديد من كتب الأطفال المعالمة على أقراص مدمجة CD-ROM تقوم بإنتاجها مجموعة من الشركات المالمية منها مكاتوش ، مايكروسوفت . كذلك هناك جهود مصدية وعربية في هذا المجال نذكر منها على سبيل المثال جهود شركة سفير ، وشركة صغر .. الخرا)

كذلك هناك جهود تبذل فى مجال إعداد مواقع مصرية وعربية خاصة بالأطفال على شبكة الإنترنت ، ومن المواقع المصرية ، حورس المسفيرة، وهذا الموقع أعده المركز الإقليمي لتكلولوجيا المحلومات وهندمة البرامج لجمعية الرعاية

⁽١) تحتاج جهود الشركات المسرية والعربية في مجال إعداد البرامج الإلكترونية إلى دراسة خاصة نرجو التمكن من إعدادها في القريب العاجل بإنن الله .

المتكاملة ، وفيه يتعرف الطفل على الشخصية الكرتونية حورس الصغير ، والتي تصطحبه في جولات ، ويتضمن هذا المقر عدة عناصر هي :

مصر الماضر ، أين تذهب ، جولة ، ارسم والعب ، تاريخ ، اكتب إلى حورس ، ويتم تحديث هذا المقر باستمرار وعنوانه :. WWW. Hours. ICS (۱) . Org. eg (۱۱)

ومن الجهود العربية مقر دينابيع المعرفة، وهي مجلة عربية للأطفال على الإنترنت ، وتضم المجلة تسبح أبواب منها : قصمة العدد ، لكل مشكلة هل ، تطم معنا الإنترنت ، معارف وعلوم ، لخدير مطوماتك .. الخ ، وقد تأسس هذا الموقع في شهر ديسمبر ١٩٩٨/٩)

ولكن ما أهمية توفير مثل هذه البرامج الإلكترونية في مكتبات الأطفال؟ فيما يختص بمميزات هذه البرامج :

تستعرض دفرانسز . ف جهاكسون ، وهي أمينة مكتبة في إحدى الجامعات في مقاطعة أربانا "Urbana" في ولاية الينوى الأمريكية مميزات هذه البرامج الإلكترونية في عدة نقاط ، منها : (؟)

- ا إمكانية التفاعل (Interactive) باستخدام النصرص الفائقة (hyper media)
 والتي تسمح بالتجارب مع الطفل المشاهد ثلير المج في خصوصية ويدرن
 مال، مع إمكانية التكرار وققاً لماجته.
- ٢ تتبح للمشاهد القدرة على التحكم في الصوت وحجم البنط الذي يعرض على الشاشة .
- " بالضغط على أيقونة معينة يمكن طلب القراءة بصوت عال ، كذلك يمكن طلب شرح بعض المفردات ، وأيضاً نقسيم بعض المفردات ، إلى مقاطع ليسهل نطقها .

 ⁽١) الركز الإقليمي لتكتراوچيا الملومات وفندسة البرامج ، حورس المنفير ، أول مقر الطفل
 المسرى على شبكة الإنترنت – القاهرة : الركز ، ١٩٩٧ .

 ⁽٢) نمير أسعد . جهد فردى يشير الإعجاب .. ينابيع المعرفة .. مجلة أطفال عربية على الإنترنت
 – مجلة العرب النواية ، العدد ١٩٩٥ ، ٧-١٩٩٥/٣/١٣ . مر٧٥ .

⁽³⁾ Jacobson, Frances F. focus on technology; computerized children's literature. Journal of Youth Services, Vol. No 5, Summer 1992 p 411.

وتستطرد الكاتبة لتوضيح أهمية وجود هذه البرامج والإفادة منها في المكتات العامة للأطفال بقولها:

وإن الأطفال من ذرى الآباء الذين لا يهنمون بالقراءة لهم أو الذين يجهلون القراءة عن القراءة عن القراءة عن القراءة عن المحتفية عن المحتفية عن المحتفية عن المحتفية الأماد الأطفال الذين يمانون من معوقات في التعليم (Learning disabled) ، ويجدون في الكتب المسجلة على الأقراص المليزرة عوناً كبيراً ، حيث تعرف إمكانية إعادة القراءة وفقاً لاحتياجاتهم الفرية (١) .

كما تسمح نلك البرامج بتفرع العرضوع إلى عدة مسارات وفقاً لمستوى المشاهد ، وتتيح له الرجوع إلى نقاط سابقة إذا شعر بالحاجة إلى إعادة مراجعتها أو القدم إلى نقاط فرعية جديدة .

وهي بهذا التفاعل مع المتلقى تعمل على التخلص من أفة التلقى السلبي المعلومات ، والعث على التفكير المعلومات ، والعث على التفكير المعلومات ، والعث على التفكير المنهجي المنظأ وتزيد القدرة على التواصل مع الغير (سواء دلخل بلاء أو خارجها) بسرعة تتناسب وعصر المعلومات السريم الذي نميش فيه .

هذا ، وتهتم العديد من أقسام الأطفال بالمكتبات العامة بإنشاء مواقع لها على شبكة الإنترنت ، من ذلك العرقة الخاص بقسم الأطفال في المكتبة العامة District of Columbia Public بمقاطعة كولومبيا في مدينة واشنطن الأمريكية http:// dc library وعدوان هذا العدوقع هدو : .DCPL) Library org/MIK/children

ويتصمن هذا المرقع معلومات هامة حول قسم الأطفال بالمكتبة ، ومن ذلك توجيهات خاصة بكيفية استخدام المكتبة ، وأهم الأحداث بها ، وخدمات الأطفال في سن ما قبل المدرسة ، وأيضاً أهم الخدمات المقدمة بها مثل خدمة الأطفال ذرى الاحتياجات الخاصة والمساعدة في أداه الواجبات المدرسية ، وتقديم المعلومات لأولياه الأمور والمهتمين بالأطفال وكيفية البحث عن كتب الأطفال من خلال استخدام خطة تصنيف ديوى العشرى ، وقوائم مقترحة القراءات الصيفية .

⁽¹⁾ Ibid. p 412.

⁽²⁾ District of Columbia Public Library . http://dc library. Org./Kids © 1998 (7/22/98) p/of 1

كما يشير هذا الدوقع إلى مصادر أخرى داخل شبكة الإنترنت يمكن أن يفيد
منها الأطفال وأولياء الأمور مثل : المرقع الخاص بقوائم الكتب الحائزة على جائزة
دنيوبرى، وجائزة دكالدكوت، ، وغيرها من الجوائز التي تمنح لأفضل إنتاج في
أدب ورسوم كتب الأطفال (٢)وتحرص المكتبات والمدارس العامة في الولايات
المتحدة الأمريكية على الإفادة من تسهيلات التكلولوجيا المتقدمة وعلى الأخص
شبكة الإنترنت ، حيث نجد أن حوالى ٢١ ٪ من المكتبات ، و٣٠٪ من المدارس
المامة في الولايات المتحدة الأمريكية تتاح لها فرصة الربط والاتصال مع
الإنترنتـ(١) .

كما تعد شبكة الإنترنت جزءاً أساسياً من العمل في مكتبات الأطفال في الدمات الأطفال في الدمات الأطفال في الدول الاسكندافية ، ففي فلندا على سبيل المثال تتاح الضدمات التي تقدسها المكتبات العامة حالياً على الشبكة ، ويمكن البحث في قاعدة البيانات البيليرجرافية للمكتبة من خلالها ، مع التخطيط لإمكانية بحث الأطفال أنفسهم خلال هذه القاعدة ، وذلك من أماكن تواجدهم في المذازل ، ويتم على وجه السرعة تسهيل عمل الأطفال للصفحات الخاصة بهم على الشبكة ، حيث يمكنهم كتابة بمض الموضوعات ، أو القطع الموسيقية ، أو التطيق وكتابة وجهة نظرهم فيما يعن لهم من موضوعات (أ) .

وقد أعدت المكتبة الفرعية في «كالير Kailio» وهي إحدى المدن الفنلندية قاعدة بيانات خاصة بالقصيص الخيالية الفللندية وهي تضم حوالي ١٨,٠٠٠ ((ثمانية عشر ألفاً) من هذه القصيص ، وحوالي ١٠٠ (مائة) من أيطال شخصيات هذه القصص (٢).

معايير نقد وتقييم البرامج الإلكترونية للأطفال

فيما يتعلق بمعابير التقييم الخاصة بالبرامج الإلكتررنية للأطفال سواء على الكمين تر مباشرة أو من خلال شبكة الإنترنت نجد أن عناصر التقييم الأساسية لا

⁽١) محمد محمد الهادي ، «الإنترنت ؛ بوابة الدخول إلى القرن الصادي والعشرين» ، مجلة كرسيونت ، س\ ، ع\ ، أبريل ١٩٩١ ، ص ٤٩ ،

⁽²⁾ Children's Libraries in Finland In , Nordic Children's Libraries IFLA '97 -Denmark , 1997 , p.14.

⁽³⁾ Ibid , p 11

تفرج عن العناصر التى على أساسها تقييم الكتب\\\\\\) ، ففي كل مدهما لابد من مراجعة دقيقة للأفكار والمضامين المقدمة ، كذلك توفر درجة كافية من الثقة والكفاة المؤلف الذي يقوم بإعداد البرنامج ، وصنورة الدقة في اختيار الكمات والجمل بحيث تتوفر سلامة اللغة وجمال التعبير ، وهناك أيضاً مراعاة الدقة في اختيار الرموم والذاكد من درجة ملاءمتها للتعبير عن الموضوع غير أن هناك عناصر إضافية تتعق بالبرامج الإلكترونية نظراً المبيعتها الناصة في الإعداد ، ومن ذلك مصاحبة الصوت لها والموسيقي في بعض الحالات والرسوم المنحركة ، والحوار .. إلى غير ذلك من عناصر تصاحب البرامج في حالة استخدام الوسائط للمتعددة Multi-media ، والتي يحتاج كل جانب منها إلى دراسة خاصة أمعرفة درجة ملاءمة المورفة المعرفة المعرفة المعرفة المورفة ..

وقيما يلى العناصر الأساسية المكونة لهذه المعابير:

١ - الجانب الموضوعي :

لابد أن تتناول هذه البرامج واحد أو أكثر من الموضوعات التي تهم الأطفال في مختلف المراحل العمرية بداية من سن السنتين أو الثلاثة السنوات وحتى سن ١٥ أو ١٦ سنة .

والمومنوعات هذا لا يمكن هصرها فهى تتضمن أى مجال علمى أو أدبى أو معلومات عنامة ، ولكن فى الحدود التي تتفق ومراحل الدمو النفسى والمقلى والاجتماعي للمرحلة المقدم لها الموصنوع(٢) غير أن هذاك معايير عامة لابد من مراعاتها في هذا في هذا الجانب وهي :

أن تساهم هذه البرامج في غرس القيم السليمة لدى الطفل (التحاون ، النظام؛ النظافة ، حب الممل .. الخ) وتعمل على توسيم آفاق المعرفة لديه مع مساعدته على عدم الاكتفاء يتلقى المطرمة بل تجارز ذلك إلى الابتكار والإبداع

⁽١) معايير نقد رتقييم قصمص الأطفال بين النظرية والتطبيق في : سهير احمد محفوظ ، الخدمات المكتبية وأدب الأطفال ؛ دراسات ويجموث ، القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ١٩٩٧ ، من هن ١٣٢ - ١٨٣ - ١٨٣

⁻ القرية في أنب الأطفال ، دراسة تطيلية ، نفس المرجع من ص ١٦٥ - ١٩٠ . (٢) حامد عبد السلام زهران ، علم نفس النمو «الطفولة والمراعقة» ، طه – القاهرة : عام الكتب ،

⁻ طوب ، هنرى ، التطور التكتواوجي الطفل ؛ ترجمة نظمي لوقا - القاهرة : نهضة مصر ، ١٩٩٨ .

فى شنى المجالات مع صرورة الرجوع إلى الكتب التي تترى مطوماته وتساعده على اكتشاف الجديد .

٢ - مكونات البرنامج :

ويتضمن أللغة المستخدمة ، والرسوم ، والصوت .. الخ .

ويجب أن يكون استخدام اللغة سواء العربية أو الأجنبية استخداما سليما من حيث قواعد اللغة ومن حيث التعبير الأدبى السليم والبعد عن الألفاظ الغربية أو الدارجة ، مع مراعاة تدرج مستوى الصعوبة والسهولة فيها بحيث تتلامم والمرحلة المعرية المعد لها البرنامج .

أما بالنسبة للرسوم فيجب أن تكون متوافقة مع الموضوع الذى يتناوله البرنامج ، بالإصافة إلى تمتمها بعنصر الجاذبية والحركة واستخدام الألوان المناسبة للمراحل الممرية المختلفة .

وفيما يتعلق بالصوت ، فهناك ضرورة لترفير سهولة ضبطه (الارتفاع أو الانخفاض) حسب حاجة الطفل المستخدم وكذلك سهولة غلقه .

٣ - التقنية في البرنامج: (١)

يجب أن تتوفر في البرنامج عدة مواصفات :

- سهولة تعميل وتشغيل البرنامج دون اشتراط القدرة على القراءة (فيما يتعلق بالبرامج الخاصة بسن ما قبل المدرسة)
 - سهولة وسرعة دخول وخروج الطفل من وإلى البرنامج.
 - إمكانية تعامل الطفل مع البرنامج بنفسه .
 - وضوح الرموز وسهولة اختيارها بالمؤشر .
 - سهولة مراجعة أوامر (تعليمات البرنامج على شاشة الكمبيوتر) .
 - إمكانية تصمين مقترحات الأطفال في البرنامج.
 - عدم وجود مشكلات فنية للبرنامج عند التشغيل.

 مراعاة أن يعمل البرنامج بكفاءة بغض النظر عن حجم شاشة الكمبيرتر.
 مراعاة وجود وسيلة آلية لمسح البرنامج في الكمبيوتر في حالة عدم الحاجة إليه.

 مراحاة ذكر جميع الشروط الفنية للمطلوبة لتشفيل للإرنامج على كارت خاص ، حتى يسهل على المستخدم (الطفل) معرفة هذه الشروط قبل محاولة تشفيل للإرنامج .

مراعاة ترافق البرنامج مع الغالبية المظمى من أجهزة الكمبيوتر بدون
 الحاجة إلى مواصفات خاصة من حيث الصوت والصورة وحجم ذاكرة
 الكمبيوتر وسرعته .

 وكما أن هناك عروضاً للكتب Book Review فإن هناك عروضاً لبرامج
 الكمبيوتر وأمواقع الإنترنت الخاصة بالأطفال ، ويقدم هذه العروض عادة الناشرون المتخصصون في مجال توزيع المواد المطبوعة والمواد الإلكترونية ، ومن ذلك على سبيل المثال الشركة الإنجليزية :

Dorling Kindersley Eyewitness Guides

فقى عددها الصادر فى خريف ١٩٩٨ تقدم عروضاً المكتب والداجع والأقراص العليزرة CD-ROM ، الخاصة بالأطفال ، وفى كل عرض يقدم ملخص العوضوع ، مع تعديد العرحلة العمرية العلائمة لها ، وأهم النشاطات التي يمكن أن يشجع البرنامج الطفل عليها ، ومن ذلك برنامج بعنوان Banana In "Spana" ومن ذلك برنامج بعنوان Pyjams" برنامج بطولت ومأخوذة أصلاً من برنامج تليغزيرني خاص بالأطفال(١) .

كما نقوم هيئة الإذاعة البريطانية الوسائط الستعددة بإنتاج مجموعة من الأقراص المدمجة ، المرجهة المُطفال في مرلحل العمر المختلفة ومن ذلك برنامج بطوان : "The Animals Of Farthing Wood"

وهو عبارة عن مجموعة من المغامرات لعيوانات برية تتعرض للإبادة عن طريق الإنمان ، مما يجعلها تصطر الهروب من أماكتها الطبيعية في الغابة وهي

Bananas In Pyjams (CD-ROms) - Dorling Kindersley Eyewitness Guides, Autumn 1998. London, DK, 1998 p 46

تعتمد على برنامج تليفزيونى للأطفال وعلى كتب حققت أفضل المبيمات best المبيمات colin Dann ويقدم للعرض الخاص بهذا البرنامج Colin Dann ويقدم للعرض الخاص بهذا البرنامج المعلومات الكاملة عنه من مختلف الجوانب: المرحلة المعرية المناسبة ، السعر، الترقيم الدولى له ، تاريخ الإنتاج ، متطابات النظام الذي يعمل عليه System (ا).

كذلك نقدم الشبكة العالمية (الإندرنت) عرومناً لنماذج من البرامج الإلكترونية العلمية لكبار الأطفال والشباب ومن ذلك برنامج حول تشريع الصندع عنوانه :? The Digital Frog

وعنوان المقر الخاص به(١)

http://www. Digital frog. com/products/frog.html.

وتوظف في هذا البرنامج مختلف الوسائط مثل:

الحركة والرسوم المتحركة والحوار والموسيقى .. اللخ فى محاولة لإعطاء دروس حيّة فى مجال التشريح ويسعى هذا البرنامج لجمل نجرية التشريح عملية مثيرة من خلال الاكتشافات وإجراء التجارب وبالإصنافة لذلك يوفر إمكانية عقد مقارنة لتشريح الإنسان إذا تطلب الأمر .

والبرنامج يحدد المستفيدين منه بأنهم طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية وطلاب الجامعات وكذلك المدرسون الذين يتولون شرح هذه الموضوعات ضمن المناهج الدراسية ويمكن الحصول على البرنامج في شكل مطبوع وهو يحدد البيئة التي يصل فيها والأجهزة اللازمة المتشول كما يحدد أسعارها.

كذلك تتعدد المواقع التي تقدم ألعاب خاصة بالأطفال في المراحل العمرية المختلفة ، ومن هذه المواقع :

http://www.Softseek.com/games just for kids

BBC Multimedia. The Animals Of Farthing Wood. (CD-ROM) - London: BBC Multimedia, 1996.

⁽²⁾ Digital frog International http://digital frog.com 1999 pp 10f1.

ومن البرامج المقدمة صمن هذا الموقع :

١ -- على بايا :

وهى لعبة موجهة للأطفال في من السادسة أو أكبر قليلاً من ذلك ، وفيها يقوم الطفل بإخفاء كنز على بايا ثم البحث عنه في الغابة .

٢ - لعبة الرسوم المتحركة :

مرجهة لصغار الأطفال ، وتضمن رسوماً ماونة ، وتجمع بين الصوب والرسوم المتحركة وتقدم في بيئة نوس (DOS)(۱) ، وفي عروض التعريف ببرامج الألماب الخاصة بالأطفال نرى شرحاً للآباء حول ما يتضعفه البرنامج من نشاط ، ومثال ذلك برنامج عنوانه Blobbos ويصفه الموقع الخاص به على الإنترنت(۲) بأنه يتيح الطفل اللعب مع مجموعة من العيوانات الصغيرة التي تظهر في عدة أمّكال وألوان ، وهذه الحيوانات كثيرة القفز والحركة ولا تحتاج إلى طعام وهي لا تكبر ، ولا تمرض ، ويقال للطفل إنه في حالة عدم رغبتك في مواصلة اللعب معها .

وفي شبكة الإنترنت نرى أيضاً قائمة أمريكية عنوانها"All Star" "Software وهي قائمة تضم أقضل البرامج التطيمية الخاصة بالأطفال مقسمة وفقاً للمرحلة المعرية وذلك : على الوجه التالي :

- مرحلة ما قعل المدرسة Pre-School

- المرحلة الابتدائية المبكرة Early Elementary (من الحضانة حتى الصف الثاني) .

- المرحلة الابتدائية العليا (من الصف الثاني وحتى الصف السادس) .

وأما الدقسيم الموضوعي فيشدمل على: القراءة ، الرياضيات ، الكدابة ، الداريخ ، الجغرافيا ، العلوم . . الخ . ، ويدراسة المعلومات حول هذه القائمة ضمن موقع P.E.P على شبكة الإندرنت تبين أن العواد الواردة في هذه القائمة تم لختيارها من قاعدة بيانات بعسلوان ، عروض البرامج الإلكترونية للأطفال،

Softseek Com-Kids and Children's Games (software for kids) http: Softseek Com/Games/Just For Kids 04/02/99 p2 of 2

⁽²⁾ Blobbos Home Page http:// www . Aggressive to/Blobbos. html .

"Children's Software Revue" وهي تصم 4,097 (ألفان وخمسمائة واثنتين وتسعون) عنواناً حتى أول -أبريل 1997 ، وقد اعتبر مُعد هذا الموقع هذه العاوين مناسبة للشراء "Safe buy" ، وذلك بالرجوع إلى العروض السابقة للبرامج ، وكذلك سوق النشر الخاسة بهذه البرامج⁽¹⁾ .

ولكن كيف يمكن تقييم مواقع الأطفال المعروضة من خلال شبكة الإنترنت؟

الواقع أن هناك اهتماماً كبيراً بهذا المجال وذلك حرصاً على عدم تعرض الملفل لأى برامج غير مناسبة من أى جانب من الجوانب مثل : الجنس ، والعنف ، والمنصرية . . الخ .

وهناك العديد من البرامج الخاصة الدوضيح أو تنقية المعارمات على الإنترنت ومن ذلك برامج النافيسنا وليكوس. (Alta Vista and Lycos)

كذاك قام معهد ماسرشيستس للتكنولوجيا بتطوير برنامج خاص لقحص المحتويات المقدمة على الإنترنت ، ورضع معايير خاصة تمكن مستخدمي شبكة الإنترنت من التمييز بطريقة (لكترينية بسيطة بين المعلومات المطلوبة والمعلومات المطلوبة والمعلومات (The Massachusetts Institute of Technology القير مرغوب فيها World Wide Web Consortium ، وطائق على هذه المعايير مسمى PICS .

(Platform for Internet Content Selection) وقواعد اختيار المضمون المقدم على شبكة الإنترنت، والهدف الأساسي من هذا البرنامج (PICS) هو معاونة الآباء والمدرسين على حجب المواد الذي يرونها غير مناسبة للتقديم لأطفالهم على شبكة الإنترنت (1)

كذلك هذاك مؤسسات خاصة لتقيم البرامج فى الموضوعات المختلفة ومن ذلك مؤسسة البرامج الإلكترونية الخاصة بالألعاب الترفيهية ، والذي يقوم المجلس الاستشارى بها بتبنى برنامج خاص يقسم هذه الألعاب إلى أربعة مستويات ويشير فى كل مستوى إلى درجة تواجد عناصر الحف والعرى والجنس والكلمات البذيئة قى كل مستوى إلى درجة تواجد عناصر الحف والعرى والجنس والكلمات البذيئة قى كل مستوى إلى درجة تواجد SACC (Recreational Software Advisory Council)

Children's software Revue : All Star List http ://www Microweb. com/pepsite/all star . Html p1 of 1.

⁽²⁾ Resnick, Paul. Filtering inf. On the internet http://www. Sciam. com/0397 issue 0397 resnick html.

وقد عدل هذا البرنامج ليستخدم فى تقييم البرامج الترفيهية المقدمة للأطفال على الإنترنت!() .

وفي معرض حديث المؤلف درسنك باول، عن عرض كيفية بناء الثقة في البطاقات الإنكترونية كأحد الإجراءات الهامة المعددة خصيصاً لتتقية المواد المعروضة على الإنترنت يرى أن أم عناصر الثقة هو عنصر المؤلف حيث تنبني الثقة من المعرفة الشخصية بالمؤلف وبمستواه الطمى ، أو عن طريق الثقة في الهيئة التحرير بكفاءة هذا المؤلف/) .

وفي مقال حديث ورد في مجلة (Children's Software Revue) (٢) تم حصر الجوانب الأساسية الواجب تحديدها عند عمل عروض عامية أو تقييم للبرامج الإلكترونية للأطفال ، وذلك فيما يلي :

- ١ تعديد الهدف من البرنامج والمجالات الموضوعية المخطط استخدامه فيها .
 - ٢ النص على المرحلة العمرية التي يمكن أن تستفيد من البرنامج .
 - ٣ مقارنة البرنامج بالبرامج الأخرى المشابهة له والمتوفرة بالسوق .
- خديد درجة استفادة البرنامج من التطورات التكاولوجية الحديثة في مجالات التخزين ، والاسترجاع ، الوسائط المتعددة ... الخ .
- منديد التاريخ الذي تم فيه كتابة التعليق أما قد يتعرض له البرنامج من إضافات وتعديلات في فترات زمنية لاحقة .

⁽¹⁾ Resnick, Paul, Filtering Inf. On the Internet .. p2 of 5.

⁽²⁾ Resnick, Paul , Filtering Inf. On the Internet .. p4 of 5.

Children's software Revue. www . Children's Software com September / october 1999 p24 .

الجانب التطبيقي من الدراسة

- ١ المكتبة النموذجية للأطفال بمركز توثيق ويحوث أدب الأطفال .
- (تابع لدار الكتب والوثائق القومية وعنوانها ١٥ ش المديل ميدان المماليك الروضة القاهرة) .
 - ٧ مكتبة القاهرة الكبرى
- (تابع لوزارة الثقافة قطاع شئون الإنتاج الثقافي وعنوانها ١٥ ش محمد مظهر - الزمالك - القاهرة) .
 - ٣ مكتبة مبارك العامة .
- (تابع أوزارة الثقافة صندوق التمية الثقافية وعنوانها ٧ ش النيل الجيزة) .
 - ٤ -- مكتبة مصر الجديدة
- (تابع لجمعية تنمية خدمات هي مصر الجديدة وعنوانها ٤٢ ش العربية -مصر الجديدة - القاهرة) .

المكتبة النموذجية للأطفال

- الأعداد والأنواع:

تصم المكتبة عدد ٣٠ شريط كارتردج ولا يوجد بها أية أنواع حديثة من البرامج وعدد ٢ جهاز صخر .

- الاختبار والاقتناء :

يتولى قسم التزويد بدار الكتب اختيار وشراء هذه البرامج . وقد زودت في الأساس بخمسة وعشرين شريطا عام ١٩٨٨ وهو عام افتتاح المكتبة وكذلك خمسة أشرطة في عام ١٩٨٣ وام تزود بعد ذلك بأى نوع من هذه البرامج وحتى وقت إجراء هذه الدراسة (١٩٩٧/٦/٩) .

ومصدر شراء جميع هذه الأشرطة شركة صخر الكمبيوتر.

ومعنى ذلك أن المكتبة لم تزود بأية برامج إلكترونية فى خـلال الفدرة المحددة لهذه الدراسة من عام ١٩٩٦ وجنى عام ١٩٩٩

- الاستخدام:

لا تقوم المكتبة وإعداد أية إحصائيات خاصة باستخدام الأطفال لهذه البرامج ، غير أن نشاط الكومييوتر يقدم كعنصر أساسى بين الخدمات والنشاطات الذي تقدمها المكتبة خلال إجازة نصف العام والإجازة السنوية ، وتتحصر الأنشطة المقدمة للأطفال في هذه المكتبة فيما يلى :

- نشاط الكومبيوتر
- * نشاط مجلات الحائط .
- نشاط رواية القصة لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة .
 - * النشاط الفني : الرسم .
- * النشاط الثقافي : مناقشة الكتب التي يقرؤها الأطفال .
 - + النشاط المسرحي .

وفيما يتطق بنشاط الكمبيويز يقرم الأطفال بحجز أماكن لهم لاستخدامه يوم السبت من كل أسبوع وذلك لتنظيم دخولهم لحجرة الكمبيوتر خلال باقى أيام الأسبوع .

وفي دراسة للتقرير الخاص بنشاط الكمبيوتر بالمكتبة عن الشهر السادس من المام المالي 1999 ، تبين عمل المسابقات على الأشرطة التالية :

- * نافذة على العالم في الجغرافيا .
- اختبر معارماتك في المعارمات العامة .
- شريط ذى الوجهين فى اللغة الإنجليزية .

وتشترط لمكتبة عند تسجيلها لأسماه الراغبين من الأطفال في استخدام الكمبيوتر أن يكون في السنة الرائمة الابتدائية أي في حوالي التاسعة من العمر وذلك على الرغم من أهمية تمويد الأطفال منذ العراحل المبكرة (4 سنوات) على الاستفادة من البرامج الإلكترونية المناسبة للعراجل العمرية الخاصة بهم .

ملاحيطسيات :

١ - لم يتم تزويد المكتبة بأية برامج التكرونية أو محدات حديثة على الإطلاق منذ عام ١٩٩٣ كما رأينا ، على الرغم من أن اسم هذه المكتبة «المكتبة النموذجية المطقا، وتبعيتها لأهم وأكبر جهة ثقافية في مصدر وهي دار الكتب والوثائق القومية بالرغم من الإقبال الشديد من قبل الأطفال أو الحاجهم المستمر وإيداء رغبتهم في استخدام الكمبيوتر وذلك من خلال متابعتي الشخصية لرغبات الأطفال ، وقد حضرت الأمهات كمرافقات للأطفال التأكيد على رغبة أبنائهن في حجز موعد لاستخدام الكمبيوتر أثناء الزيارة الميدانية التي قمت بها في ١٩٩٩/٦/٩

٢ - قصر استخدام الأطفال الأكبر (بداية من سن ٩ سنوات) الكمبيوتر يتضمن
 حرمانا الأطفال الأصغر من التدريب على استخدام هذه البرامج وخاصة أنها
 تتضمن برامج هامة لهم مثل تطيم حروف الهجاء والأعداد والألوان .. الخ

⁽¹⁾ وزارة الثقافة – الهيئة المامة لدار الكتب والرثائق القومية -- مركز توثيق ويحوث أنب الأطال. (توزيع النشاطات خلال شهر ١٩٩٩/١) .

٢ - مكتبة القاهرة الكبري

الأعداد والأنواع

تتلوع البرامج الإلكترونية الخاصة بالأطفال في المكتبة وفقاً لما يلي :

- ثلاثون قرصا مدمجاً (C.D) في مرضوعات مختلفة : علوم تعليم ، لفة، ألعاب وتسلية .. الخ هنمن المجموعة العامة للـ (C.D) بالمكتبة وهي ٣٣٥ قرص حتى عام ١٩٩٨ (١)
- جهاز الكرمبيوتر يضمان مجموعة من ألعاب الأتارى في مكتبة الطفل .
 الاختيار والانتقاء :

يقوم قسم التزويد باختيار الأقراص المدمجة الخاصة بالأطفال وذلك ضمن اختياراته للمواد السمعية أو البصرية المختلفة بالمكتبة .

وهناك لجنة خاصة للاختيار تصنم كلا من منير المكتبة ومساعد المدير ورئيس قسم التزويد ، وتعتمد اللجنة في التعرف على الإنتاج من البرامج الخاصة بالأطفال والمسجلة على أقراص مدمجة على كل من قرائم الناشرين المحليين والأجانب ، بالإضافة للزيارات المباشرة لمعرض كتب الأطفال .

أما عن أهم الشركات التي تتعامل المكتبة معها في هذا المجال فهي :

- ١ شركة منذر المصرية ،
- ٢ شركة UMI الأمريكية .
- ٣ شركة Zam Publishing الألمانية .
 - شركة (أكمل) بالأسكندرية .

أما العوائب الموضوعية التي تتضمدها الأقراص المدمجة فقد تم تحديد أهم الموضوعات للتي تتناولها ١٠ أقراص منها كنماذج على الوجه التالي :

| إجمالي | تطيم ولفات | عـليم | ترفیه وتسلیة | مكتبات | معلوبات عامــة | العدد / المهضوع |
|--------|---------------|-------|-----------------|--------|-------------------|--------------------|
| ١. | ١ | £ | ۲ | ١ | ١ | |

⁽١) وزارة الثقافة – قطاع شئون النتاج الثقافى ، مكتبة القاهرة الكبرى ؛ نشرة عن المكتبة . القامرة ، ١٩٩٨ .

أما أهم الدول المنتجة لهذه البرامج فهى انجلترا

وحول الموزانية الخاصة بشراه هذه البرامج ، تبين من تصريح لمدير المكتبة بالإنابة أن الموزانية الخاصة بشراه الأقراص المدمجة للمكتبة بلغ ١٦٠،٠٠٠ جنيها على مدار السنوات الأربم من عام ١٩٩٦ وحتى ١٩٩٩ .

أما الأقراص المليزرة للأطفال فقد تم شراؤها على وجه التحديد في الأعرام ١٩٩٧ و ١٩٩٨ وذلك في حدود مبلغ عشرة آلاف جديه .

وحول الغدمات التي تقدمها المكتبة من خلال هذا الرعاء الهام (الـC.Ds.l)
تبين ثنا أن المكتبة لا تقدم أية خدمات للأطفال حاليا بالنسبة للنرع الأول
(الأقراص المدمجة الخاصة بالأطفال داخل مكتبة السمعيات والبصريات) وذلك
نظرا لعدم استيماب أجهزة الحاسب الآلي بالمكتبة للإمكانيات الحديثة في الـ
C.Ds المنة ردّ ديا .

أما بالنسبة لألعاب الأتارى الموجودة بالمكتبة فهى مستخدمة من قبل الأطفال ، غير أن الغالب عليها ألعاب المطاردة والحروب والسباق والقليل منها تعليمي في الحساب وتعليم الحروف الهجائية . *

ولا توجد أية إحصائيات توضح طبيعة هذا الاستخدام من قبل الأطفال على الكومبيوتر .

ملاحظات حول واقع اقتناء واستخدام البرامج الإلكترونية في المكتبة : بمكنا أن نسجل الملاحظات التالية في هذا الموضوع :

١ - إن توفر البرامج الحديثة يتطلب توفير لأجهزة حديثة ملائمة للعمل عليها ،
 وهذا غير متوافر بالمكتبة حاليا .

 له وصنوعات التي تتصنعنها هذه البرامج موضوعات علمية ومعلومات عامة وتسلية ... الخ وهي مجالات تشكل أهمية كبيرة في توسيع دائرة معلومات الطفل والتي تشكل إلى جانب المادة المطبوعة أساسا هاما في بناء شخصيته ، خاصمة أن هذه البرامج معدة بحيث يستفيد منها العراجل العمرية المختلفة بداية من سن ما قبل المدرسة حوالي ٣ سنوات وحتى سن الشباب (٦ - ١٨

ه مقابلة شخصية واستعراض لتعاذج من هذه البرامج على الكومبيوتر في زيارة لمكتبة الطفل بالمكتبة في ١٩٩٩/٨/٢ .

سنة) هذه المواد منفصلة حاليا عن مكتبة الطفل ويفصنل ضم هذه المواد إلى مكتبة الطفل ويفصنل ضم هذه المواد إلى مكتبة الطفل على استخدامها والاستفادة بما تضمه من معلومات تحت إشراف أمينة المكتبة المؤهلة والقادرة على التعامل السليم مع الأملفال ومختلف أنواع الإنتاج الفكرى المخصص لهم ، وهو ما لم يتوفر بقسم الأطفال بالمكتبة .

مكتبة مبارك العامة:

- الأنواع والأعداد :

يحترى قسم الأطفال بمكتبة مبارك العامة على سبعين اسطوانة مليزرة وقد بدأ استخدامها فى ١٩٩٨/٦/١٢ وهى مهدأة من جمعية الرعاية السكاملة للأطفال والشباب . أما الانترنيت فلا يزال مشروعا معدا للتنفيذ بعد أن يتم عرصه على مجلس إدارة المكتبة .

- الاختيار والاقتناء:

وتتكون اللجنة المشكلة لاختوار البرامج الإلكترونية من نائب رئيس المكتبة ورئيس قسم الأطفال ورئيس قسم المواد السمعية والبصرية وتهتدى اللجنة في عملها بالأسس التالية :

 ان تتناسب هذه البرامج مع الأطفال من سن سبع سنوات حتى خمس عشرة سنة من حيث اللغة وسهولة عريض المطومات .

ان تتوافق مع أجهزة الكومييون المتوفرة بالمكتبة 95 window's 95 وكذلك
 مراعاة تنوع الموضوعات المناسب رغبات المترددين على المكتبة من
 الأطفال .

أما دور النشر والشركات التي تتعامل معها المكتبة فهي :

- ۱ شرکة Inter-Fact (مصریة) .
 - ۲ شركة Omega (مصرية) .
- ۳ شرکة Speed Multimedia (مصرية)
- أركة Multimedia Egypt مصرية) قركة

الميزانيات :

بلغت الميزانية الخاصة بشراء البرامج الإلكترونية للأطفال ثلاثة آلاف جنيه في الأعرام من ١٩٩٧ وحتى ١٩٩٩ .

- الاستقدام:

لا تضم المكتبة أية برامج أدبية أو برامج للتسلية وانما تركز المكتبة على برامج المعلومات من علوم واختراعات . الخ وبلغ عدد المستخدمين لهذه البرامج بدون تحدید سن المستخدم أو نوعه ۱۳۵۰ فی عام ۱۹۹۸ و ۱۲۷۰ فی عام ۱۹۹۹ وذلك حتى يوم ۱۹۹/۹/۱۸

أما الجرانب الموضوعية التى تتضمنها الأقراص المدمجة الخاصة بالأطفال فقد تم تحديد أهم الموضوعات التى تتناولها عدد ١٨ قرص منها كنماذج على الوجه النالى :

| إجمالي | تأريخ | تعليم اللغة الانجليزية | علوم | معلومات عامية | العدد / المضوع |
|--------|-------|---------------------------|------|------------------|-------------------|
| 1.4 | ١ | ۲ | 14 | ٣ | |

الأقراص الفاصة بالمعلومات العامة يتضمن واحد منها معلومات عالمية
 شاملة والأخرى عبارة عن برنامج تليفزيوني شهير بأسم Key Master Mind
 تلا توقيع أسئلة وإجابات لحدد ٥٧ ألف سؤال للأطفال ، والثالث معلومات
 هامة حول أشهر الشخصيات في العالم .

أما الأقراص في مجال الطوم (عددها ١٢ قرص) فقد تضمنت : تطور الكائنات الحية في العصور القديمة حياة الحيوانات في الغابات ، الاكتشاف عير العصور ، الحيوانات الأليفة ، علم وظائف الأعضاء .. الخ .

ملاحظـــات :

- صدرورة أضافة احتياجات الطفولة المبكرة ٥ ٧ سنوات في اختيار واقتناء البرامج الإلكترونية بالمكتبة باعتبار هذه المرحلة هي الأساس في تكوين مهارة التعامل مع الأجهزة والبرامج وفقا امستويات نموها .
- لاظهار واقع الاستخدام الفطى للبرامج الالكترونية في المكتبة من قبل
 الأطفال ، لابد من اعادة تنظيم الاحصائيات بحيث يتبين منها الدرجة
 المددية والنوعية لإقبال الأطفال على استخدام هذه المواد .
- من المفيد اقتداء بعض البرامج العربية للأطفال إلى جانب البرامج باللغة
 الإنجليزية وذلك بعد وضع المعايير الخاصة بتقديم هذه البرامج لاختيار
 الأفضل منها .
- من الدواضح تركيز المكتبة على برامج المعلومات سواء العامة أو
 المتخصصة في مجالات العلوم المختلفة ، مما يعد بادرة طيبة جدا
 لحاجتنا كدولة نامية إلى ترسيخ المفاهيم والمعلومات العلمية لدى
 الأطفال والناشقة .

مكتبة مصر الجديدة

الأعداد والأنواع:

يتوفر بالمكتبة الأنواع التالية :

- عدد (* 2) أربعون شريط كارتدريدج (شركة صخر) تتمنعن برامج تطيعية
 وثقافية رممايقات متترعة لتنمية قدرات الطفل في اللغة والرياضيات
 والمطيمات العامة . . التر .
- عدد 17 قرص مليزر CD تبين من دراسة لمشر من هذه الأقراص أن ستة منها تدور حول البيئة بمختلف مجالاتها : المياه ، الهواء ، الأريض . . الخ أما الأريمة الأخرى فتدور حول الطوم والصحة والطب وعالم الحيوان .
- خط مباشر الإنترنت ، يتدرب عليه الأطفال من خلال دورات تدريبية .
 ويتصل بهذا الخط عشرة أجهزة كومبريتر .

الاضتيار والاقستناء:

يتولى اختيار البرامج الإلكرونية في هذه المكتبة لهنة مشكلة من خمسة أعضاء هم: رئيس مجلس إدارة المكتبة ، ومستشار المكتبات بها ، وخبيرة بالمكتبات ، وأستاذة بالجامعة الأمريكية وخبيرة بالمعل الاجتماعي .

ويتم الاختيار بناء على ترشيحات الأطفال من خلال معرض البرامج الإلكترونية والأجهزة يقام بالمكتبة ، بالإصافة إلى ترشيحات أعضاء اللجنة المادقة.

أما أهم دور النشر والشركات التي تتعامل معها المكتبة فهي :

۱ – شرکة منظر ،

۲ – شركة مايكروسوفت .

" – شركة اوراسكوم من خلال وكيلها (Multimedia Mega Stores)

أما الموضوعات التي تناولها عشرة من هذه الأقراص فتوزيعها كالتالى :

| إجمالئ | إجمالى | البيعة البيعة | الموشوع العدد |
|--------|--------|------------------|------------------|
| 1. | ۴ | ٧ | |

وتشمل المجموعة الأولى الخاصة بطرم البيئة كل ما يتحلق بالبيئة من ناحية: التحولات البيئية ، مكونات الأرض والهواء والماء ، أنواع الطيور / والبيئة التي تعيش فيها .. الغ .

أما موضوعات الطب فهى حول صحة الأسرة والتعريف بجسم الإنسان ومكوناته وجميع البرامج باللغة الإنجليزية ومرجهة للأطفال بداية من سن التاسعة وحتى الخامسة عشرة/وملحق بكل منها كتيب خاص لشرح البرنامج .

أما بالنسبة للميزانية المخصصة لشراء هذه البرامج فقد ورد الرد على هذا النسبة للميزانية المخصصة لشراء هذه البرامج فقد ورد الرد على هذا القسم من الاستبيان (الميزانيات) بصرورة العصول على سكرتير عام الجمعية وعصو مجلس الإدارة ، وعلى الرغم من الحصول على موافقة عامة على الرد على الاستبيان فإننا لم نتمكن في خلال الفترة المحددة المحددة الميراسة الميدانية من الحصول على بيانات رسمية في هذا القسم على وجه التحديد.

الاستقدام:

ملاحظات :

- يتضح من المصدر الموضوعي لنماذج من البرامج المتوفرة بالمكتبة ،
 الاهتمام بالهانب العلمي وهو أمر هام ، وإن كان التنوع مطلوبا لتغطية
 اهتمامات الأطفال في المجالات العلمية والأدبية المختلفة .
- كذلك تبين التركيز على الفئة المعرية من الأطفال الكهار ، مما يستوجب معه الإشارة إلى أهمية العرحلة المعرية المبكرة وصدرورة الاهتمام بها في مجال للبرامج الإلكترونية .
- كذلك هذاك حاجة ماسة إلى الاهتمام بالجانب الإحصائي (العددى والنرعي) لاستخدامات الأطفال لهذه البرامج حتى يمكن توظيفها والإفادة منها في وضع الخطط المستقبلية التنمية هذه الخدمة على أسس علمية مدروسة.

المقترحات والتوصيات:

فى ختام هذه الدراسة ونظراً لأهمية نشر الوعى بأجهزة المعرفة الالكترونية كما يمكن أن نسميها على المستوى القومى وخاصنة منذ الطفولة المبكرة فإننا نقام هنا بعض المقترحات والتوصيات التى يمكن أن تقوينا من تحقيق هذا الهدف الذى يجعلنا مسايرين للتطورات العصرية ومتفاعلين معها تفاصلا ايجابيا :

- ا العمل على إعداد وتدريب أمناه المكتبات في المكتبات العامة للأطفال على طرق استخدام الأجهزة والمحدات والبرامج الالكترونية العديثة وطرق توجيه الأطفال إلى الاستفادة بما تضمه هذه البرامج من مواد تعليمية وثقافية وترفيهية مختلفة وذلك من أجل تنشئة جيل جديد قادر على التعامل بمهارة مع هذه التكثروجيا المعرفية الهامة التي أصبحت اعدى السمات البارزة للتقدم في عصرنا الحالى .
- ٢ تصافر جهود الهيئات المكرمية والجمعيات الأهلية والمؤسسات المختلفة التي تعمل في مجال ثقافة الطفل على توفير الخدمات التكنولوجية الحديثة للأطفال في مصر في أي مكان يتراجدون به سواء في العواصم أو في الريف والقري . ومن أهم هذه الهيئات : دار الكتب والوثائق القومية ، المجلس الأعلى الشباب والرياضة ، اللمقافة الجماهورية ، جمعية الرعاية المتكاملة . . . الخ .
- ٣ رسم سياسة قومية لربط المكتبات العامة وخاصة أقسام الأطفال بها بالمكتبات المدرسية والعمل على تقديم خدمات مكتبية حديثة ، معتمدة على تطبيقات تكتولوجها المعلومات يتم الربط فيها بين خدمة المقررات الدراسية والبرامج الخاصة بتدعيم القراءات الحرة ونشر الثقافة الكمبيرترية .
- ٤ التوسع في مشروع قوافل التكاولوجيا التي تشرف عليه وزارة التربية والتعليم، وهي عيارة عن سيارات تحمل بداخلها مجموعة من أجهزة الكمبيرتر ويعض البرامج الخاصة للعرض والعمل على نقل هذه الخدمة للقرى والأماكن النائية في مختلف المحافظات وفقا لخطة زمنية معينة على مدار العام وعدم الإكتفاء بتقديم هذا الشاط خلال فترة الإجازة المسيفية فقط. ويكون هدفها الأساسي تدريب أكبر عدد من الأطفال والشباب على استخدام الكمبيوتر إلى جانب تنشيط حركة القراءة والاطلاع ، وتكوين مجموعة من القيادات المحلية للمدرية في هذا المجال . ويمكن الاشارة هذا إلى المبادرة الطيبة التي قامت

بها مديرية التعليم في محافظة بورسعيد متمثلة في المخيمات الذي اقامتها على الشراطئ والحدائق لتعليم الأطفال والشباب والكبار مهارات الكمبيونر والتي لقيت نجاحا كبيرا فيما نشرته جريدة الأخبار في ١٩٩٩/٨/١٩ (١) .

للتركيز في أجهزة الاعلام المختلفة على دعوة الأطفال والشباب إلى الحصول
 على المعلومات العلمية والأدبية المفيدة عبر البرامج الالكترونية والمواقع
 الفاصنة بهم على شبكة الانترنت ، ومعاونتهم في التعرف على أفضل هذه
 البرامج وطرق الاستفادة منها .

٢ - ضرورة أن يتم بشكل دورى تغذية المناهج والمقررات الدراسية في جميع أقسام المكتبات في الجامعات المختلفة بمصر بالمقررات الحديثة والمتطورة التي تساعد أمناء المكتبات على مواكبة التطورات التكتولوجية والمعلوماتية الحديثة وخاصمة في مجال أنب ومكتبات الأطفال باعتبارها من أولى المكتبات التي يتربد عليها الفود في المجتمع .

⁽۱) تبيل التقاهني . مع القراءة للجميع .. الكمبيوير أيضا للجميع .. الانتبار في ١٩٩٩/٨/١٩ ص ٧ .

أولاً: المراجع العسربية:

- ١ الإلكترونيات ... منجم من الذهب الأهرام في ١٩٩٨/٧/٢٥ ص١٠
- ٢ وأول مسابقتان قوميتان لدعم ثقافة ومهارات الطفل المصرى، مجلة عالم
 الكمبيوتر ، س١٩ ، ع١ ، أكتوبر ص ص ٥٧ ٩٥ .
- ٣ سامي محمد أحمد صدقي . أثر استخدام تكولوجيا الأنظمة المتعددة واسطوانات الليزر (سي دي) لتعمية المهارات للطفل في : الحلقة الدراسية حول شبكة الإندرنت والمدخل الثقافي للطفل المصري للقرن ٢١ من ٢٥ ٨ / نوفير مركز تعية الكتاب بالهيئة المصرية للكتاب ، ١٩٩٨ - ١١ من ٢٠
- ٤ محمد محمد الهادى ، وإطلالة جديدة على مشارف المستقبل ، المجلة المصرية للمعلومات س ١ ، ع١ فيراير مارس ابريل ١٩٩٩ ص ٤ .
- ه المركز الإقليمي لتكنولوجيا المعلومات وهندسة البرامج ، وحورس الصغير، أول مقر للطفل المصرى على شبكة المركز ، ١٩٩٧ .
- ٣ مفتاح محمد دياب . محجم مصطلحات نظم وتكنولوجيا العطومات والاتصالات/إعداد مفتاح محمد دياب . القاهرة : الدولية للنشر والتوزيع ، ١٩٩٥ .
- بنيل التفاهني ، ممع القراءة للجميع ... الكمبيوتر أيضاً للجميع، الأخبار في :
 ٩٩/٨/١٩ .
- ٨ نمير أسعد ، حهد فردى يثير الإعجاب، ينابيع المعرفة ، مجلة أطفال عربية
 على الإنترنت مجلة العرب ٧-١٩٩٩/٣/١٣ ص٥٠٠ .
- وزارة الثقافة قطاع شئون الإنتاج الثقافي مكتبة القاهرة الكبرى ٤ نشرة
 عن المكتبة القاهرة ، ١٩٩٨ .

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- BBC Multimedia. The Animals of farthing Wood (CD-ROM) London: BBC Multi-media, 1996.
- 2 Blobbos Homepage http://WWW. Aggressive to/Blobbos. html.
- 3 Children's Libraries a Finland In : Nordic Children's Libraries. IFLA'97. Denmark, 1997, p. 14.
- 4 Children's Software Revue: All Star list. http://www. Micro web. com/pepsite/Revue/all-star. Html/04/02/99 p1 of 1-2 of 2.
- 5 Children's software Revue. WWW. Children's software com September/October 1999 pp 24-25.
- 6 Digital Frog International. http://www.Digital frog.com/© 1999 pp1 - 1 of 2.
- 7 Dorling Kindersley Eyewitness Guides . Bananas in Pyjames (CD-ROMs) - Autumn 1998 . London, DK, 1998 104 p.
- 8 Jacobson, Frances F.Focus on technology; Computer rised children's literature. <u>Journal of youth services in libraries</u>. Vol.5, No4 Summer 1992 pp 411 - 416.
- 9 Resnick, Paul, filtering information on the internet. http://WWW Sciam. com/0397 Issue/0397 Resnick.html. p 1 of 5 - 5 of 5.
- 10 Softseek . Com kids and Children's Games (Software for kids) http:://www . Softseek. Com/Games/just for Kids, 04/02/99 .

الأستاذ القاضل مدير مكتبة/

تحية طيبة وبعد ..

حيث أننى أقرم حالياً بإعداد دراسة ميدانية عن البرامج الألكترونية في مكتبات العامة) وذلك لإعطاء صورة مكتبات العامة) وذلك لإعطاء صورة واستحة عما يتم في مصر في هذا المجال الهام ، ولاقتراح ما يجب اتخاذه من خطوات التحسين هذا النوع من الخدمة المكتبية ، نذا أرجوكم التكرم بالاهتمام بالاستيبان المرفق للحصول على مطرمات دقيقة عما تقدمه مكتبتكم الموقرة في هذا المجال ،

مع خالص شكرى وتقديري ، ، ،

أ - م . دكتورة سهير محقوظ رئيس قسم المكتبات والمطومات كلية الآداب – جامعة حلوان ١٩٩٩/٧/١٢

استبيان خاص بالبرامج الإلكترونية في بعض مكتبات الأطفال بمصر أولاً : الأنواع والأعداد :

| العـــدد | الدــــوع |
|----------|------------------------------|
| | - ألعساب أتسازى |
| | |
| | - أشرطة كرمبيوتر |
| | |
| | - أسطوانات مليزرة |
| | |
| | - أقراص مدمجة |
| | |
| | - برامج علي الأنترنت |
| | |
| | - أى أنواع أخرى رجاء تحديدها |
| | |

| | | كتبات الأطفال | ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ |
|--|--|---|--|
| | | تاء : | ثاثياً : الاختيار والاقت |
| | | : | أ - القائم أو القائمون بالاختيا |
| العملية | الغبرة | الوظيفة | |
| FF-680 stretterlyggesti må | | *************************************** | ارد راحد |
| الخبرة | الوظائف | عدد الأقراد | لجنة مشكلة لهذا الغرض |
| *************************************** | | | -) |
| ~~~ | *************************************** | *************************************** | - Y |
| *************************************** | *** *********************************** | | * |
| | | | ب – الأسس التي يتم بناء ع |
| ************************************** | *************** | | - 1 |
| | | *************************************** | |
| | | *************************************** | - r |
| | ا وجنسياتها : | لتى يتم التعامل معه | جـ – دور النشر والشركات أا |
| ************** | a den voor tro-returmen betret trom avor a canno | ************************************** | - 1 |
| THE STATE OF THE S | | | - Y |
| - | | ** | - r |
| Marie 122-22127777777777777777777777777777777 | | ** | - £ |
| | برامج : | مة يشراء هذه الب | ثالثاً: الميزانيات الغام |
| | زانية | الميز | المأم |
| | | | 1997 |
| | | | 1997 |
| | | | 1994 |
| | | | 1444 |

رابعاً: الاستقدام:

١ - مدى إقبال الأطفال على استخدام هذه البرامج في الأعوام من ١٩٩٦
 وحتى الآن :

| | | ــــئة العبــرية | 11 | |
|--------|--------|--|----|---|
| السيئة | المنيد | المسارية الرحلة الابكائية 1 – ١٢ | | النسوع |
| | | | | - برامج المعلومات (علوم - اختراعات - ریاضیات الغ) |
| | | | | - برامج البية : (قمص - مسرعيات - اناشيد - إلغ) |
| | | | | – برامج تسلية : (مسابقات الخ) |
| | | | | |

| ت الأطفال | البرامج الالكترونية في مكتبا |
|--|---|
| لتطوير إقتناء واستخدام هذه البرامج : | خامساً : مقترحات خاصة |
| * ************************************* | -1 |
| Description of the second control of the sec | _ T |
| Assert species is assess required information of the contract | - 1" |
| إفية مختارة وشارحة لتماذج من هذه () : | سادساً : قائمة بيليوج البرامج: (بيان مرفا البيانات المطلوبة : |
| ٢ – الشركة المسئولة ٣ – نوع القرص | ١ العنوان |
| نغدام ٥ - نوع الحاسب الآلي | ٤ السن المناسب للاسا |
| ٧ - اللغة المستخدمة (عربي/إنجليزي) | ٦ – عدد النسخ |
| ٩ مستخلص الموصوع | ٨ – تاريخ الإنتاج |
| جزيل الشكر على تعاونكم | مع |
| القائم بالرد على الاستبيان | |
| الأمم : | |
| الترقع: | |
| : 44 | |

الفصل الفاس المنص المنص المنصل المتدريب على مهارات المكتبات والمعلومات في المكتباب المدرسية

🖾 القصيل القامين

مقدمــة:

أهمية المكتبة المدرسية ومكانها ضمن منظومة المكتبات في المجتمع :

تمد المكتبة المدرسية جهازاً تطيمياً أساسياً في واقع التطور في معظم دول المالم المتقدم . كما أنها أصبحت جزءاً متكاملاً مع العملية التطيمية في المدارس المتطورة والتي يحتمد التطيم فيها على البحث والإطلاع ، وتشجيع الطلاب منذ المراحل المبكرة من حياتهم على التفكور والقد والإبداع .

وإن أى قصدور فى الإفادة من مصادر المعلومات وتدريب الطلاب على استخدامها فى المراحل التعليمية المختلفة بداية من المراحل الميكرة منها ينتج عنه المجز عن التعامل مع المكتبات تعاملاً مثمراً وهو ما يمكن تسميته بغياب الرعى المكتبى أو الرعى المعلوماتي .(١)

الهذف من الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أنواع وطبيعة المهارات المختلفة في مجل الدوسية المعارات المختلفة في مجل المكتبات في المكتبة المدرسية المريب الطلاب عليها وذلك في مختلف المراحل التعليمية بداية من سن ما قبل المدرسة وحتى المرحلة الثانوية . كذلك الطرق المختلفة التي يمكن عن طريقها قبل أخصائي المكتبات والمعلومات بتقديم هذه المهارات وتعزيزها لدى الطلاب وذلك بالتعاون مع كل من هيئة التدريس والإدارة بالمدرسة .

(١) خالد حسين إبراهيم . التخطيط الوطني المعلومات ؛ دراسة في القهوم وإمكانات التطبيق
 في مصدر على ضوء تجارب بعض الدول الأخرى . رسالة ماجستير ؛ إشراف حشمت قاسم
 مقسم للكتبات والرثائق ، كلية الآداب ، جلمة القاهرة ، ۱۹۹۷ . ص. ۲۰

الصطلحات الستخدمة في البحث :

أ - مهارات المكتبات والمعلومات

يمكن تعريف المقصود بالمهارات في هذا البحث بأنها جميع المعلومات والخبرات والمعارف والسلوكيات التي ينقلها أخصنائي المكتبات والمعلومات بالمكتبة المدرسية لتلاميذه ، والتي تتدرج من البساطة إلى التعقيد وفقاً للمراحل العقلية والنفسية والاجتماعية ... الخ التي يمر بها الطلاب في مختلف مراحلهم الدراسية بداية من سن الحمنانة (٣ سلوات) وحتى المرحلة الثانوية .

وهذه المهارات قد تكون فنية مثل مساعدة الطلاب على الاختيار الجيد المولاب على الاختيار الجيد المولد التى تخدم مغرراتهم الدراسية أن قراءاتهم التثقيفية والترفيههة ، وتدريبهم على استخدام المراجع ، والفهارس بنوعيها التقليدى والآلى وتدريب الطلاب على إجراء البحوث وتطبيق المنهج الطمى فيها ، وكذلك المهارات التربوية والنفسية مثل غرس عادة القراءة ، وتشجيع روح التماون والصداقة بين الطلاب وأساتذتهم من خلال مجموعة النشاطات التى تقدم بالمكتبة ومنها جماعة أصدقاء المكتبة ، المهاعات الاحتباء على النفس في تجميع المادة المكتبة ، الطهية وعرضها واستخدام التقنيات الحديثة سواء دلخل المكتبة أو خارجها .

ب - المكتبات المدرسية

المقصود هنا المكتبة المدرسية الشاملة أو مراكز مصادر التعلم وهي المكتبة المدرسية بمعناها العديث والتي لا تقتصر العواد التعليمية فيها على العواد المطبوعة بل تتسع لتشعل مختلف المواد غير المطبوعة من تسجيلات صموتية ، وأفلام سينمائية تعليمية ، وبرامج فيديو ، وحقائب تعليمية ، وبرامج كمبيوتر . . الخ .

أولاً : الحاجة إلى تدريب الأطفال والتاشئين على مهارات المكتبات والمطومات :

تعرص الدول المتقدمة على ترجيه جميع النشاطات داخل المكتبة المدرسية لتسهيل حصول الأطفال على إجابات في جميع المجالات التي يرغبون في التعرف عليها كما تحرص على جعل المكتبة المدرسية مكاناً بمكتهم فيه الاستمتاع باكتشاف الجديد وتكرين مختلف المشاعر الإيجابية تجاه المكتبة منذ المراحل المعرية الأولى (الأطفال في سن الحضائة ٢-٤ سنوات) . والواقع أن الاهتمام بجعل المكتبة المدرسية مكاناً جذاباً تتواقر فيه المواد المختلفة التي تتناسب وأعمار الأطفال ، وكذلك توفير الهيئة الماملة الفنية والمدرية على تقديم الفنمات المناسبة ؛ كل ذلك يساعد إلى درجة كبيرة في عمليات اللمو المقلى والاجتماعي للأطفال ، كما يعمل على أن يشب هؤلاء الأطفال وهم مدركون لأهمية المكتبات بوجه عام وقادرون على استخدامها استخداماً مستقلاً بأكبر قدر من المهارة في الحصول على المعلومات التي يطلبونها سواء لخدمة المقررات الدراسية وعمل الأبحاث أو لقواءة الحرة وإشباع الهوايات .

وهناك أمثلة عديدة على اهدمام الدول المتقدمة بهذا المجال . ففى فللنا
وهى إحدى الدول الاسكندافية على سبيل المذال يحرص أمناء المكبات على أن
تضم مكتباتهم أحدث العواد الخاصة بالأطفال . تلك العواد التى تنتوع لتشمل :
الكتب بمختلف أنواعها من القصص والكتب العوضوعية إلى الكتب المسجلة على
أشرطة كاسيت إلى التسجيلات الصوتية إلى أشرطة الفيديو والأقراص المدمجة ...
الخ ، وكذلك وضع الخطط وتنظيم العمل لتحريف الأطفال بهذه العواد وطرق
الاستفادة منها ، وتدريبهم على استخدام المكتبة وهناك الحرص على أن يكون
تقديم تلك الخدمات بروح من العودة والصداقة لجميع الأطفال المدرديين على
المكتبة (١) .

وهناك أيضناً المديد من الدراسات المصرية الحديثة التى تزكد هذا السطى وخاصة في مجال تشجيع الأطفال المتميزيين . ومن ذلك دراسة بطرس حافظ بطرس حرافظ بطرس حرافة عدراسة بطرس حرافة بطرس حول تقدير الذات لدى الأطفال المومييين والذى يؤكد على أن الاهتمام بتربية الأطفال منذ المراحل المبكرة وإرشادهم وتنمية قدراتهم المقلية والمعرفية والابتكارية من الأمور العمرورية لأن المجتمع في أشد الساجة إلى المتميزيين والده بدين (1) .

ولا شك أن المدرسة والمكتبة المدرسية من أهم المؤسسات في توفير المناخ المناسب لتنمية القدرات الابتكارية ادى الطفل ، حيث أثبتت الدراسات العلمية أن

Children's Libraries in Finland . In: Nordic Children's libraries. IFLA, 1997.
 p11.

⁽٢) يمارس حـافظ بطرس . تقدير الذات ادي الأطفال النهديبين من نوي القدرات الايتكارية . المؤسر الطمي الثاني للطفل العربي الموهب . القاهرة ، ١٩٥٧ . في : وجدي رياش ، نوادي عليم الأهرام ، جريدة الأهرام في ١٩٧٧/١٢/٣ . من ٣٨ .

الإيتكار إذا لم يشجع في مرحلة الطفولة ويضاصة الفترة المبكرة منها ، فإن تشجيعه بعد ذلك قلال الفائدة .

ثانياً : تدريب الطلاب على اختيار مصادر المعلومات المناسبة :

لتمكن أمناه المكتبات المدرسية من تأدية هذه المهمة يتطلب أن يقرأوا هم النفسهم هذا الأدب وأن يشجعوا الأطفال على قراءته ، وأن يعدوا القوائم البيليوجرافية بالكتب والمواد الأخرى المناسبة للأطفال في مراحل المعر المختلفة . وأن يتعاونوا مع كل من المدرسيين والآباه في تشجيع الأطفال على قراءته ويمكن أن يتم ذلك بإقامة برامج للقراءات تبدأ مع الأطفال في المرحلة الأولى من أعمارهم (مرحلة الحصائة ٢ -٤ سنوات) ثم تقدد للمراحل الدراسية الأخرى . والتحقيق هذا الهدف لابد من تزويد المكتبات المدرسية في مختلف المراحل الدامية المتحقيق بالأنب الجيد والمختار بعناية ، وتخصيص الدعم المالي الكافي لتزويد تلك المكتبة المتخصص المحب المهنة المدرب على التعامل مع الإحداد برين المكتبة المتخصص المحب المهنة المدرب على التعامل مع التعالم مع التعالم الكريذ لكن والود والقادر على التنسيق مع المدرسيين في مختلف تخصصاتهم لكي تؤني المكتبة دورها الهاء في بناء شخصية اللغيد .

ويتطلب ذلك من أمناء المكتبات المدرسية المديثة أن يعملوا كمستشارين الطلبة في اختيارهم لمصادر المعلومات المذاسبة ، من خلال خدمة المقررات الدراسية أو نشاط القراءات التلقيفية والترويحية المختلفة ، وهذه الاستشارات تقدم المطلاب بناءاً على معرفة بكل طالب واهتماماته وقدراته القرائية وتسجيل الملاحب بناءاً على معرفة بكل طالب واهتماماته وقدراته الفرائية وتسجيل الملاحفات عن ميول التلاميذ القرائية ، ونظراً لتعدد المواد في المكتبات المدرسية من مواد مطبوعة وغير مطبوعة ، فإن مثل هذه الاستشارات لكي تنجح لابد أن يتوافر لأخصائي المعلومات في المكتبات المدرسية دراية عميقة بالجرانب النائية :

 ١ - المواد التطيعية المتوفرة داخل المكتبة واستعمالاتها المختلفة وعلاقتها ببعمنها البعض ، كذلك المكتبات الأخرى التي يمكن التعاون معها وتوجيه الطلاب البها .

خصائص المراحل المختلفة للنمو النفسى والحقى والاجتماعي لمرحلة الطفولة
 والناشئة التي يتمامل معها.

الطرق المختلفة لجنب الملاب للمكتبة وتشجيعهم على القراءة والاستماع
 والمشاهدة لما تضمه المكتبة من مواد جذابة ومفيدة في نفس الوقت.

ولنجاح هذا الدور لأخصائي المعلومات في المكتبة المدرسية لابد من التعاون والمشاركة من جانب المدرسين والإداريين والآباء (١) .

وتأتى أهمية التعاون مع المدرسين من واقع العلاقة التى تنشأ بين المطم والطالب والتى يكون فيها المطم مثلاً أعلى الطالب في سلوكه واهتماماته . كذلك ولابد أن تمتد علاقات أمين المكتبة المدرسية لتشمل الآباء أيصناً وذلك من خلال دعوتهم لزيارة المكتبة مع أبنائهم واشتراكهم في بعض التشاطات التى تقدم داخل المكتبة . وبذلك تنشأ علاقة حميمة بين المكتبة وبين قاعة الدرس من ناحية وبينها وبين البيت من ناحية أخرى .

ويؤدي هذا التدريب المبكر على الاختيار الجيد امصادر المطومات للطلاب منذ مراحل تطيمهم الأولى إلى اكتسابهم لمهارة النعام الذاتى ، بحيث يسهل على الطالب الاعتماد على نفسه في البحث والحصول على المطومات سواء لخدمة المناهج الدراسية أو القراءات الحرة .

التدريب على مهارة استخدام تكنولوجيا التعليم والمعلومات :

تشهد السنرات الحالية والقادمة تطويراً هائلاً في العملية التعليمية ومحاولات مستمرة للنهوض بها وذلك املاحقة التطور التكنولوجي وثورة المعلومات . ويحدد وزير التعليم د. حسين كامل بهاء الدين خطته في ذلك بأنها تشهد إدخال المعامل المتطورة في كاف مراحل التعليم من رياض الأطفال إلى المرحلة الثانوية ، وتطوير الوسائل التعليمية وتكاملها مع كل من المذبج المدرسي والمكتبة (٢) .

ويتطلب ذلك تدريب الطلاب على المهارات التالية :

 استخدام الضاسب الآلى ومايتوقر به حالياً من أوساط متحددة Multimedia وهو يشمل كافة أوساط الانصال من صوتى ، ومرئى ، صور ثابتة ، صور متحركة ، وإمكانية الكابة على شاشة الحاسب .. الخ.

⁽۱) تتح الياب عبد الطيم سيد عبد التواب شرق الدين ، سهير أحمد محفوظ ، ثورة المطهمات والتطبيع ؛ دليل عملي لبرنامج مراكز مصادر التطيم ، القاهرة : مطبعة الأشوة الأشقاء ، ١٩٩٧ - مرا ٤ .

 ⁽Y) سهير أحمد محقوظ ، دور الآياء في الثوجيه القرائي للأطفال ؛ دراسة ميدانية ، القاهرة : مركز توثيق ويحوي أدب الأطفال ، ١٩٩٤ .

* التدريب على استخدام الفهارس الإلكترونية :

تتجه المكتبات الحديثة الآن إلى استخدام الفهارس الآلوة ايس فقط المواد الموجردة داخل المكتبة ولكن أيضاً المواد الموجودة داخل المكتبات الأخرى التي تممل داخل المكتبة المحلومات التي يتبعها ، وفي المكتبة المدرسية الحديثة يكون على أخصائي المعلومات تدريب الطالب على طرق البحث على الخط المباشر On-Line فيما يختص بالمواد الموجودة داخل المكتبة لخدمة موضوع بحدة أو قراءاته الحرة ، كذلك طرق الوصول إلى مراصد المعلومات في الفهارس الموحدة للمكتبات المحرومة ولي الفهارس .

* التدريب على استخدام شبكة الانترنت :

هذاك انجاه متزايد إلى استخدام شبكة الانتزنت فى تقديم الخدمات المكتبية للأطفال على المسترى المالمي ففى فالندا وهى إحدى الدول الإسكندنافية تعد شبكة الانترنت من أهم المناصر فى العمل المكتبى مع الأطفال ، وتتاح الكثير من الغنمات التى تقدمها المكتبات على شبكات الانترنت .

وتجرى الاستعدادات حالياً لكى يكون للأطفال صفحاتهم الخاصة على الشبكة المالدية World Wide Web (WWW) وسوف بمكن للأطفال عن طريق World Wide Web (WWW) هذه الصفحات ليس فقط التعرف على ما تصنعه المكتبة من مواد تطيمية مختلفة وما تقدمه من نشاطات ، ولكن يمكنهم كتابة موضوعاتهم الخاصة مثل الفقرات القرابة أو أمنع موسيقية أعجبوا بها ، أو أفكارهم وتطيقاتهم على ما قرؤوه داخل أو خارج المكتبة ؟) .

كذلك تحرص أقسام الأطفال بالمكتبات العامة في أمريكا على تدريب الأطفال على طرق استخدام شبكة الانترنت في فصول خاصة Internet Classes، ومن ذلك قسم الأطفال بمكتبة نيوتن (٢) .

 ⁽١) التطيع بالتكنولوجيا .. المستقبل يصبح حاضراً ؛ دور التكنولوجيا في مشروع مبارك القومى لتطوير التطيع في مصر . القاهرة : وزارة التربية والتطيع ، ١٩٩٤ . صه .

⁽²⁾ Children's libraries in Finland . In : Nordic Children's libraries . IFLA, 97 . p.14 .

⁽³⁾ The Newton Free Library Children's room. Page on the Internet revised on November 5, 1997. Page 2 of 3.

ومن الجهود المصرية الحديثة في هذا المجال برنامج حورس الصغير ، وهو أول مقر معلومات للطفل المصرى على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) أعده مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار برئاسة مجلس الوزراء ، ويتضمن هذا البرنامج في إصداره الأول معلومات مبسطة عن الجوانب الثالية :

تاريخ مصر ، مصر الماضر ، أهم معالم مصر ، ويريد إلكتروني يتيح المظل الاتصال مع أطفال العالم ، كما يتضمن مجموعات من الألعاب الترفيهية والتتفيفية للطفل ، وعنوانه هر www.horus.ics.org.eg .(۱)

وهو وإن كان متوفراً حالياً في قصر ثقافة الطفل بمصر الجديدة وهي مكتبة عامة ، إلا إنه يمكن تعميم الاستفادة منه في المكتبات المنرسية .

رابعاً: الوسائل المتبعة لتدريب الطلاب على مهارات استخدام المكتبات المعلومات

صدورة تدريس مقرر (المكتبات والمعلومات) كملهج أساسي الطلاب في مختلف المراحل الدراسية بداية من الحضانة وحتى الدراحل الثانوية ، على أن تتدرج المعلومات والمهارات المقدمة للطلاب في المراحل المختلفة ويكون الهدف من مثل هذا المقرر أساساً غرس عادة القراءة لدى الطفل وتشجيعه على الاعتماد عليها كجانب أساسي في حياته سواه في دراسته للمقررات الطمية المختلفة أو للقراءات العرة وإشباع حب الاستطلاع المقريزي لديه .

ويتصمن هذا المقرر تعريف بأنواع القراءة والطرق السليمة للقراءة سواه المسامية من المسلمة المقررة سواه المسامية أو الجهورية وفن الإلقاء وطرق الكتابة الموضوعات التي يقرأها بالطريقة العلمية السليمة وكيفية عرض موضوع الكتاب ومناقشة الموابنب المختلفة له بين جماعات المناقشة التي يديرها أمين المكتبة أو أخصائي المعلمات .

ولا شك أن هذه المهارات يجب أن تتدرج في الدراحل الممرية المختلقة بحيث نبدأ بالنسيط منها ثم الأكثر صعوبة وهكذا . وفيما يلي خطه بأنواع المهارات في مجال المكتبات والمعلومات التي يمكن أن يستعين بها أخصائي المعلومات في وصنع برامجه للمقرر المقترح في المكتبات والمعلومات.

مرحلة الحضائة والروضة (٢ - ٥ سنوات)

هذه المرحلة ذات أهمية كبيرة حيث أنها تقع في المرحلة العمرية التي

(١) حررس الصغير ؛ إعداد مركز اللطومات ودعم اتخاذ القرار بمجاس الوزراء . القاهرة :
 المركز ، ۱۹۹۷ مص ١ .

تتكن فيها المادات وفي هذه المرحلة بجب أن يتعرف الطفل على المكتبة كمكان جداً به منظم ، يجلب له المرور والسعادة ، وبما يصنم من كتب مصورة ذات الوان جميلة ، وتسجيلات صوتية (Talking Books) لكتب متكلمة وأغاني وموسيقي تتلاب مع مرجلته المعرية ، كذلك ما تقدمه أمينة المكتبة فيه من نشاطات منها : العروض العسرجية ، فن ، حكى القصص ، وعروض العرائس ... الغران) ...

ومما يزيد من ربط الطقل بالمكتبة في هذه المرحلة العبكرة ، دعوة الوالدين لحضور بعض النشاطات التي تقدمها للمكتبة وتدريبهم على اختيار الكتب المناسبة لأطفالهم وطريقة مشاركتهم لأطفالهم فيما تضمه هذه الكتب من تساية ومطومة .

وهذا الربط المبكر بين الطفل وكتابه يصاعد في عملية النمو اللغوى والعقلي لدى الأطفال .

وهناك حرص بالغ من دول العالم المتقدم على مثل هذا الروط المبكر بين الطفل وكتابه . ففى السويد يحرصون على تكوين علاقة بين الأطفال والكتب منذ المراحل المبكرة من حياتهم ويدربونهم على طرق الاستمتاع بها ، ويرون أنهم بهذه الطريقة يتيحون للأطفال فرصاً لا نهائية اللمو فى مختلف جوانبه النفسى والعقلى والاجتماعى ... اللح (٢) .

يأتى بعد ذلك المراحل التطهمية المختلفة : الابتدائية ، الإعدادية والذانوية وفيها تتدرج المهارات المختلفة من البسيط إلى الأكثر تمقيداً وقد قام د.أحمد أنور عمر بتحديد الأبراب الآتية كمجالات للتعريب :

- (أ) تعريف الطلاب بالمكتبة .
- (ب) التعريف بمهام المكتبة المدرسية واستعمالاتها ثم المكتبات الأخرى داخل المجتمع .
- (ج) التكوين المادى الكتاب ، نظم الفهرسة والتصنيف المتبعة في المكتبة ،
- (١) هناك العديد من الدراسات التي يمكن أن تستقيد منها آمينة المكتبة في هذا المجال ، منها :
 الهيئة السامة ادار الكتب والوثاق القومية مركز ترايق وجوى أدب الأطفال . كتب الأطفال . كتب الأطفال (١٩٩٠ ١٩٩٤) قائمة ممتازة . القاهرة : مطبعة دار الكتب .
 ١٩٩٥ ١٩٩٥ ما ١٩٩٥ ما ١٩٩٥
- ب سهير أحمد محفوظ . أدب ومكتبات الأطفال لسن ما قبل الدرسة . صحيفة المكتبة ، مج
 ٢٩ ، العدد الأول ، يتاير ١٩٩٧ من من ٢٩ ٤٩ .
- (2) Library Services For Young Children and Children with Special Needs (SWEDEN) In: Nordic Children's Libraries IFLA' 97 P7.

التعريف بأنواع المراجع المختلفة ، طرق تلخيص القراءات وتعرير المذكرات وأخيراً التقييم والقد للمادة المقروءة (١) .

وللقيام بتدريس هذا المقرر يتعين على أخصائى المكتبات والمطومات بالمكتبة المدرسية المعل بصفة مستمرة على متابعة القراءات المهنية في عليم المكتبات والمعلومات بصفة عامة والجوائب المتطقة منها بالمكتبات المدرسية ومكتبات الأطفال بصفة خاصة كذلك علم نفس النمو وعلم نفس الطفا ، والعليم التربوية المختلفة التي تساعد على التقدم المستمر في أداء دوره التعليمي . كذلك المعلى على تكوين مجموعة العراجع المهنية الخاصة ومنها الكتب الحديثة في هنين المجالين كذلك بعض الدوريات العربية والأجدية التي تهتم بهذه المحالات.

والاشتراك في الندوات والمؤتمرات سواء المحلية أو المربية أو العالمية التي تهتم بمجالات التخصص .

ولتعاون كل من أمناء المكتبات المدرسية والعامة في تطبيق مثل هذه البرامج له أهميتة الكبرى حيث يتم الربط في هذا البرنامج بين المواد المطلوبة لخدمة المقررات التعليمية ومواد القواءة الحرة .

ومن الاتباهات الحديثة في هذا المجال حرص مكتبات الأطفال في الدول الاسكندنافية على المتبات القراءة على الدول الاسكندنافية على نشر بعض الفقرات المختارة من الكتب القراءة على شبكة الانترنت وإتاهتها للأطفال في كل من مكتبات المدارس والمكتبات المامة ١٢ .

التوصيات :

- ان تمدد وسائل الاتصال ، واستخدام الكمبوتر وشبكة الانترنت وغيرها من وسائل الاتصال الحديثة يجب ألا يقال من أهمية الكتاب والقراءة احرة داخل المكتبات المدرسية .
- صرورة إجراء الدراسات الإحصائية حول درجة استخدام تلاميذ المدارس المكتباتهم وعدد الاستعارات ونوعيتها ... الخ المواجهة أي قصور في هذا الاستخدام .

 ⁽٢) أحمد أنور عمر . المنى الاجتماعي المكتبة . ط.ة . القامرة : مكتبة النهضة الممرية ، ١٩٧٤ .
 مدر مدراه ١٧٧ - ١٨٧ .

⁽²⁾ Children's Libraries in Finland In: Nordic Children's Libraries IFLA, 97 p 14.

- ٣ ضرورة التعاون بين المكتبات المدرسية والعامة فى العمل على زيادة مهارات المكتبات والمعلومات الدى الطلاب وذلك وفق خطة علمية مدروسة يتعاون فى إعدادها كل من أخصمائى المكتبات فى النوعيين ، ويتم تنفيذها على مراحل تنفق والمراحل العمرية للطلاب حتى لا تنقطع صلتهم بالمكتبة بعد انتهاء دراستهم الرسمية .
- ضرورة الاهتمام بأمناء المكتبات المدرسية في مختلف المراحل التعليمية ،
 والعمل على تحسين أوضاعهم المالية والاجتماعية وتشجيعهم على النمو
 التكافى بصفة مستمرة وحضور المؤتمرات والندوات في مصر والخارج .
- الحاجة الماسة إلى اتخاذ الإجراءات العلمية اداكيد دور المكتبة المدرسية واعتماد العملية التعليمية منذ المراحل المبكرة من العمر على التفكير وتعمية الإبتكار والاعتماد على القراءة الخارجية كمصدر أساسى للتعليم وعدم الاكتفاء بالمادة العلمية داخل الكتاب المدرسي. (١)

ومن المنزورى لتحقيق هذا الهدف الهام أن تصمم المناهج المدرسية على أساس المزارجة بين الاعتماد على المكتبة في أساس المزارجة بين الاعتماد على المكتبة في تحصيل المادة العلمية ، وأن توزع درجة الامتحان على المنصريين مماً ، ويتعلف ذلك الاهتمام بالمكتبة من الهوانب المادية والفنية باعتبارها جزءاً أساسيا في العملية التعليمية .

آ - إن التدريب على مهارات المكتبات والمعارمات بنجاح يتطلب تعاون كل من الأسرة والمكتبة المدرسية والعامة من خلال حرص الأسرة على ربط الطفل بالكتاب والقراءة وتكوين مكتبة المائلة يشكل أهمية قصموى في غربى عادة القراءة وإدراك أهمية الكتاب والمكتبة منذ العراحل المبكرة في حواة الطفل . مما يدعم عمل المكتبة المدرسية والمكتبة العامة في تعاونهم مع الأسرة على غربى عادة القراءة المستمرة مع الإنسان مدى الحياة .

⁽١) لزيد من الطومات حول هذا الموضوع أنظر:

سهير محفوظ ، نور الآياء في الترجيه القرائي للأطفال ؛ دراسة ميدانية ، القاهرة ، مركز توثيق ويحوث أنب الأطفال ، ١٩٩٤ .

المراجسيع

أُولاً : المراجع العربية

- أحمد أنور عمر . المعنى الاجتماعي المكتبة ط ٤ القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧٤ .
- التطيم بالتكنولوجيا ؛ المستقبل يصبح حاصراً ، دور التكنولوجيا في مشروع مبارك القومى لتطوير التطيم في مصر . القاهرة : وزارة التربية والنطيم ،
 ١٩٩٤ .
- حورس الصغير ، إعداد مركز المطومات ودعم اتخاذ القرار برئاسة مجلس
 الوزارة ، القاهرة : المركز ، ۱۹۹۷ .
- ٤ خالد حسين إبراهيم . التخطيط الوطنى للصطومات ؛ دراسة فى المفهرم وإمكانية التطبيق فى مصدر على ضوء تجارب الدول الأخرى . رسالة ماجستير ؛ إشراف حشمت قاسم ، قسم المكتبات والوثائق ، كلية الأداب ، جاممة القاهرة ، ١٩٩٧ . ص ، ٢٠
- م سهير أحمد محفوظ . أنب ومكتبات الأطفال اسن ما قبل المدرسة . محيفة المكتبة ، مج٩٩ العدد ١ يناير ١٩٩٧ ص ص ٢٩ - ٤٩ .
- ٦ الخدمات المكتبية وأدب الأطفال ، دراسات وبحوث . القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ١٩٩٧ .
- لا حدور الآباء في التوجيه القرأئي للأطفال . القاهرة : مركز توثيق وبحوث أدب
 الأطفال ، ١٩٩٤ .
- ٨ فتح الباب عبد العليم سيد ، عبد النواب شرف الدين ، سهير أحمد محفوظ .
 ثورة المعلومات والتعليم ، دليل عمل لبرامج مراكز مصادر التعليم . القاهرة :
 مطبعة الأحوة الأشقاء ، ١٩٩٧ .
- ٩ الهيلة العامة لدار الكتاب والوثائق القومية مركز توثيق ويحوث أدب الأطفال . كتب الأطفال (١٩٩٠ ١٩٩٤) ، قائمة مضتارة . القاهرة : مطبعة دار الكتب ، ١٩٩٥ .

____ تكنولوجيا المطومات ومكتبات الطفل على مشارف القرن القرن الد٧ ______

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- 1 CHILDREN'S LIBRARIES IN FINLAND IN ; NORDIK CHILDREN'S LIBRARIES , IFLA , 1997 . PP 10-14 .
- 2 LIBRARY SERVICES FOR YOUNG CHILDREN AND CHILDREN WITH SPECIAL NEEDS (SWEDEN) IN: NORDIC CHILDREN'S LIBRARIES. IFLA 1997. P7.
- 3 UNESCO. GUIDE FOR THE CONVERSION SCHOOL LIBRARIES INTO MEDIA CENTERS. PARIS: UNESCO., 1979.

الفصل السادس مراكز بحوث أدب الأطفال كمصدر للمعلومات المتخصصة

الفسل السادس مراكز بحوث أدب الأطفال كمصدر للمعلومات المتخصصة

مقدمــة:

أهمية مركز يحوث أدب الأطفال :

يحظى أدب الأطفال الآن في جميع أنحاء العالم باهتمام متزايد يتمثل لا في مجرد إنتاج هذا الأدب بأشكاله المتعددة من الكتب والدوريات والبرامج الآلية ... الخ ، فحسب ولكن هذا الاهتمام تجاوز هذا المدى إلى مدى أخر يتمثل في دراسة وتحليل هذا الإنتاج من أدب الأطفال بغرض تطويره والارتقاء به باعتباره أهم الأدوات الأساسية في بناء شخصية المواملن منذ البداية .

إن أدب الأطفال يمتاز عن غيره من عناسر بناه شخصية الإنسان ملذ البداية بأن علاقة الطفل به ، بعد أن يتم ترجيهه إليه ، تختلف عن علاقته بالنعام وهو في الإعلام . فهر في التعليم يؤدى واجباً مرتبطاً بمسلولية الامتحانات في نهاية العام وهو في الإعلام يرتبط بالصورة أكثر من ارتباطه بالكلمة ، فتكون الفائدة منه أقل من هذا الأدب الذي يتزايد فيه حجم الكلمة مع تزايد عمر الطفل . وهذا نصل إلى نقطة بالفة الأهمية وهي ارتباط قراءة الطفل للكلمة بالمتمة ، فتكون المسيث تصبح القراءة عادة متأصلة ومستمرة معه طيلة حياته . وهذا هدف بالغ الأهمية مققته الدول المتقدمة وتسعى إليه الدول النامية بكل جهدها . ومن هذا يأتي حرص دول العالم المختلفة على إنشاء مراكز بحوث أدب الطفل من أجل إخضاع هذا الأدب ، وتشجيع الباحثين في الفة والأدب ، وعلوم المكتبات ، الدريبة فيه من مختلف المحالات الذي تمثل في الفة والأدب ، وعلوم المكتبات ، التريبة

المهـــام :

ومن الأهمية التي أشرنا إليها الآن ننتقل إلى المهام أو الوظائف التي تؤديها هذه المراكز ، وهذه المهام يمكن تحديدها في الجوانب الثلاثة التالية :

- ١ -- التجميع والتوثيق .
- ٢ الدراسة والبحث .
- ٣ الإعلام والتوعية (١).

أولاً : التجميع والتوثيق

وبتضمن هذا العصر ما يلي:

- ١ تجميع نسخة واحدة أو أكثر من أدب الأطفال المنشور محلياً وإعداد الفهارس
 الذاصة به سواء التقليدية أو الآلية .
- الاحتفاظ بملفات المطومات حول جميع المؤلفين والناشرين والمحررين
 والمترجمين ... الخ ممن لهم صلة بأدب الأطفال في البلد المقام به مركز
 البحرث .
 - ٣ تجميع المخطوطات والصور الأصلية لأدب الأطفال وفهرستها وتصديفها .
- خجميع ونشر الببليوجرافيات عن أدب الأطفال المحلى ، سواء الجارية أو
 الداحية الشاملة أو الخاصة بجواف معبئة .
- حتميع أمثلة مختارة من أنب الأطفال في الدول الأخرى ، فهرستها وتصنيفها وإعداد البدايرجرافيات الخاصة بها .

ثانياً : الدراسة والبحث :

ويتضمن هذا العنصر ما يلي :

- ١ مساعدة دراسى أنب الأطفال في الجامعات والمعاهد المختلفة في إجراء أبحاثهم المتضمسة في المجال ، والمساهمة في نشرها .
- ٢ الإجابة على الأسئلة الخاصة بأدب الأطفال والتي يطرحها المهتمون بالمجال

 ⁽١) بلونسكي أن ، ما هو مركز توثيق أدب الأطفال ؟ في : النهرض بادب الأطفال ، ورشة عمل بالتعاون مع جمعية الرعاية المتكاملة ومركز توثيق ويحوث أدب الأطفال ومنظمة اليونسييف ٢٧ - ١١ إلى ١٩٧٣/١٢/١ . صره .

مثل : أمناء المكتبات والمدرسون والأخصائيون الاجتماعيون والمشرفون على مراكز الطفولة .. الخ .

 تنظيم الندوات والدورات التدريبية والعلقات الدراسية المتخصصة لكل من منتجى ومستخدمي أنب الأطفال .

ثَالثاً : المهمة الاعلامية :

يماعد المركز وسائل الإعلام المختلفة من إذاعة وتليفزيون وبرامج الفيديو والبرامج الآلية ... النح في تحديد أدب الأطفال الملائم لاستخدامه في مختلف هذه الوسائل الإعلامية .

- پنتج المركز الملصقات وعلامات الكتب وغيرها من المواد التي تعرف
 بالأشكال المختلفة من أدب الأطفال .
- پويب على الأسئلة الخاصة بأدب الأطفال والتي قد يطرحها جماهير
 الشعب .
 - پتيح الكتبيات التي تعرف بأدب الأطفال واستخداماته المختلفة .

ويذلك نرى أن مهمة مثل هذه المراكز تبدأ بتجميع الانتاج الفكرى الموجه للأطفال والناشئة كذلك كل إنتاج له صله به كالببليوجرافيات المحلية والعالمية والدراسات ، وأعمال المؤمرات ، الخ .

ثم تنظيم وتبويب هذا الإنتاج هتى يسهل على الباحثين إجراء أبحاثهم في جوانبه المختلفة ، ثم الإعلان عن الجهود التي يقدمها مثل هذا المركز وخلق وتقوية الروابط بينه وبين أجهزة الإعلام المختلفة من صحافة وإذاعة وتلفذيون ... الغ) وذلك لتوعية المجتمع بجميع فئاته من مدرسين وأباء وأمناء مكتبات بالنور الهام الذي تقوم به وإمكانياته المختلفة في التعاون مع جميع الأفراد والهيئات نات الصلة بحجال أدب الأطفال .

ويمكنا هنا أن تصنيف جانباً آخر له أهميته البالفة وهو دور هذه المركز في توفير أكبر قدر من النماذج المختلفة لأدب الأطفال في البلاد الأخرى الدفير مادة قيمة لدراسة أدب الأطفال المقارن . وهذه الدراسات المقارنة لها أهميتها البالفة في تطهد رادب الإطفال المعلي .

أهداف الدراسية :

العالمية والمحلية في هذه المراكز:

أ - العالمية :

يعتبر المكتب الدولى للتعليم في مدينة جنيف بسويسرا (The Int. Bureau) من أولى الهيئات الدولية التي أهنمت بدراسة أدب الأطفال على نطاق عالمي ، وقد أصدرت عدة دراسات في هذا المجال ، نشرت الدراسة الأولى عام ١٩٣٠ ، ١٩٣٢ ، نقى ذلك دراسات في عام ١٩٣٧ ، ١٩٣٣ .

وبداية من عام ١٩٦٠ ، تعددت الهيشات المهتمة بهذا المجال ، ومن أبرزها:

* الاتحاد الدولى لجمعيات المكتبات IFLA ويوجد به قسم خاص بخدمات أدب ومكتبات الأطفال -

- * منظمة اليونسكو (UNESCO) .
- * المكتبة الدولية للشباب International Youth Library) IYL
 - * المجلس العالمي لكتب الأطفال (IBBY) .
- (Int. Board on Books for Young People)
- مركز معلومات ثقافة الطفل وهو تابع لمنظمة الطفولة العالمية
 اليونسييف،

(The Information Center on Children's Cultures)

- * الهيئة العالمية ليحوث أنب الأطفال
- (The International Research Socity for Children's Literature (1))

وسوف نكتفى فى هذه الدراسة باستعراض نمونجين من هذه المنظمات العالمية ، وهما المكتبة الدولية للشباب ، والمجلس العالمي لكتب الأطفال .

* المكتبة الدولية الشباب International Youth Library

تعد من أكبر المكتبات الدواية لأنب الأطفال والشياب في المالم . تأسست على يد جيلاليبمان Jella Lepma عام يد جيلاليبمان Bluta Lepma عام ١٩٤٨ ويقع المكتبة في قلمة بلرتنبرج "Blutenburg" في ميونخ بالمانيا . ويتولى الدعم المالى لها الوزارة الاتحادية الألمانية للنماء والشباب (٢) وتتمثل مهامها الرئيسة في توثيق الاتجاهات الدولية في أنب الأطفال ، وتدريب المكتبيين والوثائقيين من مختلف بلاد العام في هذا المجال ، بالإصنافة إلى تشجيع أنشطة البحث العلمي من جانب المتخصصين في المجال من مختلف أنحاء العالم (٢) وتقوم هذه المكتبة إلى جانب ذلك بتجميع وفهرسة كتب الأطفال والشباب من أنحاء العائل ، وتشجيع العمل الثقافي للشباب بهدف زيادة التفاهم العالمي بين الشعوب .

وتتكون المجموعة الأساسية للمكتبة من حوالى ٢٤٠,٠٠٠ (أريعمائة وسنون ألف كتاب) فيما يزيد على مائة لفة ريقوم حالياً ما يزيد على ألف ناشر من جميع أنحاء العالم بإرسال العناوين اللى يقومون بنشرها إلى هذه المكتبة سنويا بالمجان (٤) وتسنم المكتبة مجموعة من المتخصصين في مجموعة من اللفات منها : الإنجليزية ، الفرنسية ، الألمانية ، الوونانية ، الإيطائية ، اليابانية ، الأسبانية، التركية (٥) وتصنم المكتبة قسماً خاصا باستمارات الأطفال والشهائية ويحدى هذا

 ⁽١) أبرز الاتجاهات العالمة في مكتبات وأنب الأطفال لتأميل عادة القراءة لديم في سميور
 أحمد محفوظ ، القدمات المكتبة وأنب الأطفال ؛ براسنات ويحوث ، القاهرة : المكتبة الكانيمة ، ١٩٩٧ من ١٩٩٧ .

⁽¹⁾ The International Youth Library ... p1.
(٢) بيلونسكي ، آن . ما هو مركز ترثيق أدب الأطفال ! في : النهوض بأدب الأطفال ، ورشة عمل بالشماون مع جمعية الرعاية للتكاملة ومركز ترثيق ويحدث أدب الأطفال ومنظمة الريسسف ٧٧ - ١١ - ١٩٩٢/١٧/٩ . من ٧٠ .

⁽⁴⁾ Int. Youth Lib ... p2.

⁽⁵⁾ Int. Youth Lib .. p3 .

القسم على حوالى ٢٠,٠٠٠ (عشرين ألف مجلد في ١٧ لفة) ويعمل هذا القصم على جذب القراء من الأطفال والشهاب بتقديم مجموعة واسعة من الخدمات والبرامج منها للبرامج الدائمة مثل ساعة القصة ، دروس في اللغات الإنجليزية والفرنسية – الإيطالية – بالإضافة إلى دورات دراسية في الفن ، الموسيقي ، والبرامج المحددة المواعيد مثل : قراءات من جانب المؤلفين ، عروض مسرح المرائس ، عروض الأفلام ، تبادل طوابع البريد ... الخ (ا) وتعرص المكتبة على عقد المؤتمرات والدوات اللي يتماون فيها مجموعة المخصصين في المجال من مدسين ، وناشرين ومحررين وأملساء مكتبات ، باحثين من مختلف أنحاء مانام (ا).

ومن المنشورات التي تصدر عن هذه المكتبة:

- ١ تقرير سنوى حول البرامج التي تقدمها خلال العام .
- ٢ دوريات تتضمن مقالات وأخبار المكتبة تصدر مرتبن خلال العام .
- قوائم مختارة بأفصال كتب الأطفال والشباب المنشورة فى مختلف أنحاء المالم
 وهى موجهة لجميع المهتمين بالمجال من متخصصين وأمناء مكتبات وأباء
 ... الشجيع

* المجلس العالمي لكتب الأطفال : IBBY:

تأسس هذا المجلس في عام ١٩٥٣ في مدينة زيورخ بسويسرا ويتكون من شبكة من الأعصاء المهتمين بمجال كتب الأطفال في جميع أنحاء العالم.

وقد تحددت المهمة الأساسية لهذا المجلس على النحو التالي (٢):

تشجيع القهم والتعاون العالمي عن طريق كتب الأطفال ، حيث تقدم الكتب للأطفال في مختلف أنحاء العالم مطومات حول قيم وعادات وتقاليد الدول الأخرى، مما يعمل على خلق الدوايا العسنة بين الدول وبالتالي يعمل على تدعيم المسلام العالمي . ويعمل هذا المجلس على تطبيق ما جاء في وثيقة الأمم المتحدة لعام 191 من التأكيد على حق الطفل في التطيم العام والوصول المباشر إلى

⁽¹⁾ Int. Youth Lib .. p4 .

⁽²⁾ Int. Youth Lib .. p5 .

⁽³⁾ Int. Youth Lib ... p6.

المعلومات، وعلى ذلك فهو يشجع على إنتاج وتوزيع كتب الأطفال في مختلف أتحاء العالم .

ويقوم المجلس بتخصيص جائزة عالمية لأدب الأطفال بعنوان : جائزة هانز كريستيان اندرسون (The Hans Christian Anderson A wards)

> رتعرف بجائزة نوبل الصغير "Little Nobel Prizes" وهي بأسم أشهر مولف دانمركي لكت الأطفال.

وقد منحت لأول مرة في عام ١٩٥٦ . وتمنح لمؤلف ورسام معاصرين عن اشتراكهما في إنداج كتاب جيد للأطفال . وتتكون لجنة تحكيم هذه الجائزة من مجموعة من المتخصصين في أنب الأطفال على المستوى العالم. .

ويتبع هذا المجلس مركز خاص لتوثيق كتب الأطفال من ذرى الاحتياجات (Documentation Center of Books for Disabled Young الفاصـة (People) (People) وقد تأسس عام ۱۹۸۵ كذلك يصدر عن المجلس دورية بطوان:

"Book Bird" وتصدر كل ثلاثة أشهر وتقطى مختلف المجالات الخاصة بأدب الأطفال العالمي ، وتتضمن أخبار المجلس العالمي والشعب المحلية المنبثقة عنه (').

بين أعمالها جلسة عمل للكتاب والرسامين المتقدمين لقائمة الشرف لعام ١٩٩٦ ، وتقديم لأعمال الرسام العالمي لكتب الأطفال أنتوني برون .

ومن أحدث نشاطات الشعبة سمينار وورشة عمل ومعرض لكتب الأطفال السويدية المهتمة بتنمية الرعى البيئي لديهم ، وذلك تعت شعار الطفل في بورة الاميمام ، الوعى البيئي عن طريق أدب الأطفال والذي نظم بالتعاون بين المجلس المصدري لكتب الأطفال والسفارة السويدية بالقاهرة والمعهد السويدي (SI) باستكهوام في القاهرة ٢٦-٣٧/ ١٩٩/ .

ب - المحلية :

۱ - أمريكا :

تتعدد مراكز البحوث الخاصة بأدب الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية. ومن أهم هذه المراكز: مركز كتب الأطفال بمكتبة الكونجرس

⁽¹⁾Int. Board on Books for Young People - What is IBBY? Basel, Switzerland: IBBY, (c) 1996 p1 (1)

براشلطن، والمركز التماوني لكتب الأطفال بجامعة ريسكسون - ماديسون ، كذلك هناك المراكز التابمة للمكتبات العامة ، مثل قسم الأطفال بمكتبة نيبورك العامة ، والمراكز التابعة لجامعات مثل مجموعة مكيرلان، بجامعة مينيسوتا - مينيابوليس، ومجموعة «بولدوين، بجامعة قاورينا (١).

وهذاك اهتمام خاص بمراكز التوثيق المتخصصة في أدب الأطفال التاريخي ، ومنها :

- * متحف بننل جرين للطفل (جزء من متحف فيكتوريا وألبرت) .
 - « مكتبة ببير بونت مورجان بنيويورك .
 - الجمعية الأثرية الأمريكية بولاية ماساشوست (٢) .

ونكتفي في هذه الدراسة بحرض نموذجين من هذه المراكز:

* مركز كتب الأطفال بمكتبة الكونجرس .

قامت مكتبة الكرنجرس بداية من عام ١٨٥٠ بتجميع كتب الأطفال مثلها مثل المواد الأخرى التى تقوم بتجميعها ، وذلك عندما أصبحت مكتبة إيداع إلى جانب كرنها مكتبة لفنمة أعضاء الكرنجرس .

ومئذ بداية عام ۱۹۷۰ تزايد الاهتمام بكتب الأطفال وتكون للمركز القومي (National Children's Literature) لأنب الأطفال كجزء من المكتبة القومية (National Children's Literature) وقد ورد في الوثيقة للفاصة بأنشاء هذا المركز أن الهدف الأساسي ماهو تقديم الخدمة المرجعية والببليوجرافية لكل من : رجال السياسة ، أهذاء مكتبات الأطفال ، الناشرين ، الكتاب ، الرسلمين ، والجمهور للعام ، ولكنه لايقدم خدمات مباشرة للأطفال .

⁽ا) بيلونسكي، أن ، ما هو مركز توثيق أنب الأطفال؛ في : النهوض بأنب الأطفال ووشدة عمل بالتعاون بين جمعية الرعاية المتكاملة ومركز توثيق ويموث أنب الأطفال ١٩٩٣/١١/٣٢ مرة . - ١٩٩٣/١٢/٩ مرة .

⁽٢) المرجع السابق من ٤ .

⁽³⁾ Jagusch. Sybille A. The development of a national resource: The Children's Literature Center in The Library of Congress. In: The International Sympsium on Children's Books: past, present and future. Cairo 26-28. Nov. 1986 p. 67.

وقد نمكن المركز بالفعل من تقديم الخدمات الاستشارية حول كتب الأطفال الأمريكية سواء المعاصرة أو القديمة والغادرة والكتب الأجنبية ، كذلك تقديم الخدمات المرجعية والبحثية لكل من يقدم خدمات للأطفال . كما أصبح هذا المركز ممثلاً أمبال أبب الأطفال على المستويين المحلى والعالمي (١) .

ويؤدى لمركز مهمة الترجيه والتوصية بالشراء في عمليات التزويد والاقتداء لمجموعات كتب الأطفال سواء المكتوبة باللغة الانجليزية أو اللغات الاجلبية للمكتبات الأخرى .

كما يقوم المركز بإصدار عدة منشورات في مجالات مختلفة تتطق بكتب الأطفال ، منها:

- ١ دليل بالمواد الخاصة بالأطفال والموجودة في مكتبة الكونجرس.
- ٧ الكتب البابانية الخاصة بالأطفال في مجموعة مكتبة الكنجرين.
 - ٣ أدب الأطفال ، دليل بالمواد المرجعية .
- القصص الشعبي للأطفال بين أفريقيا والولايات المتحدة الأمريكية .
- م كتب الأطفال ؛ قائمة شارهة لحوالى عدد ١٠٠ (مائة) من أفضل الكتب الصادرة للأطفال (تصدر سريا) .

ويحرص المركز على إقامة وتبادل الملاقات مع المنظمات ذات الاهتمام المشترك ، ومنها : جمعية المكتبات الأمريكية ، الاتحاد الدولي للكتاب ، المجلس المالمي تكتب الأطفال .. الخ .

كذلك يعمل المركز على إقامة الاحتفالات ، والندوات واللقاءات في مختلف المناسبات بهدف التمريف بمجموعة كتب الأطفال وترجيه اهتمام المجتمع اليها ومنافشة مختلف الجوانب الجمالية والاجتماعية والتاريخية والطمية .. الخ ، والمحلقة بأنب الأطفال (٢) .

⁽¹⁾ Ibid p 68.

⁽²⁾ Jagusch. Sybille A. The development of a national resource: The Children's Lit. Center in The Lib. of Congress ... p p 69 - 70.

____ تكارلوجيا المعلومات ومكتبأت الطفل على مشارف القرن القرن الـ ٢١ ______

 المركز التعاوني لكتب الأطفال - كلية التربية - جامعة وسكنسون - ماديسون .

تأسس هذا المركز عام ١٩٦٣ ، وهو مخصم للدراسة والبحث في مجال أدب الأطفال والشباب لجميم الكبار المهتمين بالمجال .

وقد ررد على الدوقع الخاص به على شبكة الانترنت (۱) المعلومات الكاملة حوله من ناحية : أهدافه ومجموعاته ، خدماته ، مطبوعاته .. الخ <u>ومن أهم</u> أهدافه :

- التجميع: ريتضمن اقتناء مجموعات من كتب الأطفال والناشئة سواء الجارية أو القديمة.
- لشدهات : توفير الخدمات المكتبية المتخصصة في المجال لكل من :
 المدرسين الطلاب ، أمناء المكتبات ، وجميع المعنيين بالخدمات التعليمية
 والإعلامية .
 - ٣ البحث العلمي: تدعيم تدريس ودراسة أدب الأطفال بمختلف جوانبه.
 وبصدر هذا المركز مجموعة من القوائم للبيلوجرافية الشارحه ، منها:
- CCBC Multicultural Literature for Children and Young adults .

عالما و الماري الماري الماري الماري و الماري الماري الماري الماري و الماري و الماري و الماري و الماري و الماري

ويقدم المركز على شبكة المطومات الخاصة به على الانترنت مناقشات للكتب السادرة للأطفال والشباب بين مجموعة المهتمين داخل الولاياتالمتحدة الأمريكية وخارجها كما وقدم صفعة وخاصة باصدقاء المركز ، يتعاونون فيها على تطوير مفهوم أدب الأطفال والشباب لدى الجمهور ، كما يساهمون في تقديم الدعم المادى لاجراء الابحاث في المجال ، كما يتلقى هذا الموقع أية تطبيقات أو مقترحات خاصة بتطوير الجوانب المختلفة لأدب الأطفال (لا) .

⁽¹⁾ School of Education . University of Wisconsin - Madison. Cooperative Children's Books Center Http:// WWW Soemadison. Wisc edu./ccbe . 02/24/97 last up dated february 4, 1999 p 2 of 2.

⁽²⁾ Ibid p 1 of 2

٢ – السسويد

* المعهد السويدى لكتب الأطقال باستكهوام

أنشىء المحهد السويدى لكتب الأطفال The Swedish Institute for المفال 1907. وكان أول من طالب برجوده وأظهر أهميته الكتب والشاعر السويدى لينارت هياستج (Lennart Hellsing) وذلك في كتاب وأنشاعر السويدى لينارت هياستج (Lennart Hellsing) وذلك في كتاب وأفكار حول أنب الأطفال، "Thoughts about Children's Literature" الذي نشر عام ۱۹۹۳ (ال وتلخص سونيا سيفنسون ۱۳ المدير العالى للمحهد المهام أو الرطائف الأساسية التي يقوع بها هذا المعهد وذلك على النحو التالى:

- ١ تنظيم مكتبة تضم المواد الأولية والثانوية من كتب الأطفال ودراسات نظرية حولها ، وتقدم خدمات مكتبية جيدة من خلال هذه المكتبة .
- ٢ -- الصروس على تقديم المعلومات حول كتب الأطفال السويدية من خلال المعارض المعلية والعالمية ، والمساهمة في تنوير الرأى العام في مجال أدب الأطفال .
- ٣ نقديم الخدمات العلمية والبحثية المتخصصة في المجال بمختلف أشكالها:
 دورات دراسية ، مؤتمرات ، ندوات ، محاصرات . . الخ ، بالإضافة إلى
 تدعيم البحرث العلمية في المجال عن طريق البحثات الداخلية والخارجية .
 - إصدار المنشورات المتخصصة بصفة تورية أو في التناسبات المختلفة .
- م تقديم خدمات الاستعارة الخارجية ومجموعة من النشاطات الخاصة بالأطفال.

وتعتبر مكتبة المعهد السويدى لكتب الأطفال مكتبة عامة في هذا المجال المتخصص ، حيث أنها تقتح أبرابها المجمور العام ، ويتوفر بها حجرات خاصة للقراءة ، كما أنها تقدم مجعوعة من الخدمات المكتبية ، منها خدمات الاستعارة الخارجية عن بعد distance lending service ، ويمكن السماح بالاستعارة منها فترة تصل شهر كاملاً . كما على رؤوف مفتوحة ، ويمكن السماح بالاستعارة منها فترة تصل شهر كاملاً . كما

Sevenason. Sonja. The Swedish Institute for Children's Books: The Royal lib. of children's Literature. Stockholm. The Swedish inst. for childre's Books. 1998. 16p. 19 cm.

⁽²⁾ Ibid p2.

توفر المكتبة خدمات التصوير لكل من المترددين عليها أو لمن يطلب هذه الخدمة عن طريق البريد أو الفاكس نظير رسوم معينة تعدها المكتبة (١) .

ومعظم المترددين على المكتبة من الأشخاص والهيئات المهتمة بمجال أدب الأطفال ، مذل المدرسين وأمناه المكتبات المشتركين في الدورات الدراسية التي تنظمها المكتبة ، الداشرين والباحثين . . الخ . وبيلغ عدد المترددين عليها حوالي ٢٠٠٠ إلى ٣٠٠٠ (ألفان وخمسمائة إلى ثلاثة آلاف) زائر كل عام ، وعدد المجلدات من كتب الأطفال حوالي ٥٥،٠٠٠ (خمسة وخمسون ألف مجاد) .

٣ -- مصسر:

* مركز توثيق ويحوث أدب الأطفال :

يحتبر هذا المركز هو الوحيد في مصر المتخصص في مجال أدب الأطفال ويرجع تاريخ إنشائه إلى يونير ١٩٩٨ ويقع في حي الرومنـة بمدينة القـاهرة وقد تحددت أهدافه علي الرجه التالي (٢) :

١ - جمع وتوثيق كل المواد الخاصة بأدب الطفل في مصر والوطن العربي .

٢ - تسهيل عمل الباحثين ، وتطوير البحث العلمى فى هذا المجال ، حيث يقرم المركز بتقديم الخدمات البحثية وخدمات المختلف فقات المستفدديين من : كتاب وأمناء مكتبات ومتخصصين فى الإعلام . . الخ . الخ . الله . . الن بانب سائر المنظمات والهيئات العامة فى مجال ثقافة العلق .

ويتكون المركز من قسمين أساسيين هما :

أ - مركز معاومات لتقديم الخدمة البحثية المتخصصة في أدب الأطفال .

 ب- مكتبة نمونجية الأطفال ، تقدم فيها الخدمة المكتبية المتطورة لهم (۲) .

⁽¹⁾ Ibid p5.

العنوان كاملاً : ١٥ ش المنيل بالروضة (القامرة) .

 ⁽Y) وزارة الثقافة – الهيئة العامة الممرية الكتاب مركز توثيق وبحوث أدب الأطفال . القاهرة :
 الهيئة (١٩٩٨) . مرا .

⁽٣) الرجم السابق ص ٣ .

وقد تعاون في إنشاء المركز كل من جمعية الرعاية المتكاملة وهيشة الغولبرايت .

الهيئة العاملة:

بعمل بالمركز حالياً ثماني عشرة أمينة مكتبة ، منهن ثماني أمينات في مكتبة البحرث ، سنة منهن منخصصات في علوم المكتبات وأثنين من نخصصات أخرى وعشر أمينات في مكتبة الطفل ، منهن ثلاث أمينات متخصصات في علوم المكتبات وسبع في تخصصات أخرى (١) .

الجموعات :

يبلغ الرصيد الإجمالي المالي للمركز بقسميه ١٣,٣٣١ نسخة عربية ١,٩٥٨ نسخة أجنبية يخص المركز منها :

جدول رقم (١) الكتب والدوريات المتوفرة بمكتبة مركز البحوث

| عناوين أجنبية | عنارين عربيــة | الدوع |
|---------------|----------------|--|
| 17,171 | 7,741 | *کــــــــــــــــــــــــــــــــــــ |
| 17 | ٨٨ | * دوريـات |

أما بالنسبة للمواد السمعية واليصرية ، فلا يترفر في مكتبة البحث سوى جهاز تليفزيون واحد ، وجهاز فيديو واحد ، وجهاز قراءة ميكر فيلم وميكر فيش وحوالي خمس عشرة شريط فيديو مسجل عليه أعمال ورشة عمل النهوض بأنب الأطفال ، بالتعاون مع منظمة اليونسيف ويحضور الخبيرة الأمريكية أن بلوفسكي عام ١٩٩٣ .

كما يترفر بمكتبة البحث مجموعة كبيرة من نماذج كتب الأطفال في دول المالم المختلفة منها : أمريكا وإنجلترا وروسيا واليابان والسين .. الخ ، وقد وردت كلها على سبيل الإهداء من سفارات هذه الدول بمصر عند إنشاء المركز عام 19۸۸ .

⁽١) استبيان نهقابلة شخصية مع مديرة مكتبة البحوث في ١٩٩٩/١٠ .

وهذه المجموعات على الرغم من أهميتها البالغة في إتاحة الفرص لدراسات حول أدب الأطفال المقارن وهي دراسات لها أهميتها البالغة في تطوير الإنتاج المحلى من أدب الأطفال نقول أن هذه المجموعات لم تخصع لأى إجراء فني من فهرسة وتصنيف .. الغ ، بل إن هذاك اتجاها إلى استبعاد جزء كبير منها لأتاحة أماكن على الرفوف لكتب ومراجع أخرى * .

الخدميات :

١ - الاستعارة الخارجية :

* لا تقدم مكتبة البحوث بالمركز خدمة الاستعارة الخارجية ، حيث أنها لا تعتفظ سوى بنسخة واحدة من الكتب.

٢ - الإطلاع الداخلي :

* لم تتمكن الباحثة من الحصول على إحصائيات شهرية لعدد المستغيديين من خدمة الإطلاع الداخلي بالمركز بقسميه حيث لم يتوفر سوى إحصائيات سنوية ، وفيما يلي بيان إحصائي بحدد أعداد المستفيديين من مكتبة البحوث بالمركز عن أربع سنوات (١٩٩٥ -. (1994

جدول رقم (٢) أعداد المستفيديين من مكتبة البحوث بالمركز

| الأعــــداد | الســــــــــــــــــــــــــــــــــــ |
|-------------|---|
| A£Y | 1990 |
| YAA | 1997 |
| ٤٧٣ | 1997 |
| 107 . | 1994 |

عن السنوات ١٩٩٥ – ١٩٩٨

ومن الواضح التناقص المستمر في عدد المستفيديين من مكتبة البحوث خلال السنوات الأربع المذكورة .

^{*} مقابلة شخمىية مع مديرة مكتبة البحوث ١٩٩٩/١/

وقد ذكرت مديرة مكتبة البحوث أن معظم هذه الأعداد هي من طلاب المرحلة الجامعية الأولى (ما قبل التخرج) ، في التخصصات التالية : رياض الأطفال – علوم مكتبات ، علم اللفس ، التربية ، الإعلام .. الخ ، مع عدد محدود من طلاب الدراسات الطيا وقلة من المتخصصين في هذا المجال .

ومن الواضح أن التناقص المستمر الذي يشير إليه الجدول السابق (جدول رقم؟) في أعداد المترددين على مكتبة البحوث بالمركز ، لابد أ يكون راجعاً إلى عدم وفاه المكتبة باحتياجاتهم البحثية بالدرجة المطلوبة ولمل من أهم وأبرز عرامل القصور في الخدمات المتقدمة في هذه المكتبة البحثية هو عدم توفر خدمة التصوير ، فماكينة التصوير الوحيدة الموجودة بها دائمة التعطل كذلك لا نقدم المكتبة الخدمات الحديثة مثل خدمة الإحاطة الجارية ، البث الانتقائى ، أتامة استخدام شبكة الانترنت وخدمة الترجمة .. الخ ، غير أن المركز يصدر مجموعة من ورش العمل والندوات ، وفيما يلى من المطبوعات ، كما أنه يمقد مجموعة من ورش العمل والندوات ، وفيما يلى نماذج من هذه الأنشطة .

من مطبوعات المركز:

- ١ -- دليل بالمرجع والمصادر بمكتبة البحوث (١٩٩٠) .
- ٢ دليل كتاب ورسامي كتب الأطفال في مصر (١٩٩١) .
- " ليلى كرم الدين . قوائم الكلمات الأكثر انتشاراً في أحاديث الأطفال من عمر
 سنة رحتى سنة أعرام (١٩٩١) .
- ٤ سهير أحمد محفوظ . تبسيط أدب الكبار للأطفال ؛ دراسة نظرية ، مع نماذج تعليلية (١٩٩١) .
- ه لينى كرم الدين العيول القرائية لأطفال مرحلة التطيم الأساسى ؛ دراسة استطلاعية . (١٩٩٢)
 - ٦ دليل مكتبات الأطفال العامة في مصر (١٩٩٢) .
 - ٧ سهير أحمد محفوظ . دور الأباء في التوجيه القرائي للأطفال . (١٩٩٤) .
 - ٨ كتب الأطفال (١٩٩٠ ١٩٩٤) ؛ قائمة مختارة (١٩٩٥) .
- ٩ البيابوج رافية الوطنية المصرية ؛ كتب الأطفال (١٨٦٧ ١٩٩٥) .
 (١٩٩٧).

من ورش العمل :

- ١ دورة تجديدية لكتاب الأطفال الشبان ، اشراف أحمد نجيب (١٩٨٩) .
 - ٢ رسوم كتب الأطفال اشراف مصطفى حسين (١٩٩٢) -
 - ٣ مجلات الأطفال (١٩٩٢) .
- ورشة عمل بعوان : النهوض بأنب الأطفال بالتماون مع جمعية الرعاية المتكاملة ومنظمة اليونسييف من ٢٧-١١-١٩٩٣/١٢ ، بحضور الخبيرة الأمريكية آن بلوضكي .
- ورشة عمل للرسامين الشبان في فترة مسابقة السيدة سوزان مبارك لأدب
 الأطفال والرسم (١٩٩٤).

* ومن الندوات التي عقدها المركز:

ندوة تدريب أمناه مكتبات الأطفال ، مع الخبير الأمريكية ايلسا حريق عام. (١٩٩٨) .

- ١ ندوة نشر كتاب الطفل (١٩٩٨) .
- ٢ ندوة حول مناقشة المعايير التي على أساسها يمكن منح جوائز في أدب
 الأطفال برجه عام وجائزة الميدة سوزان مبارك بوجه خاص (١٩٩١).
 - ٣ دور الاعلام في مهرجان القراءة للجميع (١٩٩٥) .
 - ٤ ندوة امناقشة كتاب : محضارة مصره اسليمان حزين ، (١٩٩٥) .
 - ٥ ندوة أدب الطفل العربي وآفاق المستقبل (١٩٩٦) .
 - ٦ -- الحاسب الآلى ومكتبات الآطفال (١٩٩٧) .
 - ٧ الاحتفال بذكرى كامل الكيلاني المتوية (١٩٩٧) .
 - ٨ قصيدة الطفل بين الفكر والمصمون (١٩٩٨) ..
- وهى ندوة أقيمت فى الحار مهرجان النيل الدولى لأغنية الطفل من ٢٣ ٢ / ٩ / ١٩٩٨ .

التوصيسيات :

الحاجة إلى العزيد من الجهود الوطيد العلاقات مع مجموعة الهيئات المحلية
والعنالمية ذات الاهتمام المشترك ومن هذه الهيئات على النطاق المحلى:
جمعية الرعاية المتكاملة ، المجلس العزيى للطغولة والتنمية ، المركز القومى
لثقافة الطفل ، الهيئة العامة القصور الثقافة .. الخ .

وعلى النطاق المالي : الاتحاد الدولى للمكتبات (IFLA) ، جمعية المكتبات (IFLA) ، جمعية المكتبات الأمريكية (ALA) ، ومنظمة داليونسيف، . . الخ . ومنظمة داليونسيف، . . الخ .

٢ - اشتراك المركز في حملة إعلامية واسعة يسستمين فيها بجميع وسائل الإعلام سواء المطبوعة أو المسموعة أو المرئية في التعريف بأدب الطفل بأنواعه المختلفة ودوره في الجوانب المتعددة التنمية : ثقافية ، اجتماعية ، جمالية ، نقسية ، تربوية . . الخ . ويمكن إعداد برامج خاصة في الإذاعة والتلافذيون يتم فيها مناقشة بعض نماذج من الكتب الموجودة بالمركز وعقد لقاءات مع الأباء والمدرسين وأمناه المكتبات لإظهار دور وأهمية أدب الأطفال .

 التنسيق والتكامل مع جهود المكتبات العامة والمكتبات والمدرسية ، ودعوة أمداء المكتبات بكل منها للتردد على المركز والاستفادة بما يضمه من مجموعات وما يقدمه من نشاطات ، وعقد لقاءات دورية يتم فيها تبادل المطومات والخيرات في هذا المجال .

٤ - الممل على زيادة مراكز بحوث أدب الأطفال في مصر ، حيث لا بوجد حاليا سوى مركز واحد هو المدركز موضوح هذه الدراسة (مركز توثيق وبحوث أدب الأطفال - بملطقة الروضة بالقاهرة) . ويمكن إنشاء بمض هذه المراكز في عواصد المحافظات الأخرى .

ومن الصنرورى كذلك إنشاء مراكز متخصصة في بحوث أدب الأطفال ، داخل الجامعات المختلفة في التخصصات المعلية مثل الآداب ، التربية ، ومن الجدير بالنكر هذا أن هيكل التنظيم الإدارى الخاص بالمكتبة المركزية الجديدة لجامعة حلوان قد تصنمن إنشاء مركز خاص لترثيق بحوث أدب الأطفال().

⁽١) محضر اجتماع لجنة إعداد الكتبة الركزية الجديدة بجامعة طوان في ١٩٩٩/١/٩ .

- تخصيص ميزانية مستمرة لتنمية مجموعات مكتبة مركز البحوث سواء العربية أو الأجنبية وبوجه خاص الاهتمام بتكوين مجموعة مهنية تساعد على تطوير التفكير لدى الهيئة العاملة بالمركز ، ومن الدوريات التي يمكن الاشتراك فيها :
- أ على المسترى المحلى مجلة دسحيفة المكتبة، التي تصدر عن جمعية المكتبات المدرسية ، ومجلة «الاتجاهات الحديثة في علوم المكتبات والمعلومات» .
- ب على المستوى العربي: مجلة والطفولة العربية، التي تصدر عن الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية.
- جـ على المستوى العالمي مجلة "Book Bird" التي تصدر عن المجلس العالمي تكتب الأطفال في زيورخ بسويسرا .
- ٣ الأهمية بمكان الاهتمام بالدورات التدريبية الداخلية والخارجية للعاملين بمركز بحوث أدب الأطفال في مختلف مجالات عمله ، ونركز هذا على أهمية البعثات الخارجية للإطلاع على التطورات الجديدة والمستمرة في هذا المجال الهام بشرط أن تؤخذ بالجدية الكافية وحيث يقدم كل مبعوث تقريراً مفصلاً مزوداً بالوثائق أما اطلع عليه بالخارج ومتابعة انحكاس ذلك على تطوير الخدمات بالمركز .
- نزويد المركز بالإمكانيات للازمة لأداء عمله على أكمل وجه ممكن من أجهزة تصوير حديثة وكافية وأجهزة كومبيوتر متطورة مع سرعة إدخال شبكة المعلومات وإقاحة الفرص الباحثين لاستخدام الشبكة العالمية (الانترنت).
- ٨ ضرورة الاهتمام بالعمل الابتكارى داخل المركز ورصد حوافز مجزية لكل فكرة قابلة للتطبيق تسهم في تطوير ونحسين الاداء . ولعل هذا هر أهم مانحتاج إليها في بلادنا لا في هذا المجال فقط بل في كافة قطاعات الحياة عنى لا نركن فقط إلى أخذ واستمارة ما نجد من أفكار خارجية .

مراجع البحث

أولاً : المراجع العربية :

- البيرفمسكى ، أن . ماهو مركز توثيق أنب الأطفال ؟ في : النهوض بأنب الأطفال ، بحث قدم إلى وورش عمل النهوض بأنب الأطفال ، بالتعاون بين جمعية الرعاية المتكاملة ومركز وبحوث وتوثيق أنب الأطفال ومنظمة اليونسييف ، القاهرة في ١٩٩٣/١١/٢٧ - ١٩٩٣/١٢/٩ . (٥) ص (غير منشور) .
- ٢ سهير أحمد محفوظ . الخدمات المكتبية وأدب الأطفال ؛ دراسات وبحوث .
 القاهرة : المكتبة الإكاديمية ، ١٩٩٧ .
- السيميذار وورشة العمل والمعرض المويدى المصرى حول كتب الأطفال عبد الموان الطفل في بورة الاهتمام والرعى البيني عن طريق أدب الأطفال القساهرة ٢٧-٢٧ أبريل ١٩٩٩ . نظم بالتعاون بين المجلس المصرى لكتب الأطفال (EBBY) والسفارة السويدية بالقاهرة والمعهد السويدي (IS) باستكهولم .
- ٤ الشعبة المصرية للمجلس العالمي لكتب الأطفال القاهرة: الشعبة ، ١٩٩٧ (٩)
 مص .
- المجلس العالمي لكتب الأطفال الشعبة المصرية . القاهرة : (١٩٩٧) . (٣)
- المجلس العالمي تكتب الأطفال الشعبة التصوية الندوة الدولية حول كتب الأطفال المتميزة وكتب الأطفال ذوى الاحتواجات الغاصة ١٦ ١٧ يونيو
 ١٩٥٧ -
- ٧ وزارة الثقافة الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية . مركز توثيق ويحرث أدب الأطفال . القاهرة : الهيئة ، (١٩٩٨) ، (١٦) ص ٢١٠ م .
- ٨ وزارة الثقافة الهيئة المامة لدار الكتب والوثائق القومية ، مركز توثيق وبحوث أدب الأطفال ، (١٩٩٠ ١٩٩٤) ؛ قائمة مختارة . القاهرة : مطبعة دار الكتب ، ١٩٩٥ (٤٤) ص .

ثانياً : المراجع الأجنبية

- 1 Jagusch, Sybille A. The development of a national resource; The Children's Literature center in The library of Congress. In: The International Symposium on Children's Books: Past, present and future Cairo 26-28. Nov. 1986 pp 65 - 70.
- 2 Int. Board on Books for Young People What is IBBY . ? Basel, Switzerland: IBBY, (c) 1996 .
- 3 The International Youth Library . Munch; (1996) 10p .
- 4 School of Education, University of Wisconsin-Madison. Cooperative Children's Books Center. Http:// WWW Soemadison. Wisc edu./cchc.02/24/97 last updated February 4, 1999 p2 of 2.
- 5 Sevensson, Sonja . The Swedish Institute for Children's Books; The Royal lib . of children's Literature. Stockholm, The Swedish inst, for Children's Books, 1998. 16p. 19cm.

الفصل السابع والفصل السابع دور المكتبات في خدمة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ؛ دراسة في الاجاهات الحديثة في الإنتاج الفكري

القصل السابع

دور المُكتبات في خدمة الأطفال ذوى الإستياجات التناصة : دراسة في الأفّـــاهات الحسديثـــة في الانتـــاج الفكري

تمهـــيد:

لم تقف الإعاقة اليصرية أو السمعية منذ الطفرلة حائلاً بين أصحابها وبين تحقيق أكبر قدر من النبوغ والثفوق والمجد والأمثلة على ذلك كثيرة فى الداريخ القديم والحديث ، وفى الشرق والغرب ، ويكفى دليلاً على ذلك أن نذكر أسماء مثل هرميروس ، وأبى الملاء السعرى ، والدكتور طه حسين ، وهيلين كار وغيرهم .

ولا شك أنه كان للكتب التى اتفقت مع ميولهم واستعداداتهم الأثر العاسم في كل ما بلغوه ، وليست المكتبة شيئا غير إطلاع الإنسان على الكتب التى تنمى الكتب التى تنمى استعداداته الشخصية ، وهذا هر جوهر الخدمة المكتبية وهى بذلك تختلف اختلافاً بيناً عن المدهج المدرسي والكتب المدرسية وما يتصل بها من امتحانات ، فإذا الإعاقات البصرية والسمعية والحركية منذ الطفولة وجننا الإعاقات المقلية والمنحية أو مبنزى في ثنايا هذا البحث كيف تسهم المكتبة في علاج هذه الإعاقات ومحل على وظائف فيمة ومارس حياته العادية ، ومع هذا الدور الخطير للمكتبة فنحن نستعرض إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق المعوقين السادر في ٩ ديسمبر والاجتماعية والطبيعة والقانونية والتعليمية والأكتبة المهادر في ٩ ديسمبر والاجتماعية والطبية والقانونية والتعليمية والأميلية للمهن المناسبة ولا نجد إشارة إلى هذا الدق الأساسي في النمو الفكرى من خلال أهم مؤسسة اجتماعية على الإطلاق وهي المكتبة ، ويبدو أن هذا الإعلان بفقواته الثلاثة عشر لم ير صدورة للنص على هذه النقطة بالذات أو ربما اعتبرها رفاهية لا مكان لها فيه .

أما في الولايات المتحدة فقد بدأ تقديم الخدمة المكتبية للكبار من ذرى الحاجات الفاصة بمشروع قانون برات-سموت الذي أقره الكونجرس في عام ١٩٣١ والذي خول لمكتبة الكونجرس توفير كتب المكفوفين الكبار المقيمين في الولايات المتحدة وجاء الاهتمام بترفير الخدمات المكتبية للأطفال متأخرا نسبيا حيث حذفت كلمة الكبار من هذا القانون في عام ١٩٥٢ وبذلك أصبح بإمكان الأطفال المكفوقين الإفادة من هذا البرنامج في مكتبة الكونجرس وبطبيعة المال المكتبات الإقليمية الثماني عشر التي وقع عليها الاختيار لتقوم بدورها في هذا المجال كمراكز إقليمية ومع هذا اكتشفت «الدريدج» Eldridge في عام ١٩٨٥ أن الأطفال لم يكونوا يفيدون من برنامج المكتبة القومية الأمريكية للخدمات المكتبية (NLS) (National Library Services) نفس إفادة الكيار منه وبناء على ذلك قدمت خطتها لتحسين الخدمة المقدمة للأطفال في المكتبة القومية في نفس العام (٧) وركزت على أهمية تعرف مدرسيهم على الخدمات المكتبية المتاحة لهم ونرى هذا مواكباً لما تسميه وروث فيلمان، "Ruth Velleman" القفزة الكبرى إلى الأمام التي شهدتها الثمانينات في الولايات المتحدة الأمريكية في مجال التعليم الخاص للأطفال النبن ولدوا معوقين أو أصبحوا معوقين خلال سنوات دراستهم وذلك منذ مرحلة الطفولة المبكرة وحتى المرحلة الثانوية (٢).

وتمتل المكتبة الفلاندية المرتبة التالية مهاشرة بعد مكتبة الكرنجرس من حيث الخدمات التى تقدمها للأطفال المعاقين بصرياً () وتقدم المكتبات فى طوكيو باليابان خدماتها لاصحاب الإعاقة البصرية والسمعية من الأطفال صنعن خدماتها العامة لغيرهم من الأطفال (ه).

وها هو الاتجاء إلى تقديم الخدمة المكتبية لذوى الحاجات الخاصة بأنواعها يأخذ طريقة إلى بلاننا في كتابات مصرية تسلط الضوء عليه لكى يأخذ مكانه ومكانته فيما تناوله سعد محمد الهجرسى وفاروق محمد صادق ، وليلى كرم الدين، وأمنية مصطفى صادق ، وسوف نلاحظ أن الإنتاج الفكرى المصرى في مجال الخدمات المكتبية للأطفال ذوي الحاجات الخاصة لا يشير إلى وجود مثل هذه الخدمات في مصرن ، وبالتالى فإن من الطبيعي أن يتجه أصحابه إلى دراسة وتحليل هذا النوع من الخدمة في البلاد المتقدمة كما سنرى في ثنايا البحث .

الهسدف من البحسث :

يهدف هذا البحث إلى بدان أهمية إعطاء ذوى الحاجات الخاصة منذ طفواتهم حقهم في النمو الفكرى والثقافي من خلال المصدر الطبيعي لهذا النمو وهو المكتبة أسوة بفيرهم من الأطفال العاديين ، لأن ذلك سيحول أصحاب الحاجات الخاصة من الأطفال من طاقة مهملة معطلة إلى طاقة فاعلة ومنتجة داخل المجتمع ، وتوجيه اهتمام الكبار ويوجه خاص أمناء المكتبات العامة والمدرية إلى الأهمية القصوى لتقديم الضدمات المكتبية المناسبة إلى ذوى الحاجات الخاصة من الأطفال المعوقين مع الحرص على تطوير هذه الخدمات صنعن إطار العمل مع النظام المكتبى ككل وعدم النظر إلى الخدمات المكتبية للأطفال المعاقين على أنها خدمة خاصة تقدم بمعزل عن غيرها من الخدمات () وذلك لتحقيق أكبر قدر من الاستفادة من الإمكانيات والمواد الهناحة بالمكتبة والبرامج والأنشطة التي تقدمها المستفيدين .

أهمسة البحسث:

إن الحاجة ماسة إلى الاهتمام سواء على المستوى الحكومي أو الخاص بتقديم الخدمة المكتبية المناسبة للأطفال من ذرى الإعاقات المختلفة سواء كانت بدنية أو عقلية أو نقصية وذلك صمن اهتمام الدولة بهم من الجوانب الطبيبة والملاجية والتأهيلية .. الغ . حيث يمكن للخدمة المكتبية المناسبة لهؤلاء الأطفال أن تصاعد في ربطهم بالمالم الخارجي المحيط بهم وأن تزيد من ثقتهم بأنفسهم وبالمجتمع الذي يعيشون فيه ، ويذلك يتحولون إلى أفراد لهم نشاطهم وفاعليتهم بدلاً من أن يكونوا عبناً على المجتمع .

حــدود البحــث :

تقرم هذه الدراسة بدحليل الإنتاج الفكري الصادر خلال العشرين عاماً الأخيرة (1800-2000) وذلك باللفتين العربية والإنجليزية مع ملاحظة قلة ما صدر في المرضوع باللفة العربية بالقياس إلى المصار المكتوبة بالإنجليزية ، وترجع أهمية هذه الفترة إلى عدة عوامل ملها بداية صدور القوانين المازمة المكتبات العامة في أمريكا بصرورة تقديم الفحدمة المكتبية للأطفال من ذوى الاحتياجات الفاصة إذ بدأ في عام 1940 المشروع الأمريكي لإعطاء مكتبات المعوقين من ميزانيته المستقلة (Y) (Library services Construction Act).

وقدمت «الدريدج» كما أسلفنا خطتها في مكتبة الكونجرس لحصول الأطفال المعاقين على خدمة مكتبية لا تقل في معتواها عن الخدمة المقدمة للكبار منهم .

ومع أن مفهوم نرى الاحتياجات الخاسة يتضمن جانبين أحدهما خاص بالمعاقين والآخر بالموهوبين من الأطفال فإننا سنتفصر في هذا البحث على الجانب الأول بمختلف عناصره من إنتاج فكرى عالج الخدمة المكتبية للأطفال المعاقين برجه عام وإنتاج فكرى تداول الخدمة المكتبية الخاصة بالإعاقات البصرية والحركية والمعمية والعقلية .

منهيج البحيث:

بعد دراسة شاملة لطبيعة المعالجة في الإنتاج الفكرى الأجنبي والعربي في هذا الموضوع في الفقدرة المحددة للدراسة وجدت الباحثة أن أفصنل أسلوب لاستعراض الإنتاج الفكرى المتعلق بالمقدمة المكتبية للأملفال من ذوى الاحتياجات الغاصة هو نضيم العمل وفقاً لأنواع الإعاقات على الوجه التالي:

- ١ الإعاقة بوجه عام .
- ٢ الإعاقة البصرية والجسدية .
 - ٣ الإعاقة السمعية .
 - ٤ الإعاقة المقلمة .

وكل نرع من هذه الإعاقات سترى إنتاجاً فكرياً يتعامل معه بالأسلوب المناسب لنوع الإعاقة وذلك تحت مجموعة العناصر الأساسية للعمل المكتبى وأهمها :

- ١ تنمية المجموعات .
- ٢ الخدمات وبرامجها .
- ٣ تأهيل أمناء المكتبات للعمل مع هذه الغنات .

إجراءات البحث ومراحل إعداده :

تطلب إعداد هذه الدراسة تنبغ مصادر الإنتاج الفكرى العربية والإنجليزية فى مختلف المكتبات ومراكز المطومات على المستويين المحلى والعربى ، أما على المستوى المحلى فقد تم الاتصال وتجميع عناصر المائدة العلمية من مقالات فى الدوريات وكتب ورسائل جامعية ومستخلصات ... الخ من مختلف المكتبات ومراكز المعلومات الموجودة بالقاهرة ومن هذه المكتبات:

١ – الإدارة العامة للمكتبات بوزارة التربية والتطيم .

٢ – أكاديمية البحث العلمي .

٣ - اللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة .

المجلس العربي الطفولة والتنمية .

مركز توثيق وبحوث أدب الأطفال بدار الكتب والوثائق القومية .

المركز الإعلامي بالهيئة المصرية العامة الكتاب.

٧ - المركز الثقافي الأمريكي .

٨ – معهد البحوث والدراسات التربوية – جامعة القاهرة .

٩ - مكتبات جامعة القاهرة (المكتبة المركزية - قاعة الدوريات - قاعة الرسائل الجامعية).

١٠ - مكتبة الجامعة الأمريكية .

١١ - مكتبة كلية الآداب - جامعة حلوان ،

١٢ – مكتبة المجلس الأعلى للثقافة .

۱۳ ومن الناشرين: النظم المربية المتطورة وهى هيئة حديثة تكرم بتجميع الإنتاج الفكرى كله فيما يعرف «الإنتاج المربى المتوفر فى دور النشر؛ "Arabic book In Print".

أما الجهات العربية التي تم مراسلتها عن طريق الفاكس فهي :

- مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية (الرياض) .

- مكتب التربية العربي لدول الخليج (الرياض) .

- الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية (الكويت)

وقد وصد الرد من مكتب التريية المدريي لدول الخليج ، بتاريخ ٢٠٠٠/٦/١٢ ينيد بعدم وجود أي إعداد ببليرجرافي مسبق لهذا الموضوع ، وأنه سرف تبدّل جهود لاحقة لاستيفاء المطرمات حوله . ومن خلال هذه المكتبات ومراكز المطرمات ، تم التوصل إلى مجموعة من الببليوجرافيات والأدلة والكشافات وقواعد البيانات التى استعنا بها في تحديد المراد المتطقة بموضوع البحث بهدف إخضاعها للدراسة والتحليل ومنها قسم مكتوب باللغة العربية رقسم مكتوب بالإنجليزية بيانها كما يلى :

١ - المجموعة العربية :

- محمد فتحى عبد الهادى . الإنتاج الفكرى العربى فى مجال المكتبات والمطومات 1986-1990م . الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، 1990.
- الإنتاج الفكرى العربى في مجال المكتبات والمعلومات الإنتاج الفكرى العربى في مجال المكتبات والمعلومات (تحت الطبع) .
- الإنتاج الفكرى المربى في مجال المكتبات والمعلومات ما ١٩٩٧ م . الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، (تحت الطعم) .
- الكثاف التحليلي لصحيفة المكتبة ، ع٣ ، مج ٢٢ ، أكتربر ١٩٩١ ص مر ٤١ ٣٠ .

٧ -- المصوعة الأجنبية :

Egyptian National Scientific & - Academy of Scientific Research & Technology - Union List of Periodicals in Egypt - (Technical Information Network (ENSTINET third ed. - Cairo: ENSTINET, 1993 - 3 Vol.

- ا فاعد ببانات الإيريك (Education Research عند ببانات الإيريك (Education Research الإيريك (Enformation Center (Disabilities Special Needs Library Services)
- مرفع مكتبة الكونجرس على شيخة الإنترنت (Library of Congress مرفع مكتبة الكونجرس على شيخة الإنترنت on Line Catalog) (Library + Services + for + Disabilities + children)

- Library and Information Science Abstracts (LISA)
- Library Literature: An Index to Library and Information Science.

١ - الإعاقة بوجه عام :

نتناول في هذا القسم من البحث الضاص بالإعاقات بوجه عام الإنتاج الفكرى الأجنبي والمصرى ، وسلاحظ في الإنتاج الأجنبي أن أبرز الانجاهات فيه تتمثل فيما يلى :

 ١ – توطيد العلاقة بين المكتبة وأسر الأطفال من ذرى الحاجات الخاصة وكل المتعاملين معهم من مدرسين وخيراء .

- ٢ مكتبة اللعب .
- ٣ الدراما التي تشمل الأفلام وساعة القصة .

بالإضافة إلى الببلوجرافيات التي تساعد أمين المكتبة الذي يبدو لنا في هذا القسم وفي غيره من أتسام البحث شخصية متحركة نشطة دلغل وخارج المكتبة تغيرت معها صورة أمين المكتبة التغليدي تغييراً جذرياً.

ومن أهم الكتب التي تتاولت المجال الأول وهو توطيد الملاقة مع الأسر كتاب : البرامج المكتبية ، كيفية الاختيار والتخطيط والإنتاج ، جون ريبوثام وليديا لافير "Robotham, Johns And Lydia La Fleur" وقد صدرت الطبعة الثانية الثانية بمن هذا الكتب عام 1941 مصافاً إليها أقسام جديدة مثل البرامج السرجهة للصم والمتخلفين عقلياً والمضطربين نفسياً والأطفال في السرحلة المبكرة من الطفولة . وتتاول الكتاب الأطفال المعرقين بوجه عام وأشار إلى مجموعة البرامج التي تعدها المكتبة المفرعية في Staten Island وولاية نيوبورك حيث تصمم سلسلة برامج بعطوان الحياة مع أصحاب الإعاقات "ولا يتكون هذه البرامج المقدين بهذا المجال ، وتتكون هذه البرامج من أفلام وحقابت للمناقشة الأشخاص المهتمين بهذا المجال ، وتتكون هذه البرامج من أفلام وحقابت للمناقشة ويتات المحديد بها مترجم إشارات للصم ، وقد صمم مبنى المكتبة كما يذكر المؤلفان الكراسي المتحركة (4) ومن أمثلة الأفلام التي يدم عرضها في هذا البرامج فيلم بعلوان "المستوركة (4) ومن أمثلة الأفلام التي يدم عرضها في هذا البرامج فيلم بعلوان "المستوركة من كالميفورنيا تقوم على رعاية مجموعة من الأطفال الأيتام الاحدور ويدر حول عائلة من كالميفورنيا تقوم على رعاية مجموعة من الأطفال الأيتال الإيتام على رعاية معرضة من الأطفال الأيتال الأيتال الأيتال

ذرى إعاقات متعددة . ويقوم بمناقشة هذا القيلم أمين مكتبة الأطفال . ومن ذلك أيضاً عرض فيلم بعنوان "Day in the life of Bomi Consolo" الذى يصور يوماً فى حياة زوجة شابة ولدت بدون ذراعين ، وقد دربت منذ طفولتها على استخدام قدميها كبديل للذراعين وتولى مناقشة هذا الفيلم مدير التعليم العام امكتب خدمات التعدية فى منطقة ، بورو "Borough" . (؟)

وهناك العديد من الدراسات الأخرى التى اهتمت بمجال ريط الأسرة بنشاط المكتبة ، نذكر منها ما يلى :

۱ - دليل الممل مع العائلات التي تضم أطفالاً من ذوى الاحتياجات الفاصة ، وهو دليل صدر عام ١٩٩٩ وأعد خصيصاً امساعدة أمناه المكتبات لاتضاذ خطوات إيجابية في مجال تشجيع العائلات التي تضم أطفالاً من ذوى الاحتياجات الفاصة على الإفادة مما تقدمه المكتبة من برامج وخدمات . (١٠)

وإلى جانب ذلك يتناول هذا الدليل أهمية الملاقة بين المكتبة والأسر التى لديها أطفال من ذوى الحاجات الخاصة مديها أمين المكتبة إلى صدورة أن تكون لديها أطفال من ذوى الحاجات الخاصة منتبها أمين المكتبة والما "Getting your" ("The aighting your شارعاً له أهمية الدهايم عن طريق اللعب ونظم استمارة الألعاب من مكتبته كما يتضمن الدليل قائمة ببليوجرافية بمائة وثلاثين مطبوعاً ومادة سمعية وبصرية مع التركيز على السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل . (١١)

وقد اتسع مفهوم التعامل مع الأسر في هذا المجال ليشمل إنشاء مصادر تعام خاصة موسادر تعام خاصة موسوس خاصة موجهة للآباء "Library-Based Parent Resource Center" بخصوص تزريدهم بالمطومات الأساسية حول احتياجات النمو في المراحل المختلفة ، وخاصة في المرحلة المبكرة (ما قبل المدرسة) ، وتقيح هذه المراكز المعلومات الصنرورية وتقدم خدمة تبادل المصادر مع الهيشات المختلفة داخل المجتمع والتي تتعلق بالوالدين ومجالات الإعاقة المختلفة . (١٧)

وقد اتضد هذا الاتجاء (العمل مع أسر الأطفال المعاقبن) بعداً آخر من الأهمية تمثل في إعداد بعض الرسائل العلمية في هذا السجال مثل رسالة العاجستير الذي أعدتها استاسي ، ليش، "Leacy, Stacy والمقدمة لجامعة Kent State عام 1992 وعنوانها برامج القراءات الصيفية والعمل مع الأطفال من ذوى الإعاقات المسدية في مكتبات أوهايو العامة ، وهي دراسة ميدانية طبقت على 10 مكتبة عامة عام 1997 ، أوضحت أن المكتبات اللي ألجابت على الاستبيان عندها 13 مكتبة بنسبة ٧٥٪ من مجموع المكتبات مرضوع الدراسة ، تقوم بالفعل باتخاذ خطوات إيجابية تجاه دمج الفقات الخاصة من الأطفال من ذوى الإعاقات الجسدية في البرامج الصيفية التي تقدمها هذه المكتبات (١٢).

فى ولاية دميسورى، Missouri قدمت دجين بولسون "Jane Poulson" رسالة ماجستير فى عام ١٩٩٤ لانفس الجامعة "Kent State" بعنوان برامج المكتبة من أجل الأطفال المعاقين (١٠) .

وقد شملت هذه الدراسة الأطفال المعاقين جسدياً وعقلهاً وعاملفياً وقد بينت أن معظم المكتوات العامة في الولاية قد بدأت بالفعل في لتخاذ الخطوات الإيجابية في تقديم خدمات مكتبية للأطفال المعوقين مع العرص على ربط هذه المكتبات بأسر الأطفال وخاصة في أثناء المطلة الصيفية .

وهدائك دراسة قامت بتجميعها «جين روير "Rober, Jane A" عام الإماد («) تشرح البرامج الخاصة ، وقد تضمئت الدراسة دليلاً بأسماء بعنن المعمن الدراسة دليلاً بأسماء بعنن الشخصيات التى فقدت حاسة السمع أو التى لديها إعاقات في حاسة البصر ، كذلك تقدم فهرساً بالشركات الأمريكية وخاصة الموجودة في ولاية «وسكنسون» "Wisconsin التى يمكنها تقديم المزيد من المعلومات حول المواد المداسبة لأصحاب الإعاقات المختلفة .

أما الاتجاه الثانى والخاص بمكتبة اللعب فقد ذكرت دروث فيلمان، أن كثيراً

"Leko أن العامة تقدم الآن خدمة اللعب ويعد ما يسمى مكتبة اللعب أو "Leko"

"tek" أهم فكرة تقوم عليها هذه الخدمة والكلمة تتكون من مقطعين Lek وهي كلمة سويدية بمعنى اللعب وذك الخدمة والكلمة تتكون من مقطعين Lek وهي كلمة سويدية بمعنى اللعب مخصصة الأطفال من نوى الاحتياجات القطعية يقدم مشررته الوالدين المساعدة أطفالهما على الاستعتاع العفيد ويقوم على تقديم اللعب مخصصة المؤلفال من نوى الاحتياجات القطعية ويتممل هذه المكتبات على المتمراة الأطفال مع نويهم في معارسة الألماب المحاسبة ويشرف على برنامج "Lekoteks" خبرام متخصصون في احتياجات الأطفال ويشرونهم الألماب الغذات الأطفال عيوريفهم الألماب الغزاء الأطفال المحابذة الألمانال المخلفة في عام ۱۹۸۸ معلناً افتتاح صم للتكثرارجبا يسمى "Innotek" وهذا المركز يقوم بامداد أسر الأطفال ذوى الاحتياجات الغاصة بصمادر تكوارجبة جديدة

تحقق هدفه في إصفاء لما يمكن أن نسميه أرقات السعادة المثمرة .

وتذكر «روث فيلمان» أيضاً أن (مركز مكتبة اللعب) الذي أنشئ في المكتبة العامب الذي أنشئ في المكتبة العامة «بلونج اليلانه» يهذه تقدم المكتبة خدماتها بالمجان للأسر المشتركة في هذا البرنامج ، وفي «الينوي» فإن مكتبة جالسبرج العامة قد أنشأت مركزاً مماثلاً لمكتبة اللعب وتعتري هذه المكتبة على فهارس سهلة التناول ورفوف ومناضد مناسبة ، وفي العام الذالي مسوعف حجم هذه المكتبة ، أما مجموعات الكتب ووسائل قضاء أوقات المترقية فكانت مماثلة لما يتمتع به الأطفال العاديون ، وقد تعيزت المجموعات بالحداثة وارتفاع المستوي والتدرع في موضوعاتها من القصمس إلى الكتب الموضوعية إلى الدراجم إلى

وتتناول وروث، Ruth أيضاً موضوع (١٨) مدرسة المصادر الإنسانية، والكتبة الخاصة بها Human Resources School وقد أنشلت هذه المدرسة في المحتبة الخاصة بها Human Resources School وقد أنشلت هذه المدرسة في المولانية نيويورك عام ١٩٦٧ وقدمت خدماتها للأطفال من ذوى الاحتياجات الشاصة منذ مرحلة الطغولة المبكرة إلى المرحلة الثانوية وفي ربيع عام ١٩٨٩ تم تشويد مبنى كبير لاستيماب الأحداد المتزايدة من الأطفال والداشئة من ذوى مكانا دافلاً مزوداً بإثاث مربع يطل على مصاحة من الأرض الخصراء وإلى جانب كل ما سبق من خدمات مكتبية للأطفال من ذوى الإعاقات المختلفة يقدم لنا الإنتاج اللكرى في هذا الموضوع جهوداً عديدة لتقديم المماذج المختلفة من المراجع والبيلوجرافيات الشارحة التي تصاعد أمناه المكتبات والمدرسين والأباء أمراجم والبلوجرافيات المختلفة لمن نقدم أفضل المخدمات المكتبية لهم من ناحية والأصول العلمية المائيمة المنابعة للتعامل معهم من ناحية أخرى ، ومن هذه المجهود المدعد والمحدد والمدحد والمدحد والمدحد المدعدة المائيمة للتعامل معهم من ناحية أخرى ، ومن هذه المجهود

اراشيل س كارب، "Rashell S Karp" عام 1991 في كتابها بعنوان الخدمات المكتبية المعاقين، "Library Services for Disabbled" حيث قدمت شرحاً موجزاً أما يتضعف العرجمان الثاليان :

Deqwin . H.C. 1983 Librarians sreving children and young people . Littleton . colo : Libraries unlimited .

وهو مرجع عام يركز على خدمات أمناء المكتبات العامة والمدرسية للأطفال المعاقين من مرحلة رياض الأطفال حتى المرحلة الثانوية وخاصة فيما يتماق بمعايير اختيار المواد المكتببة الخاصة بهؤلاء الأطفال . (١٠) .

2 - Howard, Cate 1984 " Exeptional children: How Do we serve them? North Carolina Libraries, 42 (fall) pp 27-28.

الأطفال غير العاديين كيف نقدم خدماتنا لهم ؟ وفيه تناقش هوارد وسائل معارنة الأطفال ذرى الحاجات الخاصة من خلال ساعة القصة وغيرها من برامج الخدمة المكتبية مع قائمة بالكتب العرشدة الخدمة المكتبية في هذا المجال (٢٠)

ومن الببليوجرافوات الشاملة في مجال الإعاقة الأطفال قدمت درايت كيث، وجرديث ديفي، في كتابهما خدمات المكتبات والمحلومات المعرقين قائمة بعنوان: دمصادرا المعلومات عن المنظمات والبرامج والموارد، دوالهدف منها أن تكون دليلاً لمصادر المعلومات عن المنظمات الذي تخدم المعرقين وبرامجهم وكذلك المواد التي يستخدمها الأشخاص الذين يخدمونهم (٢١) . وقد تضمنت هذه القائمة شروحاً لمدد من الببليوجرافهات وأعمال الموتمرات الموجهة للمهتمين بمجال الخدمات المكتبية للمعاقين منها عشرة مداخل خاصة بالأطفال من ذوى الحاجات الخاصة بأنواعها المختلفة .

قإذا انتقانا من الإنتاج الفكرى الأجنبي إلى الإنتاج الفكرى المصرى في مجال الإعاقة العامة عند الأطفال رما تقدمه المكتبةر لهم من خدمات ومواد قرائية وجدنا عدة دراسات ، منها دراستين الولي كرم الدين في عامي ١٩٩٣ ، قرائية وجراسة فاروق صادق في عام ١٩٩٨ وفي نفس العام هناك دراسة أخرى العبد التواب بوسف، وأخيراً دراسة لأمنية صادق عام ١٩٩٩ تتضمن إشارة إلى أمنية إنشاء موقع المكتبة المدرسية يهتم بهذه اللغة من الأطفال ، الدراسة الأولى لليلي كرم بعنوان ، دور المكتبة في خدمة ورعاية الأطفال أدوى الحاجبات لليلي كرم بعنوان ، دور المكتبة في خدمة ورعاية الأطفال ذوى الحاجبات الأطفال ترجع إلى السبعينات إلا أن هذا الاهتمام قد تزايد بصورة كبيرة خلال الأمانيذات والتصعينات وأن من أهم المؤشرات التي تؤيد نلك هذا الكم الهائل من الدراسات المتشعبة التي كشف عنها مسح الكومبيوتر (٢٠٠ موتذكر ، ليلي كرم الدين ،أنه قد ظهرت أدوار جديدة للمكتبات العامة أو مكتبات الطفل لم تكن المكتبات العامة أو مكتبات الطفل لم تكن المكتبات نقرم بها وقة أدوار جديدة للمكتبات العامة أو مكتبات الطفل لم تكن المكتبات للعامة أو مكتبات الطفل لم تكن المكتبات تقرم بها وقة أدران جديدة للمكتبات العامة أو مكتبات الطفل لم تكن المكتبات للعامة أو مكتبات الطفل لم تكن المكتبات للعامة أو مكتبات الطفل لم تكن المكتبات للعقر بها وقة أ

التفاليدها السابقة مثل محو الأمية وخدمة الأطفال في سن ما قبل المدرسة وغيرها، إلا أن دور المكتبة مع الأطفال ذوى الحاجات الخاصة قد حظيت بأغلب الدراسات وبشكل خاص خلال الشمانينات والتسعينات ، وهذه الدراسات حاولت تحديد وتوضيح ما يمكن أن تقوم به المكتبات من خدمات ورعماية للأطفال ذوى الماجات الخاصة بمختلف فناتهم (٢٤) .

وبعد أن تقدم دليلي كرم الدين، صورة للدراسات التي كشفت عن جهود عالمية في هذا المجال خلال فترة دراستها * تقول : ووفي النهاية قد يتبادر إلى الذهن سؤال هام هو ماذا يترفر في مصر من خدمة مكتبية للأطفال المعوقين ؟ وتجيب على ذلك بأن الأمانة تقتضى الاعتراف بأنه لا يتوفر في المجتمع المصرى في الوقت الراهن ما يمكن تسميته خدمة مكتبية للأطفال المعوقين بكافةً أشكال الأعاقة ، كما يمكن القول دون تجاوز للمقبقة بأن معظم الجهود التي تقدم للمعرقين في مصر تنحصر في مجالين أساسيين هما مجال التربية الخاصة الذي تترلاه وزارة التربية والتعليم ومجال التأهيل المهنى والتدريب المهنى الذي تختص به وزارة الشدون الاجتماعية في الفالب من أجل تأهيل الأطفال والمراهقين المعوقين للالتحاق بمهن أو حرف معينة تناسبهم (٢٥) وفي الدراسة الثانية لليلي كرم الدين عام ١٩٩٨ بعوان : والأدب والمواد المقروءة الموجهة للأطفال ذوى الماجات الخاصة ونرى تعريفاً للإعاقات وخصائصها والاعتبارات العامة التي بحب أن تراعى عند إعداد المواد المقروءة للأطفال فرى الماحات الخاصة (٢٦) ، وهي تشير إلى الكتب المصورة ، والكتب التي تعتمد على لغة الإشارة والكتب المكتوبة بطريقة ابرايل، ، والكتب الناطقة ، والكتب ذات الحروف الكبيرة وكتب القماش ، والكتب والقصص التي كتبت عن المعوقين ، ومكتبات اللعب ، والمواد المقروءة الخاصة بالأطفال من ذوى الحاجات الخاصة (٧٧) وتشير الباحثة إلى أنه لا يتوفر في المجتمع المصرى وريما العربي على الإطلاق ما يمكن تسميته بالأدب الموجه للأطفال ذوى الحاجات الخاصة بشكل عام وللأطفال المعوقين على وجه الخصوص باستثناء بعض الكتب الأدبية التي عدلت بطريقة برابل لتناسب فاقدى النصر (٢٨) .

ويؤيد دعبد التواب بوسف، دليلي كرم الدين، في بحثه بمنوان دقراءة ومادة للقراءة، بقوله دنجن إذن لا نكتب للأطفال المعرقين ، لكن شقافتهم في حاجة منا

ه العشرين سنة السابقة على عام ١٩٩٣ .

إلى نظرة جديدة ، أننا نعام أن قضية ثقافة الأطفال ذاتها معوقة ، فما بالنا بثقافة قطاع منهم تعول الظروف بينهم وبين أن يواكبوا زملاءهم نتيجة عاهاتهم (٢١) وبرى عبد التواب أننا مطالبون بأن نعد من أجلهم ثقافة خاصة بواسطة المجلة والكتاب وعن طريق الإذاعة مسموعة ومرئية (٢٠) ومن البحرث التي تناولت الخدمة المكتبية للأطفال من ذوى الاحتياجات الخاصة برجه عام أبضاً البحث الذي قدمه مفاروق صادق، ضمن أعمال مؤتمر اللجنة الوطنية المصرية للتربية والعلوم والثقافة في ندوة حول المكتبات المدرسية وسبل تطويرها ، عام ١٩٩٨ ، قد ناقش فيه عدة جوانب هامة منها تصنيف فئات ذوى الحاجات الخاصة ودلالته بالنسية للمكتبة المدرسية ومراكز التربية الخاصة للمواد التطيمية Special Education Instructional Materials مشيراً إلى مشروع شبكة المعلومات الخاصة بهذه المراكز والتي كان مركزها الرئيسي في جامعة وسكس الأمريكة في الأعوام من عام ١٩٦٤ إلى ١٩٦٦ (٢١) وتطرق البحث أيضاً إلى التطور في الخدمات المكتبية لذوى الاحتياجات الخاصة في النصف الثاني من القرن المشرين وقد شمل المكتبة ودورها في البرنامج التربوي والتعليمي للطفل العادي وزيادة هذه الأهمية بالنسبة للأطفال من ذوى الاجتياجات الخاصة ، كما تطرق إلى أهمية إعداد المدرسين المكلفين بإعادة تعليم هذه الفشات مما يسميه البعض التعليم العلاجي "Educational therapy" مشيراً إلى أهمية توفر الوسائط المتعددة وتقديمها إلى الطلاب في صور مبسطة ووظيفية (٢٦) وقد بين دفار وق صادق، كذلك دور المكتبة في توصيل خدماتها إلى الفتات الخاصة من الطلاب الذين لا يستطيعون الانتقال بأنفسهم إليها (٢٢) ومن الجوانب الهامة في هذه الدراسة أيضاً عرض للطفرة التكتولوجية في الخدمات المكتبية في مجال التربية الخاصة سواء في الفهرسة أو برامج الإعارة والتجهيزات الآلية والقويية التي تتناسب مع الطفل واحتياجاته الغاصة وكذلك الكرمييوتر والوسائط المتعددة وصبولاً إلى مرحلة شبكة الإنترنت (٢٤) . كذلك عرض ، فاروق صابق، تعليلاً لدراسة ميسوري بولسون (Poulson, J.M) عام ١٩٩٤ بعنوان وبرنامج المكتبات للأطفال المعوقين "Library Programs For Children with Disabilities: A survey of "Missouri Public Libraries والذي قامت فيه إدارة المكتبات بولابة ميسوري بارسال استبانه إلى ٩٧ مكتبة من مجموع ١٣٠ مكتبة ومن استجابات ثلاثة وخمسين مكتبة تم تحليل نتائجها تبين أن جميم هذه المكتبات قد بدأت بالفعل في اعداد نفسها لاستقبال الأطفال من ذوى الحاجات الخاصة وتقديم الخدمات المكتبية لهم ، وأن معظم أمداء المكتبات قد حصدوا أو شاركوا في دورات أو ورش عمل عن هؤلاء الأطفال (٢٠٠) .

وفي رصدنا اموشرات الإنتاج المصرى في مجال الإعاقة بوجه عام ، نرى اقتراح المنية صادق، بإنشاء موقع للمكتبة المدرسية العربية ، يمكن من خلاله تقديم خدماته للطلاب من نوى الاحتياجات الخاصة ، بحيث يكون هذا الموقع وسيلة اتصال لنقل المعلومات لهم دون معاناة الانتقال سواء طوال الوقت أو في بعض الفترات الملاجية المحددة (٣٠) .

الإعاقة البصرية والجسدية :

احتل الاهتمام بذوى الإعاقات البصرية من الأطفال ومن الكبار الدرنية الأولى باعتبار أن البصر هو أهم نافذة لنعرف الإنسان على المالم المحيط به ، وحظى دور المكتبة في تقديم خدماتها لذوى الإعاقة البصرية بقدر أكبر من الإنتاج القكري بالقياس إلى الإعاقات الأخرى من سمعية وعقلية ، وارتبطت الإعاقة البصرية عدد من كنبوا في موضوعها بالإعاقات البسدية كما سنرى . وقد عالج هذا الإنتاج الإعاقة الكاملة ومن صنعف البصر ، وتأتى طريقة ببرايل في مقدمة الوسائل للتغلب على الإعاقة الكاملة ومن ضنعف البصر ، بينما تأتى الكتب ذات العروف الطباعية الكبيرة في مقدمة وسائل تنوسيل المعلومات لصنعاف البصر وفي مقال كتبه ، س زكروف، مدير مكتبة توصع النظام الموسع للخدمات المكتبية للأطفال والكبار المكفوفين في اتحاد عدوضع النظام الموسع للخدمات المكتبية للأطفال والكبار المكفوفين في اتحاد جمهوريات السوفيت الاشتراكية USSR على أسس عريضة تناسب كلنا الحالتين ألى جانب الجمعيات الغيرية ، وأن الخدمات المقدمة تتنوع لتشمل المكتبات في المدارس والمؤسسات التعليمية الأخرى المعوقين بصرياً ، والمكتبات العامة المكلوفين والدوسمات التعليمية الأخرى المعوقين بصرياً ، والمكتبات العامة المكفوفين والتى لها فروع في الشركات التي توظف عمالاً مكفوفين والدى لها فروع في الشركات التي توظف عمالاً مكفوفين والدى لها فروع في الشركات التي توظف عمالاً مكفوفين والتى لها فروع في الشركات التي توظف عمالاً مكفوفين والتى لها فروع في الشركات التي توظف عمالاً مكفوفين والتى لها فروع في الشركات التي توظف عمالاً مكفوفين والتى لها فروع في الشركات التي توظف عمالاً مكفوفين والتي المؤونين والتي المهابة الإسلامة المتعالمة المتعالمة المتعالية المساعة المتعالية التعالية المتعالية الت

ومن هذه الفقرة نرى أنه قد تم ضم الأطفال إلى ما يسميه الكاتب نظاماً موسعاً للخدمات المكتبية الأطفال والكبار المكفوفين لكنه لا يذكر لذلك تاريخاً محدداً ولا قانوناً معيناً كما حدث فى الولايات المتحدة الأمريكية عندما أصبح بإمكان الأطفال من ذوى الحاجات الخاصة الإفادة من الخدمات التى تقدمها مكتبة الكونجرس لذوى الإعاقات من الكبار . وفى عام ١٩٨٣ صدر عن مكتبة الكونجـرس كتاب بحنوان "That all my read" المزافه ، مارجـورى نيومـان، "Margorie newmann" (^٢) وهو من أربعة أجزاء تناول الجزء الثالث منه دور المكتبات المامة وكذلك مراكز مصادر التعام في المدارس في خدمة الأطفال من ذوى الإعاقات البصرية والجسدية .

وفي عام ١٩٨٥ نشرت "Eldrige" الدرج ،كتابها بحوان RLS reading Library Services to Blind and Physically Handicapped Children" الخدمة المكتنبة القرائبة للأطفال من ذوى الإعاقات البصرية والحركية وهو من منشورات مكتبة الكرنجرين أيمنيا ويشتمل على لقاءات مم الآباء والخبراء والمتخصيصين في القراءة ، وأمناء المكتبات تسجل خيراتهم وأقتراحاتهم بشأن تطوير الخدمة المكتبية المقدمة لهؤلاء الأطفال (٢١) . وفي معرض حديثها عما تقدمه مكتبة الكرنجرس من خدمات المكفوفين والمعوقين جسدياً تذكر وروث فيلمان، أنه علاما كانت السلى الدرج، Les Lie Eldrige تعد برنامج "RLS" للقراءة اكتشفت في عام ١٩٨٥ أن الأطفال لم يكونوا يفيدون من برنامج المكتبة القدمية الخدمات المكتبية "NLS" نفس إفادة الكيار منه (٤٠) كما سبق أن أشربًا في المقدمة ، وتقول أنه صحيح أن الأطفال المكفوفين يمكنهم أن يختاروا من الكتب المطبوعة في الفهارس بطريقة وبرايل، لكن لا يمكن أن يرقى إلى مستوى اطلاعهم على الكتب ذاتها ليقرروا ما إذا كانوا يميلون إلى قراءة هذا الكتاب أو ذاك أم لا . وتشير دروث فيلمان، إلى أن هناك نشرة خاصة مجانية تصدرها المؤسسة الأمريكية للمكفوفين، ، "American Foundation for the Blind" ، هـ, تسطى في كتابها عدوان هذه المؤسسة كاملاً : (A FB) 15 West 16 the street, New york N Y 10611 وترى أن على أمناء المكتبات أن يصيطوا معلمي هؤلاء الأطفال علماً بهذه المؤسسة وخدماتها ، وتذكر ، روث فيلمان، أيضاً أن هذه المؤسسة نشرت في عام ١٩٨٦ كتاباً قيماً بعوان السن تعليم المكفوفين والمعوقين بصرياً، لمؤلفته جير الدين شول "Geraldine Scholl" ((1) ، وتعرض دروث، للبرامج التي تقدمها المكتبات المكفوفين بقولها : «إن الأطفال المكفوفين يمكن أن يستمتعوا بعروض الأفلام عندما يكون هناك من يصف لهم أحداثها ، أما ضعاف البصر فيمكنهم أن يروا هذه الأفلام إذا ما كانت جاستهم قريبة من الشاشة ، وهم كذلك يستمتعون برواية القصص عندما يكون الراوى ماهراً في عرض الأحداث

^{*} برئامير المكتبة القومية الخيمات المكتبية ويعرف ب (National library Services)

ونجسيد الشخصيات عن طريق تنيير نبرات صوته بحيث يقلد أصوات الحيوانات أحياناً ، وبالإضافة إلى ذلك فإن امس هؤلاء الأطفال لمينات من الواقع متملقة بالقسة المروية يكن أكثر إمناعاً لهم (٤٠) ، ونرى ، ورث، نزكد مرة بعد مرة على أهمية تعريف آباء الأطفال ضماف البصر والمكفوفين بما نقدمه المكتبة القومية من خدمات الأطفالهم .

ومنمن هديثها عن المكتبة التابعة لمدرسة المصادر الإنسانية muman المصادر الإنسانية Resouces School"

"Resouces School تذكر ، روث فيلمان، أنه بالنسبة لمنماف البصر والمكفوفين فإن هذه المكتبة توفر الكتب ذات العروف الكبيرة والتسجيلات الصوتية للكتب الدراسية وفقاً لما تطلبه هيئة التدريس لهؤلاء الطلاب . ويقوم البيت الصداعي المحلوفين "The industterial home for the blind" النابع لبيت الطباعة الأمكوفين إعارة مكتبة هذه المدرسة الكتب ذات الحروف الكبيرة والتسجيلات السوقية بالمتعاون مع المكتبة القومية للمكفوفين والمعافين جمدياً والتابعة لمكتبة القومية للمكفوفين والمعافين جمدياً والتابعة لكربة الكونيوس (12) .

والواقع أننا بجب ألا نمر مروراً عابراً بمثل هذه المبادرات التى تكشف عن حرص المجتمع المتقدم على ترصيل الفدمة المكتبية إلى أفراده الذين حرموا نعمة البصر من الداشئة والكبار حتى يتحولوا من طاقة مسئلة إلى طاقة فاعلة بفضل تزريدهم باستمرار بالمعلومات وتيمير حصولهم عليها بالمجان من أجل استمتاعهم بحياتهم ومشار تجها الإيجابية في الحياة العامة .

وتذكر اشيرلى هيفلان "Shirley Havens" في مقال لها نشر في مجلة "Library Journal" عام ١٩٨٧ ، الدور الكبير للذي يمكن أن يلعبه أمناء المكتبات والناشرون خلال التصعينات لتوفير الكتب ذات العروف الطباعية الكبيرة Earg الكبيرة المناشرة المناف البصر ، يتضمن المقال معلومات حول الميزانيات وطرق الصصول على هذا النرع من المطبوعات والخدمات المقدمة لقراء في عدة مكتبات عامة في الولايات المتحدة الأمريكية مثل مكتبة نيويورك العامة ، ومكتبة شيكاغو المامة، والمكتبة العامة ، والمكتبة المامة، والمكتبة العامة في ولاية ماساشوستس "Massachusetts" (12) وقد أظهرت الدراسة الميدانية التي أجرتها «شيرلي هيفنز» على مجموعة من المكتبات المامة في الولايات المتحدة الأمريكية أن القليل من المكتبات تضم مجموعات من المادع من الكتب الخاص بالأطفال وأنه على الرغم من اللتدرة الحالية لهذا الدرف عن الكتب ، فإن هناك انجاهاً متزايداً عند الناشرين لإنتاج كتب الحروف

الكبيرة (مُ). كما يشير هذا البحث إلى جانب جدير. بالاهتمام وهو إعلان مكتبة " الكبيرة أمُّا). "North land library cooperative في منطقة «البينا» في ولاية «ميتشجن» أنها قد حققت بعض النجاح في التحامل مع الأطفال المصابين بدالات " Dyslexia * عن طريق استخدام الكتب ذات الحريف الطباعية الكبيرة .

وفي مجال دور أمناء المكتبات ومسؤولياتهم في التعامل مع الأطفال المعوقين بصرياً أو جمدياً ترى ورايت كيث وجوديث ديفي، أن على أمين المكتبة أن يضم نفسه في موضع المعرق جسدياً ليختبر بشكل عمله مناسب امكاندات المكتبية لظروف المعوقين جسبياً ، وينكر أن أمين المكتبة بمكن أن يحذر حذو المدرس في مرحلة الطفولة المبكرة ، فكما يجلس المدرس على الأرض ، فإن أمين المكتبة يمكنه استعارة كرسي متحرك بعجل ويحاول دغول المكتبة والإفادة من مواردها وخدماتها كما يحاول الوصول إلى الكتب بالأرفف العليا ، وأيمناً يحاول استخدام دورات المياه ، ويراجم الأدراج السفلي من الفهرس وعليه أن يركز انتباهه على مكتب الإعارة . وهكذا يستمر المؤلفان في استعرض كل التسهيلات المادية المطلوبة لتحقيق أكبر قدر من الراحة والبسر أدواد المكتبة من المعاقبن من الأطفال وبوجه خاص في مرحلة الطفولة المبكرة (٤١) كما رأينا . وبعد الاعلان عن الخدمة المكتبية التي تقدمها المكتبات لذوى الإعاقات البصرية من الأطفال من أهم الأنشطة التي تقوم بها المكتبات إن لم تكن أهمها على الإطلاق ومع ذلك فقد ذكرت الباحثتان (رايت كيث ، جربيث ديفي) (٤٧) أنه قد لا يدري بالخدمات القائمة فعلاً سوى القلة من الذين يمكن أن يغيدوا منها ، ففي المسح الذي أجرى على نحو ٢٠٥ من مكتبات مراكز الموارد التطيمية في مدارس فارريدا عام ١٩٧٩ تبين أن سنة في المائة فقط يستفيدون من خدمات المكتبة الإقليمية في قاورىدا . (٤٨) .

وفي مجال تتمية المجموعات الخاصة بهذه الفئة من الأطفال أشارت المؤلفتان إلى النشرة البيلورجرافية التي أصدرتها المكتبة الرطنية بحوان «بناء مجموعات المكتبات حول كف البصر والإعاقة البننية Blind and Physical Handicapped*. NLS (1979) " Building ويفيد من هذه Collection on Blindness and Physical Handicapped

به نرع من الإصاقة البصرية ينتع عنه نرع من أنواع الشخلف القرائي أنظر Columbia Encyclopedia - N.Y., Columbia Univ . Press (C) 1983 p 247.

النشرة أمناه المكتبات ومدرسو الطلبة ضماف للبصر (1) أما من حيث الأنشطة والخدمات المتدمة لهولاء الأطفال ، فقد ذكرت الموافقان أنه يمكن اساعة القصة أن تكون أكثر نفعاً الطفل كفيف البصر وذلك بالإضافة إلى ضرورة قيام المكتبات بإنتاج قوائم ببليوجرافية المجموعات دلخل المكتبة بالمروف الكبيرة لكل من المئتم والكبار من ضماف البصر (١٠) أما من حيث إحداد أمناء المكتبات القادرين على تتديم المندمات المكتببة الأطفال المعوقين بصرياً ، فإنه ينبغى أن يحيط هؤلاء الأمناء عما بها عدد المكتبات الأخرى من خدمات بهذا الخصوص ، حيث تبين أن عدداً قيلاً ققط من أمناء المكتبات المدرسية والأكانيمية يعرفون ما نقدمه المكتبة الوطنية الأمريكية من خدمات خاصة بهذه الفئة وإمكانات الخدمات الأخذى، القتامة الممدون ، هذه الأخدى ، المتاهة المدرسية والأكانيمية وحرفون ما نقدمه الأخذى ، القتامة الممرونية (١٠)

وقد نال الاهتمام بريط المعاقين من الأطفال وذويهم بنشاط المكتبات العامة المسيفى اهتماماً كبيراً في الإنتاج الفكرى الخاص بالمجال ومن ذلك الدليل الذي المعتبد بكائي سينر، "Cathy Siegner" حول برامج القراءة في المكتبة العامة في بلدة مونتانا "Montana" في الولايات المتصدة الأمريكية ، والذي تصنمن إعداد قائمة ببليوجرافية خصيصاً لفاقدى البصر والمعاقين جسدياً من الكبار والأطفال . (٢٠)

ومن دراسة مستخلصات التقارير الخاسة باجتماعات الاتحاد العالمي
"I F L A" (the International Federation Of Lib. للمكتبات الـ Association)
في السنوات الأخيرة نجد الاهتمام الكبير بدراسة الاحتياجات
الخاصة للمكتوفين وأصحاب الإعاقة البصرية والجسدية بمختلف درجاتها من
الكبار والأطفال ومن أمثلة ذلك:

أ - اجتماع الـ (IFLA) عام ١٩٩١ من ١٨ - ٢٤ أغسطس - وقد تصمن ١٧ بحثاً من بينها خمسة أبحاث حول الخدمة المكتبية لذوى الاحتياجات الخاصة - وعلى وجه الخصوص الإعاقات البصرية والسموة - (٥٠) .

ب - لجنماع (IFLA) لعام ۱۹۹۲ وقد عقد فى اليودلهي، بالهند فى الفنرة من ۳۰ أغسطس حتى ۳ سبتمبر ونوقش فيه (۱۷) بحثاً ، كان من بينها أبحاث حول المكتبات الخاصة بالمكفوفين من الكبار والأطفال في عدة دول مع التركيز على الهند ، كما خصص أحد الأبحاث حول تبادل خدمات الإعارة المواد الخاصة بالإعاقة البصرية في الهند . (40)

ونجد نفس الاهتمام في التقارير السنوية للمكتبات العامة في مختلف أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية ، ومن ذلك :

- تقرير مكتبة ولاية كارولينا الجنوبية - مقاطعة كولومبيا عن العام (١٩٩٧ - ١٩٩٣) وقد خصصت ميزانية هذا العام لتنفيذ عدة مشروعات من بينها المشروع الخاص بخدمة المكفوفين والمعافين جسدياً من الأطفال والكبار. (٥٠)

فإذا انتقلنا من الولايات المتحدة الأمريكية إلى اليابان وجدنا المكتبات في طركير تقدم خدماتها لذرى الإعاقات البصرية والسمعية من الأطفال كجزء من خدماتها الماديين منهم ، ويختلف مستوى هذه الخدمات بين استخدام الأجهزة المصرية والطرق التقليدية هناك من حى لآخر . (١٥)

أما في إيران فنجد المتماماً بتقديم الشدمات المكتبية للمكفوفين من الأطفال Hosseinieh Ershad Public Library" والكبار في دمكتبة حسين إرشاد العامة والتمان والتي تأسست في طهران بعد الثورة الإسلامية ، وهي مكتبة تضم مجموعة دينية صنعة من الكتب ، إلى جانب تقديمها الشدمات المكتبية للمستفيدين من المكفوفين ساء من الأطفال أو الكبار . (٧٠)

ومن الجدير بالذكر أن هناك المديد من المواقع على شبكة الإنترنت الموجهة لكل من الكبار والأطفال المعرفين يصرياً ، مع اهتمام خاص بنزريد الكبار وعلى رأسها مجال الخدمات المكتبية ومن أهم هذه المواقع ، مع في هذا المجال الكونجرس للمكفوفين وأصحاب الإعاقة البصرية Library of congress "Library of congress الكونجرس للمكفوفين وأصحاب الإعاقة البصرية Launches Web-Braille on Internet for blind and visually impaired "V T Blind Listserv the vermont خفر بطوات Division For the Blind and Visually Impaired" الخدمات التي تقدم من خلال هذا الموقع موجهة إلى الآباء وياقي أعضاء الأسرة الذي تمنم أطفالاً مكفوفين أو من أصحاب الإعاقة البصرية وكذلك إلى جميع

فإذا انتقانا إلى الإنتاج الفكرى المصرى في مجال الإعاقة البصرية عند الأطفال ودور الخدمة المكتبية ازاءها وجدنا التحقيق الدراسي الذي قدمه وسعد الهجرسي، بعنوان «المعلومات وخدماتها للمكفوفين والمعوفين، (٥٩) والذي أشار فيه إلى اجتماع أعضاء الشرف في (الاتحاد الدولي للمكفوفين (W B U) في نيويورك ، وقال إنه دييدو أن الهيئات والمنظمات في منطقة أمريكا الشمالية التي تضم كندا والولايات المتحدة هي أكثر نشاطاً في هذا المجال وأعماله الإنسانية لأسباب اقتصادية واجتماعية وثقافية وتكنولوجية لعل أهمها أن المكتبة القومية في كل من الدولتين هي اللتي تقود العمل على المستوى الوطني كله كما تعقدان معاً مؤتمراً سنوياً للتنسبق والتعاون في هذه الضعمة وامناقشة القصايا الضاصية بالمكفوفين والمعوقين ذات الصلة بالمعلومات ، وأن المؤتمر الأخير عقد في الأسبوع الثاني من يولية ١٩٨٦ في مدينة اسينستاني، وكان للأطفال من ذوى الاحتياجات الخاصة نصيبهم من الاهتمام فيما أسماه وسعد الهجرسي، الحصيلة الهاقية لتلك اللقاءات والمؤتمرات على المستويات الفردية والمحلية والإقليمية والدولية والتي يمكن وضعها في فئتين أو وظيفتين تكمل أحدهما الأخرى أما أولهما فهي المواد الناطقة والمطبوعات بطريقة «برايل» ومنطلباتها الإستخدامية وأما الثانية فهي القهارس والأدلة والمرشدات والببالوجرافيات ومنها:

- R is for reading: library services for the blind and physically handicapped children.

وهو مرث د نشرح الصحوبات التى يمانيها الأطفال من المكفوفين والمحوفين جميداً في معجهم لعظم القراءة ثم الاستمتاع بها . وقد نشرته مكتبة الكرنجرس عام 1940 في معجهم لعظم القراءة ثم الاستمتاع بها . وقد نشرته مكتبة الكرنجرس عام 1940 في 1940 معضوت المعفار : دكتب Braille and Talking books, 1984 - 1985 وهي قائمة بالكتب للأطفال المكفوفين الأمامية من مرحلة ما قبل المدرسة وحتى نهاية الصحفار الأعدادي النم سجلت على أفراص أو أشريطة أو طبحت بطريقة ببرايا، وخلال عامين ، مع مسخطص قصير لكل كتاب . وهذا الدليل من منشورات مكتبة الكرنجرس عام مسخطص فصير لكل كتاب . وهذا الدليل من منشورات مكتبة المصرية الموسية المصرية الموسيقين والمعرفين والمعرفين والمعرفين والمعرفين جسدياً التابع من، المكتبة الكرنجرس وفي هذه الدراسة قامت بها «الدريدج ل . والمكتبة الكرنجرس وفي هذه الدراسة قامت المكتبة المحرفين والمعرفين جسدياً التابع لمكتبة المحربية المحرفين في سان المكتبة للمحرفين في سان المكتبة للمحرفين في سان المكتبة للمحرفين في سان وتعليقات مجموعة متنوعة من المرتبطين بالشخصة المكتبية للمحرفين في سان وتعليقات مجموعة متنوعة من المرتبطين بالشخصة المكتبية للمحرفين في سان وتعليقات مجموعة متنوعة من المرتبطين بالشخصة المكتبية للمحرفين في سان وتعليقات مجموعة متنوعة من المرتبطين بالشخصة المكتبية للمحرفين في سان وتعليقات

فرانسكو - بكاليفورنيا ، وتضمنت الدراسة مجموعة من طلاب المدارس المعوقين بصرباً وجسدياً . (٦٢) كما تشير هذه الدراسة إلى المكتبة الفنلدية للمعرفين بصرياً "The Finnish Lib. For the Visually Impaired" التي تحتل من حيث الأهمية والمكانة المرتبة الثانية بعد مكتبة الكونجرس الأمريكي ، وتذكر أن هذه المكتبة قد تخصصت في الإنتاج الطمي والفني للكتب الناطقة والمطبوعة بنظام ربرايل، والكتب الإلكترونية واللمسية في مختلف التخصصات والاهتمامات لكل من الأطفال والكبار (١٣) ، وتذكر الدراسة برنامج الكتب الناطقة للمعوقين بصرياً بجامعة ميتشجان Michigan والتقنيات المديثة المترفرة به وخاصة تكومبيوتر القارئ الشخصي، "Personal Reader Xerox - Kurzweil" , كذلك جهاز الماسح الصولي "optical scanner" الخاص بمساعدة المصابين بعمي القراءة (ديسلكسيا Dyslexia) . (١٤) وتعرض الباحثة الميرة عبد السيد غطاس افي رسالتها للماجسيدر عام ١٩٨٤ بطوان والغدمة المكتبية للمعرفين ، دراسة للخدمات المكتبية ...، لاهتمام بعض المكتبات الجامعية في مصر بإنشاء قاعات خاصة لخدمة المكفوفين ، مثل مكتبة جامعة القاهرة النبي أنشأت قاعة العواد السمعية للمكفوفين في العام الدراسي ١٩٧٩/ ١٩٨٠ ، ومكتبة جامعة عين شمس التم افتتحت قاعة للمكفوفين في مطلع العام الدراسي ١٩٨٤/٨٣ (٦٠) مع عدم وجود أي إشارة لخدمات مكتبية للأطفال المكفوفين أو المعوفين بصرياً في هذه المكتبات.

٣ ــ الإعاقة السمعية :

وفى جانب الإعاقات السمعية عند الأطفال بدرجاتها المختلفة ، نرى المتماماً من جانب الباحثين بإبراز ما نقوم به المكتبات فى الولايات المتحدة الأمريكية من نشاط فى هذا المجال يلمثل فى حرص المكتبة على الوصول إلى الأولاء الأطفال أينما وجنوا ، ولجنذابهم مع نويهم للإفادة من الأنشطة والبرامج التي تعد لهم خصوصاً مع الاسلمانة بالخبراء فى لفة الإشارة وهى أنشطة تتنوع من ساعة القصة إلى عروض الأفلام الصامتة وغيرها ، هذا إلى جانب إعداد البليوجرافيات الشارحة التي تهم كلاً من الأطفال والمتعاملين معهم من أمناه المكتبات والآباء والمدرسين ... الغ ، بل إن بعض المكتبات العامة هناك تعمل على خلق وعى عام بحق هؤلاء الأملقال فى الحصول على الضدمات المكتبية كما المناسبة لهم من خلال مختلف أجهزة الإعلام المقروءة والمسموعة والمرتبة كما المناسبة لهم من خلال مختلف أجهزة الإعلام المقروءة والمسموعة والمرتبة كما

سنرى في استمراسننا الإنتاج القكرى الأجنبى في موضوع الإعاقة السمعية ، وتذكر دروث فيلمان، في كنابها Meeting the need, of disabilities أنه في الامترات قامت مكتبات عامة عديدة بتطوير خدماتها للصم وامن بعانون من صموبات سمعية ، مقتدية في ذلك بميناق تقديم الخدمات المكتبية الصم سعوبات سمعية ، مقتدية في ذلك بميناق تقديم الخدمات المكتبية الصم الما نشرته «هاجمير» "Hagemeyer" أمينة مكتبة الصم في المكتبة العامة «المؤرث كنج» في "Hagemeyer" أمينة مكتبة العامة «المؤرث كنج» في يتحدابة فيصل خياص بالصم في الطبعة الأولى من الكتباب الذي بين أيدينا بكتبابة فيصل خياص بالصم في الطبعة الأولى من الكتباب الذي بين أيدينا «الخدمة المكتبية السمورة» (مرث فيلمان) في كتابها : «الخدمة المكتبية السم وأصحاب الإعاقات السمعية، ماتون درض «روث فيلمان» في كتابها : "Library services to the "وحين تعرض «روث فيلمان» في كتابها : تتحتم مواجهتها إذا ما ولد الطفل أصما أو فقد حاسة السمع في الطفولة المبكرة ، وهي صعوبات تتطلب نوعاً خاصاً من المفريات اللموية الذي يمكن عن طريقها وهي صعوبات تتطلب نوعاً خاصاً من المفريات اللموية الذي يمكن عن طريقها حدوث التواصل بين الطفل الأصم وبين المتعاملين معه . (١٧) .

وقد أشارت المؤلفة أبضاً في هذا المجال إلى كتب تدور حول شخصيات من أصحاب الإعاقة السمعية ومنها:

- Joanne Greenberg. In this Sign .
- Paul West, Word for a Deaf Daughter (68)

أما الكدابات في موضوع الممم في كداب "Library Programs" فقد تركزت في جانبين أمامين هما :

- ١ دور أمين المكتبة في الوصول إلى الأطفال الصم في أماكن تواجدهم .
- البرامج والأنشطة للتى تقوم داخل بعض المكتبات العامة فى الولايات المتحدة
 الأمريكية لهذه الفغة من الأطفال .

فمن الذاحية الأولى تكون أول خطوة فى خدمة هذه الفلة هى الرصول إليهم سواء فى المؤسسات الحكومية أو الخاصة التى تقوم برعايتهم أو فى المدارس الخاصة بهم أو فى الكنائس . (١٠) ويرى الكاتبان أن من المهم هذا الإفادة من الخدمة البريدية كوسيلة أساسية للاتصال بهذه الفلة . (٧) ونلاحظ هذا الانتجاء العام في الولايات المتحدة الأمريكية وفي غيرها من الدول المتقدمة والذي يتمثل في أن المكتبة هي التي تسعى إلى روادها سواء من الماديين أو من المعاقين .

ومن الناحية الثانية الخاصة بالبرامج والأنشطة قدم المؤلفان نماذج مناسبة للأطفال الصم ، وهذه البرامج تنصمن رواية القصة مع وجود مترجم للإشارات والاستمانة بالوسائل البصيرية مثل اللوحات والصوراء وفي هذا المجال نراهما يقدمان تجرية النظام التعاوني للمكتبات في وبسادينا، في ولاية كالفورنيا the) Metropolitan cooperative Lib. System of Pasadena, California,) ويذكر الكاتبان أيضاً أن هناك أفلاماً خاصة بالصع من الأطفال ، ويمكن المصول على فهرس خاص بهذه الأفلام من مركز الوسائل السمعية والبصرية التابع لحامعة انديانا . وهناك أيضاً أفلام الفيديو وهي من الوسائل المفيدة في تقديم الخدمات المكتبية للصوالي جانب العروض المسرحية وعروض والباتوما يمه والأفلام الصامتة (٧١) ويذكر المؤلفان كذلك أن المكتبة الحرة في فيلادلفيا تنظم ورشة عمل للآباء ولأطفالهم المعوقين سمعياً ، وفي هذا البرانامج يتحدث والدا الطفل المعموق عن حق الطفل في تعليم مناسب . ثم يتحدث أحد الكسار من المعرقين سمعياز عن تجاريه في النعام ، وأخيراً يجيب أحد المعامين المتخصصين في التعامل مع المعوقين عن الأسئلة المختصة بموضوع تعليم الصم (٧١) وهما يؤكدا ن على أي مكتبة تقوم بتقديم خدماتها للصع فإنه يجب أن يكون برنامجها الأول هو تدريب العاملين بها على التعامل مع الصم تدريباً دقيقاً ، وهناك مكتبات تخصص أسبرعاً لتفهم احتياجات هذه الفئة والاجتذابهم إلى داخل المكتبة ، والجمع بين الصم والعاديين ، ومن ذلك ما تقوم به مدينة «الحب الأخوى» Brotherly" "deaf من أسمها حقيقة واقعة بتخصيص أسبوع الرعاية الصم "deaf" "Awareness Week يشمل المدينة كلها وذلك عبر الإعلام المقروء والمسموع والمرئى مع إقامة عشرة معارض تتضمن الأجهزة التي يستخدمها الصم مثل التليفون المرئي وغيره .(٣) وترى مكيث رايت وديفي جوديث، في كتابهما وخدمات المكتبات والمعلومات للمعوقين وأنه يمكن للمكتبات العامة أن تكون مصدرأ للمعلومات عن الصمم وضعف السمع ويمكن اتخاذ المجموعات التي تعدها مكتبة وبروكان العامة، بعنوان نصائح عملية لآباء الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة كنموذج يحتذى لدى كثير من المؤسسات التي لديها مواد مجانية ومواد منخفضة التكلفة ، وقد أورد المؤلفان عدداً كبيراً من هذه المؤسسات في الولايات

المتحدة مع عناوينها ، ويذكران أن عدداً من المكتبات قد استخدام مجموعات أتصال تحتوى على لعب الأطفال وأدوات للاتصال ومؤشرات النمو خاصة بالآباء ، وتقدم الجمعية العالمية لآباء الصم مثل هذه المجموعات (^{٧٤}) وفي مجال البرامج المكتبية لضعاف السمم اقترح دبيهل: "Bechl" في عـام ١٩٨٠ (٧٠) استخدام الوسائل البصرية مثل لوحات العروض والصور والحقيقيات Realia في رواية القصيص للصم وأيضاً رسم القصة وتمثيلها أثناء روايتها ، وفي عام (١٩٨٢) نشر كل من دبيهل وتوماس، برلمج لرواية القصص بلغة الإشارة للصم وصعاف السمع، وهي برامج تعدد على تحويل القصص أو حتى الكتب الأخرى إلى إشارات وصور بحيث يمكن للأطفال من الصم ومن غير المسم أيضاً الاستمتاع بالقصة . وهناك أنشطة أخرى كالألعاب السحرية وخيال الظل والعرائس والعروض الدرامية التي يمكن أن تمتم الصغار وأيضاً الكبار من الصم (١٦) وهكذا نرى كيف تلعب ساعات القصة في برنامج المكتبة دوراً بالغ الأهمية في خدمة الأطفال الصم وذوى الإعاقات الأخرى ، وتشير الكاتبتان وكيث رايت وجوديث ديفي، إلى وأدلة الآباء، التي تشكل إصافة مفيدة لمجموعات المكتبات العامة ومراكز الوسائل التعليمية بالمكتبات المدرسية ولا يقتصر الأمر في تقديم الأنشطة المكتبية على القصص والعرائيس والعروض الدرامية وإنما يتجاوزها إلى كتب التراث التي يعاد تقديم أفكارها بشكل مبسط وذلك في برنامج "Libritto" الذي بدأ إنتاجه في عام ١٩٨١ (٧٧) ويرى ،كيث وديفي، أن المكتبات العامة تحتاج إلى توثيق صلاتها بالمؤسسات والهيئات التي تقدم المطومات التربوية وخدمات إعادة التأهيل بما فيها المدارس المحلية لضعاف السمع ومدرسي التعليم للخاص بهذه المدارس في تقديم ساعات القصة المتكاملة "Intergrated Story Hours" وأسابيم التوعية بالصم ومعارض الأحمزة والوسائل التطيعية ، وكذلك اختيارات السمع التي تقدمها إحدى الهيئات المحلية في قاعة الأطفال بالمكتبة . (٧٨) كما يشير المؤلفان إلى الدراسة المهمة ألتي أعنت عام (١٩٨٠) حول احتياجات مجتمع ضعاف السمع من الخنمات المكتبية من قبل وكالة خدمات المكتبات الإقليمية Metroplitan Library Service Agency (MELA. Grigg - Mid - Way Building M N 55/04) والتي تضمنت مجموعة من كتب الأطفال الإنجليزية ، والأفلام غير الناطقة

ه كانية المثال/تعبل بقسم متابعة الغدمات في "مكتبة والاس" "Wallas Library" في المؤسسة التكتولوجية بريشستر في ولاية نيويورك .

ومجموعات وسائل تعليم اللغة وغيرها (٣/ ويؤكد المراغان أن أمين المكتبة المدرسية أو العامة يمكنه أن يخدم الأطفال المسم بشكل فعال إذا عرف لفتهم ، بل إن من مسئوليته كأمين مكتبة أن تكون لديه مطومات تتملق بمناهج المدارس والمشكلات الضاصة بصنعاف السمع وكذلك وسائل التعلم الذاتي في عالم الصم حتى يؤدى ولجبه نحوهم أداء جيد. (٨٠) .

ولا يسحنا إلا أن نبدى إعجابنا بالفكرة المتميزة الضاصة بتقديم الأدب الكلاسوكي والمعاصر إلى الأطفال المسم ، وهي فكرة عرضتها ،كارولين شياره "Evssan Meck" وسوزان ميك "Susan Meck" ويتضمن هذا النشاط إقامة حلقات للمداقشة للأطفال السم بما يتناسب مع نوع إعاقاتهم ، بالإصافة إلى مناقشة الكانبينين لمعايير الاختيار الخاصة بأنواع الأدب الكلاسوكي والمعاصر الذي يمن تقديمه لهولاء الأطفال ، والأطفال المقصودون منا هم الأطفال في المرحلة المدينة من سن السنتين وهتي مرحلة الشباب (١٨) ومن الجهود الهامة في هذا المحرية من سن السنتين وهتي مرحلة الشباب (١٨) ومن الجهود الهامة في هذا المجال دور المكتبة في خدمة ذوى الإعاقات السمعية من الأطفال ، وإحداد البليوجرافيات القارحة ، ومنها هذه الببليوجرافيا التي أعدتها ، جوناثان ميلا، المداف منها :

 ا - تنمية المجموعات ، ولتحقيق هذا الهدف تم وصنع علامة "asterisk" أمام مجموعة من المداخل مما يوضح أنها ما زالت متلمة في سوق النشر . كذلك فإن العديد من المدلخل يعتبر من الأعمال الكلاسيكية أو المنتطفات الأدبية ، مما يرجح أنها أعمال ما نزال موجودة في المكتبات العامة والأكاديمية .

٧ - الأمل في أن قراء هذه القصص (سواء الروايات أو القصص القصيرة) يفيرون نظرتهم إلى الصع ، الذى قد يدرجهم بعض الكتاب تحت المنطفين عقياً . (٨٨) وتضع هذه الببليوجرافياً الشارحة مائة وسنة وثلاثين قصة ، منشورة باللغة الإنجليزية وأبطالها من الصع وهي مقسمة إلى أربعة أقسام على الدجه التالى .

- ١ روايات خاصة بالقراء الكيار وعدد مداخلها ٥٦ مدخلاً .
 - ٢ مجموعة قصص قصيرة عددها ٢٩ مدخلاً .
- ٣ قصص موجهة للشباب والأطفال الأكبر وعددها ٢٥ مدخلاً .

٤ - كتب اسخار الأطفال وتتكون من ست عشر مدخلاً ولا تتضمن القائمة المسرحيات أو الشعر . (٨٠) وهذاك عمل تطولى أخر حول شخصيات السم في قصص الأطفال ، كتبها ، (ألبرت شوارتز، "Albert "Schwartz" عام (١٩٨٠) . (٨٠) ومن المشروعات الهامة في المملكة المتحدة (إنجلترا) لتقديم الخدمة المكتبية التي تعتمد على أحدث الساصر التكتولوجية اذرى الإعاقة السمعية بدرجاتها المختلفة مشروع يحمل شعار ، وجها أوجه، "Face to Face" باستخدام الفيدير فون، يحمل شعار ، وبجها أوجه، "Cheshire" وذلك في مكتبتها العامة وفي ست مكتبات أخرى والذي يهمنا هنا هو الاهتمام بتخصيص مكان للأطفال والنائلة في المكتبات العامة . (٨٨)

وزأتي إلى الكتابات المصرية في مجال الإعاقة السمعية لنجد دراسة دفاروق صدادق، السابق الإشارة إليها والتي تتارات مطرمات حول مكتبة معهد الصم – بكلية هوارد في ولاية تكساس الأمريكية (المدعنة) "Institute For the Deaf-Howard College, Texas" رتعد هذه المكتبة من أكبر المصادر الخاصة بالإعاقة السمعية وتحتوي على الأكتبة من أكبر المصادر الخاصة بالمعوقين سمعياً كما تحري مصادر محلية حول المدارس والمعاهد والكليات المرتبطة بالإعاقة السمعية ، ولغة الإشارة في مختلف البلدان ، والتهجي بالأصابع مع دليل خاص به . (١٨) وقد أشارت ، ليلي كرم الدين، إلى الكتب التي تعتمد على لغة الإشارة "Sign Language" وذكرت أنها تصلح لجميع من يعانون من إعاقة الأشاق الأشاق المكتب الدولي لكتب المقال المنافقة عن معرض حديثها عما قام به المكتب الدولي لكتب "International Board on Books For Young المواقين في مختلف دول المسارحة تصنع الكتب الذي أعدت للمعوقين في مختلف دول المالا . (١٨) (١٨).

٤ - الإعاقة العقلية :

نأنى إلى القسم الرابع والأخير والخاص بالإعاقات العقلية التي تتمثل في صعوبات القراءة وما ينتج عنها من تخلف دراسي ونرى المؤلفين يركزون هنا

على الدور العلاجي لأمين المكتبة في ناحيتي اضطراب السلوك العام للأطفال واضطراب العملية القرائية بوجه خاص . والأول يتطلب الصمر والحكمة والثاني يتطلب الاطلاع على أحدث البحوث التعليمية والطبية للإسهام الفعال في علاجها وفيما يمكن أن نسميه التعامل العلاجي مع الأطفال المتخلفين عقلياً ، يتطرق روب ثام جون وليديا لافير، في كتابهما أبرامج المكتبة: الاختيار والتخطيط والإنتاج، إلى سلوكيات هؤلاء الأطفال داخل المكتبة وكيفية التعامل الدقيق والمكيم مع هذه الساوكيات من أجل تعديلها والرصول بها إلى المستوى العادي بقدر الأمكان . وفي هذا الصدد يشير المؤلفان إلى قول إحدى أمينات المكتبات وإن العمل مع الأطفال المعوقين ذهنياً يجعل العالم أفصل بشكل لا يمكن تصوره وهي توصى بناء على تجريتها أن يكون الاحتكاك والتحدث معهم بطريقة ودية مثل الاطراء لسلوك عادي من جانبهم كالا نتظام في الطابور والجلوس بهدوء ومكافأة بعضهم على أي تصرف حسن وخاصة بجائزة يحملونها معهم في عودتهم إلى المدزل (٨٨) وأورد المؤلفان أراء مماثلة لأمينات مكتبات أخرى أيدن فيه أهمية التعامل برفق وصدر مع هؤلاء الأطفال (٨١) ويتطرق المؤلفان إلى أنواع البرامج المقدمة لهؤلام الأطفال في مجمرعة من المكتبات العامة في الولايات المتحدة الأمريكية ، مثل المكتبات في نيوجرس وبيركلي ومن أهم هذه البرامج عروض الأفلام . (١٠) كما يتعرض المؤلفان أيضاً لأنواع البرامج التي تقدمها بعض المكتبات العامة الأمريكية للأطفال من نوى الإعاقات العاطفية والعصبية (١١). (Emothionally disturbed and Neurologically Imparired) دروث فيلمان، في معرض حديثها عن مكتبة المصادر الإنسانية ، أن التخلف الدراسي عند الأطفال ، ينشأ بسبب قضاء هؤلاء الأطفال أوقاتاً طويلة للعلاج سواء في منازلهم أو في المستشفيات . ومن أجل خدمة هؤلاء الأطفال فإن المكتبة تصم مجموعات من الكتب الخاصة التي تساعد المدرسين على التعامل السليم معهم . ومن ناحية أخرى فإن المكتبة تزود الفصول الدراسية بمجموعة من الألعاب وعينات من المواد المختلفة لتنمية حواسهم ومداركهم . (١٧) ويمكن لمن يريد التوسم في دراسة تفصيلية لكيفية تنمية المهارات المعرفية ، واكتشاف عناصر السئة للمراحل العمرية المختلفة من خلال استخدام المكتبة كما تذكر وروث فيلمان، الرجوع إلى كتأب : Linda Lucas and Marilyn H. Karrenbrock بعدوان Thee Disabled child in the Library: Moving into the Main stream. 1983 (٩٢) هذا وقد سبق أن رأينا في دراستنا للإعاقة البصرية والجسدية الدور

الهام الذي قامت به الحروف الطباعية الكبيرة في علاج بعض حالات الاضطراب القرائي, dyslexic" (١٤) لدى الأطفال . ومما يؤكد أهمية هذه الدعوة دراسة حديثة أشرفت عليها افرجينيا بيرننجر، "Virginia Berninger" طبيبة الأمراض العصبية في جامعة واشنطن ومولتها معاهد الصحة القومية الأمريكية على ثمانية أطفال من سن العاشرة إلى الثالثة عشرة ، استخدمت ببيرننجر، فيما أساوياً تعليمياً يقوم على استخدام الحروف الطباعية الكبيرة في تحويل هؤلاء الأطفال من حالة الاضطراب القرائي ، وعدم القدرة على الاستقلال في القراءة إلى القدرة على تناول الكتب بأنفسهم والقراءة فيها بشكل مستقل ، مما شهد به آباء هؤلاء الأطفال وابلغوه للسيدة «بيرننجر» والغريق الذي تعاون معها . (٩٠) ومما هو جدير بالذكر ما أشار البه كاتب المقال الخاص بهذا الموضوع وهو «فرانك د. رولانس» "Frank D. Rolance" من أن هذا الأسلوب التعليمي في هذا البحث قد أدى إلى إحداث تغيرات كيميائية دائمة في المناطق الأساسية من أدمغة هؤلاء الأطفال مما جعلهم بتحولون من متخلفين قرائياً إلى المستوى القرائي العادي بل إنه في بعض الحالات بتفوق على الطفل العادي (٦١) وهنا نجد امتداداً للدعوة السابقة لأمين مكتبة الأطفال لقيامه بدور فعال في علاج حالات التخلف القرائي إلى درجة قيامه بدور المدرس مما يحتم عليه الإطلاع بصفة مستمرة على مثل هذا ألبحث الذي تكمن أهميته في تغيير فكرة الناس ، والتأكيد على الدور الماسم للتعليم في علاج بعض أمراض القراءة . وترى كل من اكيث وديفي، أن أمناء المكتبات بمكن أن بقوموا بدور فعال في تحقيق النظرة الاجتماعية السليمة نحر المتخلفين عقداً من الأطفال والكبار ، كما بشيران إلى الدور الممتاز الذي يمكن أن يلعبه كل من أمناء المكتبات العامة والمدرسية في جهود التعليم العام لهذه الفئة ، إذا ما توفرت البرامج وازداد وعي العاملين في المكتبات بهؤلاء المعوقين وحقوقهم واستطاعوا أن يتواصلوا مع كافة المؤسسات التي ترعى هؤلاء الأطفال . (١٧) وتذكر المؤلفتان أن المكتبات العامة في الولايات المتحدة الأمريكية قد تهيأت لاستخدام . كافة الوسائل في الخدمة المكتبية المقدمة لهذه الفئة وخاصة في برامجها الموجهة للأطفال ، وأن معظم برامج الأطفال هذه من ساعات للقصة ومسرح للعرائس ، والعروض السمعية والبصرية ، وأجهزة الوسائط المتعددة والمقيقيات والميوانات ، كل هذه العناصر يمكن تطويعها لخدمة المتخلفين عقلياً . كما تشيران إلى أن أمين مكتبة الأطفال ينبغي أن يلعب في مجال التخلف العقلي دوراً بالغ الأهمية ، بل إنه ينبغي أن يصبح مدرساً غير متفرغ (١٨) ، بحيث يندمج مع رواد المكتبة من هذه الفئة بشكل أكبر بكثير مما يحدث فى الظروف العادية . كما تقدمان لأمين مكتبة الطفل فى حالات التخلف العقلى بعض المراجع الهامة التى يمكن أن تمينه على الحصول على مزيد من المعلومات فى هذا المجال ، ومن ذلك على سبيل المذال ، مقال بعلوان :

The Library and the exceptional child. Rehabilitation literature. July 1973, 32 (7) 198 - 203 (99).

وتستعرض المؤلفتان في هذا الفصل وعنوانه «المعوقون عقلياً» مختلف النشاطات والألعاب الذي يمكن أن يتبعها أمين المكتبة لهذه الغفة من الأملقال (۱۰۰) كما تعرف الكاتبتان المقصود يصعوبات التعلم ، ومعاناة كثير من الأملقال المترددين على المكتبات العامة ومراكز الوسائل التطبيعية بالمكتبات المدرسية من هذه الصعوبات ، ولذلك يريان أنه بمكن لأمين المكتبة المدرسية والعامة أن يكون على اتصال بمدرسي القراءة العلاجية أو مدرس الفصل أو ولى الأمر ، حتى يتمرف على المستوى القرائي للطفل ، بل أكثر من ذلك ، فإنهما يطالبان أمين المكتبة الذي لا يتمكن من الاتصال بالمدرس أو ولى الأمر ، أن يختبر بنفسه مشكلات القراءة عدد الأطفال بأن يجعله يقرأ صفحة من كتاب بصوت مرتفع .(۱۰۱) .

وكما رأينا في كثير من المراجع الذي مرت بنا التركيز على أهمية استخدام اللعب والمباريات في مضلف حالات الإحاقة المقلية رخاصة حالات التخلف الدراسي . وتشير الكانبتان إلى اقتراح «لوفنجر» (1979) باستخدام المباريات لملاج مختلف حالات صمعهات التعلم » وإلى المشروع الزيادي المجلس "Illinois Councilon Exceptional children" بالتماون مع مكتبة ولاية ألينوي وجمعية ألينوي للمكتبات حول مكتبات إعارة الألماب "Game Lending Libraries") .

ومن الأهمية بمكان في استعراصنا الإنتاج الفكري الخاص بالإعاقة المقلية أن نشير إلى نقطة هامة في كتاب وكيث وديغي، تعمل في أن التعامل الجيد مع حالات الإعاقة المقلية وخاصة منذ الطفولة المبكرة ، يمكن أن يسهم بشكل فعال في علاج هذه الحالات وإعادة المعوقين عقلياً إلى الاندماج في المجتمع بشكل طبيعي ، بل والحصول على وظائف مفيدة فيما بعد .(١٠٢) وتقدم دراشيل كارب، قائمة بيليوجرافية بمجموعة من الكتب والمقالات الخاصة بموضوع اللخلف القوائي ودور المكتبة في علاجه ، نذكر منها :

1 - Bloom, J. (1990) Help me to help my child, Source book for parents of Learning disabled children, Boston, Little, Brown and co.

وقيه نرى أن آباء الأطفال الذين يعانون من الإعاقات التطيمية يصابون بالإحباط رهم يبحثون عن إجابات أو إرشادات في مختلف الكتب ، وهي تؤكد أنه لا يوجد سبب واحد تصعوبات التعلم الذي يعاني منها أبناؤهم ، ولهذا لا يوجد حل واحد امشكلاتهم ، ولهذا تصاول المؤلفة أن تزود هؤلاء الآباء بقائمة واسعة من المعلمات الذي تعينهم في إشباع احتياجات أبنائهم . (١٠٠)

2 - Ronenger J. (1984) "Library services to children with learning disabilities "Book mark 43 (Fall): 27 - 30.

وهو مقال تتاقش فيه «روننجر» طرق تطويع الخدمات المكتبية لاحتياجات الأطفال الذين يعانون من إعاقات التعلم وهي تؤكد على أهمية حكاية القسة وعلى المساقة بين البعدين المكتوب والمنطوق للغة من جهة وتعلم القراءة من جهة أخذى . (١٠٠)

3 - Silver L.B (1988) The Misunderstood child: A Guide for parents of learning disabled New york: Mc Grow llill.

وتعرف دراشيل كارب، هذا الكتاب بأنه مقدمة ممتازة لمجال إعاقات التعلم ، فهو يقدم تمريفات والتعلم ، فهو يقدم تعريفات والتقليات التى تساعد الآباء والمعلمين ، وكذلكر الوسائل العليبة لعلاج هذه العالات . كما تعديره إضافة جيدة لمجموعة المكتبة في موضوع الإعاقات تساعد المتخصصين في ممال القداءة . (١٠٠)

4 - Sawyer G. (1989) "Sitting on the Bean Bags: developing alibrary for children with learning difficulties. "School Libraries 37 May: 46 - 47.

ويتضمن مقترحات مستمدة من الخدمات المتكاملة التى قدمت لجميع التلاميذ الذين يمانون من إعاقات التعلم ومن أهمها استمتاع التلاميذ الأكبر سنا بكتب الصور وينظرهم إلى الشخصيات التى تضمها هذه الكتب وكأنهم أصدقاء حميمين لهم . (١٠٠) ومن الدراسات الهامة التى وربت فى قاعدة بيانات البحوث التربوية (ERIC) فى هذا المجال ، دراسة ريدى "Reddy" (١٠٠١) التى تتناول فيها شرحاً للجهود التى قام بها عدد ٧٥ من الآباء الهنود من فرى الأطفال المتخلفين عقلياً ، والذين وجدوا أن كثيراً من المائلات الهندية لا تدرك أهمية خدمات المعلومات التى تقدمها المكتبات فى مجال التخلف العقلى عند الأطفال ، وأن أهم هذه المعلومات هى أنه توجد حالات مختلفة لهذا النوع من التخلف ، وكذلك أهمية دراسة الجوائب المختلفة له من عمر الشخف المتلات فى هذا المجال ، هناك يحتاجه ... الخ والخدمات التى تقدمها المكتبات للمائلات فى هذا المجال ، هناك أيمنا دراسة دجورهان "Gorman" (١٠٠١) التى تضمئت الوسائل التى عن طريقها يمكن قيام أمناه المكتبات بتقديم المساعدة لنسبة الـ ١٥ ٪ من الأطفال الذين يعان في المراحل المبكرة اكدم والاحتجام على أشرطة ، والاحتمام بالمؤشرات المختلفة لحالات التجلف فى المراحل المبكرة اPre-School وأهمية إعدادث المكتبات البرامج المائلية لهذه الحالات ، وهى مهمة programs والدكت الكلام المامة والمدرسة .

وإذا تركنا الإنتاج الفكري الأجنبي في مجال الإعاقة المقلية عند الأطفال والخدمات المكتبية المقدمة لهم ، فإننا نجد دراسة جزئية لهذا الموضوع في محس قدمتها وأميرة عبد السيد غطاس، في رسالتها الماجستير سنة ١٩٨٤ ، ونرى الباحثة تستعرض بداية الاهتمام بتقديم خدمة مكتبية للأطفال المتخلفين عقلياً في المكتبات العامة الأمريكية عام ١٩٧٥ وفقاً لقانون رقم ٩٤ – ١٤٢ ، والذي يحمل المكتبات العامة مسئولية توفير برامج وخدمات لفئة المتخلفين عقاياً ، وتذكر أن الجمعية الأمريكية للمكتبات أخذت في إعداد معايير خاصة بمكتبات المتخلفين عقاباً في بداية الثمانينات . (١١٠) وتستعرض وأميرة عبد السيده في رسالتها ما ورد في المراجع الأجنبية خلال فعرة دراستها من جهود المكتبات العامة الأمريكية في تقديم الخدمات المكتبية المناسبة للأطفال المتخلفين عقليا وتعدد أنواع هذه النشاطات ومن أهمها ساعة القصة ، وكذلك المواد المختلفة المطلوب توفيرها في هذا النوع من المكتبات ومنها : مجموعات العمور والعرائس واللعب ... الخ (١١١) ، كما تناولت اختيار الكتب للأطفال المتخلفين عقلياً ، وقد وضحت عدة معابير لهذا الاختيار تأخذ في اعتبارها طبيعة الطفل المتخلف عقلياً ، ومن هذه المعايير أن تكون الكتب مشوقة للطفل وقريبة من الطابع المميز لطرق تعليم الطفل المتخلف عقلياً ومتصلة بالمنهج الدراسي الخاص به . (١١٢) كما تتطرق في دراستها إلى دور أمين المكتبة المتمامل مع هذه الفئة من الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية من الاتصال بالناشرين المهتمين بنشر المواد المخصصة المتخلفين عقلياً وكذلك بالجهات المحلية الله يقوم عادة بنشر المواد التطيمية المناسبة المتخلفين عقلياً ، ومنها : المركز الموجود في منطقة ، لانسينج الشرقية ، "East Lansing" في ولاية التي تواجهها المكتبات المتمامة مع الأطفال المتخلفين عقلياً من الصياح بصوت عالى وعدم الانتظام في أماكنهم ، مشيرة إلى الطرق السايمة لتعامل أمين المتكلات عالى وعدم الانتظام في أماكنهم ، مشيرة إلى الطرق السايمة لتعامل أمين المكتبة السايم (۱۰۱۰) كذلك فقد أشارت الدراسة من إلى تجربة مكتبة مؤسسة ، سان لاند المطاق المناسبة على الملوك "Sun Land" في منطقة ماريانا Marianna التي أقامت مشروع بعنوان «بدائل أوقات القراغ» "Project Leisure Time Alternatives" والذي بدأ في أواخر السبينات واستهدف إعداد المتخلفين عقلياً للانتقال إلى المجتمع الخارجي بحيث بمكون ارواداً منتظمين في المكتبات العامة عدد عودتهم للحياة الطبيعية داخل المجتمع مدادا)

وتتمرض دراسة دفاروق محمد صادق، فى عرضها لأنواع الخدمات المكتبية المقدمة للملاب من ذوى الاحتياجات الخاصة إلى إمكانية الاستفادة من الكرمبيونز فى مجال التخلف العظى وذلك فى عمليات تعلم القراءة والكتابة والحماب والمواد الدراسية الأخرى ، وهو يرى أن الكرمبيونز إذا أحسن استخدامه يمكن أن يساعد المتخلف عقلياً فى الوصول إلى قدر مناسب من الاستقلال ١١١١)

رؤية تعليلية في أدب الموضوع:

يمكننا بلورة الاتجاهات الحديثة في الإنتاج الفكرى المتحلق بالخدمة المكتبية للأطفال ذرى الاحتياجات الخاصة في خلال العشرين عاماً العاضية (١٩٨٠ – ١٩٨٠) وهـــي الفترة التي شـــهدت نهصة عالمية كــبرى كما رأيدا فيما يلى:

- ١ -- فاعلية أمين المكتبة خارج ودلخل المكتبة .
 - ٢ مكتبة اللعب .
 - ٣ القصص والأفلام .
- الرسائل البصرية والسمعية التي تناسب كل إعاقة وتطورها السواكب للتطور
 التكنولوجي الكبيرة في السنوات الأخيرة

هذه هي أهم ملامح التطور الذي طرأ على هذا النوع من الخدمة خلال هذه الفترة ، وهناك كتابات تشير إلى أن بداية الثمانينات قد شهدت طفرة هائلة في هذا المجال كما رأينا ، وقد رتبنا هذه الملامع على أساس ما حظيت به من الإنتاج الفكرى ففي الملمح أو الاتجاه الأول امتد نشاط المكتبة إلى المستشفعات والمؤسسات التي تهتم برعاية الأطفال من نوى الإعاقات المختلفة وإلى المنازل ، وطالب المؤلفون أمناء المكتبات بالبحث عن هؤلاء الأطفال بشتى الوسائلث الممكنة بما في ذلك البريد المادي والإلكتروني . أما في داخل المكتبة فيكفي أن بطالب بعض المؤلفين أمين المكتبة بالقيام بدور المدرس المتفرغ مع الطفل الذي يعانى من مشكلات القراءة ، وإذا لم يتمكن من الاتصال بوالديه أو معلمه فإن عليه أن يختبر بنفسه عيرب القراءة عنده بأن يجعله يقرأ صفحة من كتاب ، وعليه أن يغيد من الأبحاث الحديثة في هذا المجال وأخرها ما قامت به الحروف الطباعية الكبيرة من دور هام على علاج مرض "dyslexia" وما أثبتته التجربة المديثة التي أجربت في جامعة واشنطن على ثمانية من الأطفال من أن الظروف المحيطة بالإنسان قادرة على تغيير التركيب الكيميائي للمخ الإنساني نحو الأفضل. ولاشك أن ما تتمتع به المكتبة من مرونة بالنسبة للمنهج المدرسي والعمل المدرسي بوجه عام هو الذي دفع هؤلاء المؤلفين إلى إسناد المزيد من المهام والأعسمال إلى أمين المكتبة فيما يتعلق بالأطفال من ذوى الحاجات الخاصة ، فإذا كانت المكتبة بحكم طبيعتها المرنة تستطيع التوافق مع ميول واستعدادات الطفل العادى وتنمى هذه الاستعدادات الطبيعية عندم فانها قادرة يفهنل هذم المرونة ناتها على أن تتكيف مع تزويد الطفل ذي الحاجة الخاصة بالمعلومات والخبرات التي تنمي استعداداته الطبيعية إلى أقصى مدى ممكن . فإذا تركنا الاتجاه المتزايد إلى إسناد أكبر قدر ممكن من الفاعلية إلى أمناء مكتبات الأطفال من ذوى العاجات الخاصة خارج وداخل المكتبة وجدنا الاتجاء الثاني نحو أهمية اللعب في مكتبة الطفل إلى الدرجة التي تصبح مكتبة اللحبه مؤسسة كبرى يقوم عليها خبراء متخصصون في هذا المجال . ففي مختلف الإعاقات من بصربة وسمعية وعقلية وحركية تقوم اللعب بدورها التعلمي والترفيهي الذي يجعل المكتبة مكانأ محببأ لهؤلاء الأطفال وقد برز ما بعرف بالحقيقيات "Realia" التي تمثل نماذج من الواقع يراها الطغل الأصم ويتحسسها صاحب الإعاقة البصرية ، وقد شهدت مكتبة اللعب في الثمانيذات والتسعينات اهتماماً منزايداً ، فإذا انتقلنا إلى القسمة بكل أشكالها وألوانها من ساعة القصة إلى عروض الأفلام السينمائية وجدناها تطوع تطويماً كبيراً من أجل التوافق مع احتياجات هؤلاء الأطفال وطبيعة الإعاقات انديهم . وهذا بالإصافة إلى استمانة المكتبة بأحدث الأجهزة المصرية في تقديم خدماتها مثل : الفيديو فون والمكبرات الضوئية للقراءة Vantage Magniter وبرامج الكومبيوتر المصممة خصيصاً لحالات الإعاقة المختلفة ومواقع الإنترنت المخصصة لها .

هذه هي أبرز انتجاهات الإنتاج الفكري الدائر حول الخدمات التي تقدمها المكتبة للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ، وأهم ما يمكن أن نلاحظه هذا هو أن التدجه بعده الخدمة للأطفال قد بدأ متأخراً نسبياً في الولايات المتحدة الأمريكية وأنصاً في الإنعاد السوفيتي السابق كما رأينا ، وذلك عن تقديمها الكبار من ذوى الاحتياجات الخاصة ، ولكن الاهتمام بها الذي تزايد بشكل كبير في فترة الثمانينات والتسعينات هو اهتمام نابع من إيمان العالم المتقدم بصرورة استثمار طاقات جميع أبنائه في العمل ؛ تشهد بذلك الجهود الكبيرة التي تبذلها المكتبات في الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها لتقديم خدماتها لذوى الحاجات الخاصة من الأطفال من أجل كسر أسوار العزلة من حولهم ودمجهم في النشاط الاجتماعي العام فيما كشفت عنه البحوث والببليوجرافيات الوفيرة وفرة هائلة في الفترة الأخيرة . والواقع أن الكتاب سيظل هو المحور الأساسي تكل أنشطة المكتب وبرامجها مهما تنوعت فليس النشاط الواسع الجديد لأمين المكتبة ، وليست مكتبة اللعب وساعة القصبة وعرض الأفلام الصامتة والناطقة وجميع الوسائل السمعية والبصرية بكل تطوراتها التكثواوجية إلا وسائل متنوعة لاجتذاب الأطفال ذوى الحاجات الخاصة مع أسرهم ومصاحبيهم إلى المكتبة وإلى الكتاب الذي هو المصدر والمحور الأساسي لجميم هذه الأنشطة لاحتواته على الخبرة الإنسانية يعمقها ودقتها واتساعها ، وليس أدل على ذلك مما رأينا من قيام بعض أمناء المكتيات يعرض كتب الأدب الكلاسيكي والحديث على الصم من الأطفال بالوسيلة المناسبة لهم ،

الضاتمة والنتائسج

وبعد ، فهذا رصد نرجو أن يكون وأقياً بقدر الإمكان لانتجاهات الإنتاج الفكرى حول الشاجات الشاصة أو المكوني حول الشاجات الشاصة أو المعوقين في فترة العشرين عاماً الساحنية التي شهدت هذه الاهتمام الكبير ، وهذه الموقين في فترة العشرين عاماً الساحنية التي شهدت هذه الاهتمام الكبير ، وهذه الرقادة المهائلة من الإنتاج الفكرى حول هذا الموضوع ، ولا شك أنه كان لإعلان الأمم المتحدة عام 14۸۱ عاماً للمعوقين الفضل في تسليط الضوء على هذه الفئة من الناس داخل المجتمعات البشرية ، والحق أن الأطفال ملهم قد دالوا تصيياً وإقرأ من هذا الاهتمام ، وأرجو أن نكون قد تمكنا من إيراز أهم ملامح هذا الإنتاج التي تضمنت الأنشطة والبرامج الكليرة والمنتوعة التي عرضنا لها ، وكل ما نرجوه أن يكون هذا البحث وما سيقه من بحوث وما سيأتي بعده ، دافعاً لاهتمام المكتبات في مصدر بذوي الحاجات الفاصدة من الأحفال ، والاستفادة بتجارب البلاد المتقدمة ، يسمري هذه البك المنافل المصرى ، وفيما يلى بعض المقترحات التي عنت لى أثناء إعداد هذا البحث:

- ١ من الأهمية بمكان أن يتم تقديم القدمات المكتبية للأطفال من ذوى الاحتياجات الفاصة المكتبات العامة الاحتياجات الغامة تقديم الاحتياجات العامة تقديم مثل هذه الفدمات . ويمكن الاستمانة هنا بخيرات هيئة اليونسكر في هذا المجال ، كما يمكن أن يتم ذلك على مراحل تبدأ أولاً في القاهرة الكبرى ، ثم تصم على جميع المكتبات في مصر .
- صرورة تهيئة العاملين بالمكتبات (عامة ومدرسية) وتدريبهم على الطرق العلمية السليمة للتعامل مع فئات الأطفال من أصحاب الإعاقات المختلفة والرسائل المناسبة لتقديم الخدمات المكتبية لهم.
- ٣ مسرورة أن تشعل الدراسة الأكاديمية في تخصص المكتبات والمطومات
 مقررات تتعلق بالاحتياجات القرائية لهذه الفنات وطرق تقديم الضدمات
 والأنشطة المختلفة بهم ، بدلية من المرحلة المبكرة (سن ما قبل المدرسة) .
- ٤ هذاك حاجة ماسة إلى إنتاج مختلف المواد المقروءة والمسموعة والمرثية ... الغ والموجهة الأطفال من مختلف الإعاقات مع تصنافر الجهود الحكومية والخناصة في هذا المجال والعمل على توافرها في المكتبات (المنامة والمدرسية) ومختلف الجهات الذي يتريد عليها هؤلاء الأطفال .

 - الممل على تكوين وتنمية المجموعات الخاصة بالتعريف بمختلف الإعاقات والأصول العلمية النفسية والتربوية والاجتماعية للتعامل السليم مع الأطفال من أصحاب الإعاقات المختلفة ، والإعلان عن وجود مثل هذه المجموعات في المكتبات العامة والمدرسية وجعلها متاحة للوالدين والكبار المتعاملين مع هولاء الأطفال .

المراجسيع

- ١ إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق المعوقين رسالة اليونسكو ع ٢٣٦ ،
 مارس ١٩٨١ ص ص ٢ ٧ .
- 2 Velleman, Ruth A. Meeting the needs of people with disabilities: Aguide for librarians, educators, and other service professionals - Canada: The oryx press, 1990 - P. 159; 24 cm.
- 3 Ibid P. 28.
- غ فاروق محمد صادق ، والخدمة المكتبية لذوى الحاجات الخاصة ، في : الندرة المصرية ، حول المحتبات المحرسية وسبل تطويرها . القاهرة ٢-٤ مارس : اللجنة الوطنية المصرية للتربية والطوم والثقافة ، ١٩٩٨ ص ، ١٠ .
- 5 Klauser, H. In the East The sun rises. children's Library work in Tokyo. <u>Buch und Bibliothek</u>, 50 (617) Jun/Jul. 1998. P 16-18.
- كيث ، رايت وجرديث ديفى . خدمات المكتبات والمعلومات المعوقين/ترجمة أحمد على تمراز – الرياض : الإدارة العامة اللثقافة والنشر ، ١٩٩٧ . ص
 - ٧ فاروق محمد صادق . مرجع سابق ص٧٠ .
- 8 Robotham, John s. and Lydia Lafleur . Library programs; how to select, plan and produce them. 2nd ed. - N. J., the scarecrow press, 1981 - P 175 .
- 9 Ibid: PP. 176 177.
- 10 Feinberg, Sandra and others. Including Families of children with special Needs. A How - to - Do - it Manual for Librarians . u.s, N.Y; Neal - Schuman publisher, Inc 1999 208 - P - We b site : http:// WWW. neal - schuman . Com (Eric Rec. 10 f 26).
- 11 Ibid.
- 12 Bonnie Primus, Cohen and Linda S, simkin . Library -Based parent Resource centers : A Guide to implementing

- programs. N.y.: New york librar y Association, 1994. 139 P. (ERIC. Rec. 13 of 26).
- 13 Leach, Stacey A. Children with physical Disabilities and summer Reading Programs in Ohio public library - U.S; Ohio: 1994 (ERIC. Rec. No 12 of 26).
- 14 Poulson, Jane M. Library programs for children with Disabilities: a survey of Missouri public libraries. U.S; Ohio: 199 4 54 P (ERIC: Rec. 14 of 26).
- 15 Roeber, Jane A. (ed) Make Waves: Read. u.s; Wisconsin, Wisconsin state Dept. of public Instruction, 1998. 25 P. summer Lib. Program Manual. Bulletin No. 98 107 (ERIC. Rec. 2 of 26)
- 16 Velleman, Ruth; op-cit P 168.
- 17 Thid. P 174.
- 18 Thid. P 174 .
- 19 Karp, Rashelle S. Library services for disabled Individuals - Boston: G.K. Hall & Co., 1991 - P 112.
- 20 Ibid. P 113.
 - ٢١ كيث رأيت ، جوديث ديفي . مرجع سبق ذكره . ص ص ٢٧٤ ٢٨٠ .
- ٢٢ ايلي أحمد كرم الدين . «درر المكتبة في خدمة ورعاية الأطفال ذوى
 العاجات الفاصة ، عالم الكتاب ، ععدًا ، أكتوبر ١٩٩٤ ص ص ١٥ ٣٠ بحث التي في العلقة الدراسية عن الأدوار العديثة لمكتبة الطفل ٢٥ ٢١ نوفمبر ١٩٩٣ . القاهرة : مركز تنمية الكتاب العربي بالهيئة المصرية العامة الكتاب ١٩٩٣ .
 - ٢٣ نفس المرجع السابق . ص ١٥ .
 - ٢٤ -- تفس المرجع السابق . ص ١٦ .
 - ٢٥ نفس المرجم السابق ص ٢٣ .
- ٢٦ إبلى أحمد كرم الدين . الأدب والمواد المقروءة الموجهة الأطفال ذوى الحاجات الخاصة . القاهرة : مركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس ، ١٩٩٨ ص ص ١٧٧ ١ سلسلة دراسات وبحوث عن الطفل

المصرى بعنوان : الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وسبل التعامل معهم ورعايتهم .

- ٢٧ نفس المرجع السابق . من من ١٧٨ -- ١٧٩ .
 - ٢٨ نفس المرجع الأبق . ص ١٨٦ .
- ٢٩ عبد التواب بوسف . قراءة ومادة للقراءة القاهرة : مركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس ، ١٩٩٩ ١٩٩١ . ملسلة دراسات وبحوث عن الطفل المصرى بعنوان : الأطفال فوى الاحتياجات الخاصة وسيل التعامل معهم ورعايتهم .
 - ٣٠ نفس المرجم السابق ص ١٩٧ .
- ٣١ فاروق محمد صادق . «الخدمات المكتبية أذرى الحاجات الخاصة؛ في :
 الثدوة المصرية حول المكتبات المدرسية وسبل تطويرها . القاهرة ٢ ٤ مارس ١٩٩٨ : اللجنة الوطنية المصرية للتربية والعلوم والثقافة ، ٩٩٨ ص ٣٠ .
 - ٣٢ نفس المرجع السابق . ص٤ .
 - ٣٣ نفس المرجع السابق ونفس الصفحة .
 - ٣٤ نفس المرجع السابق . ص ص ٥ ٦ .
 - ٣٥ نفس المرجع السابق . مس٨ .
- ٣٦ أمنية مصطفى صادق ، وإعداد مرقع للمكتبة الدرسية العربية على شبكة الإندرنت، - الانجاهات الحديثة في المكتبات والمطرمات - مع ١٦ ، ع١١ ، (يناير ١٩٩٩) - صن من ١٠٣ - ١٧٠ - ص ١١٥ .
- ٣٧ زكررف ، س . د . «مكتبات المكفوفين في الاتحاد السوفيني ، ترجمة كامل محمود شاهين – مجلة اليرنسكر المعلومات والمكتبات والأرشيف ، ع٧٧ ، س١٢ ، مايو/يولير ١٩٨٧ – س ٧٨ .
- 38 Neumann, Marjore. The all my read: library service for blind & physically handicapped people - Washington: The library of congress, 1983 - 518 P.
- 39 Karp, Raashelle s. Library services for disabled Individuals - Boston : G.K. Hall & co. 1991 - P 106.

- 40 Velleman, Ruth A. Meeting the needs of people with disabilities: Aguide for librarians, educators, and other service professionals - Canada: The oryx press, 1990 - P. 1159.
- 41 Ibid; P 183.
- 42 Ibid; P. 182.
- 43 Ibid, P. 181.
- 44 Hevens, Shirly E. Large Print In Focus. <u>Library Journal</u>, July 1987, P. 32.
- 45 Ibid; P. 33.
- ٢ ٤ كسيث ، رايت وجسوبيث ديفي ، خسدمسات المكتسبات والمعلومسات للمعوقين/ترجمة أحمد على تعراز – الرياض : الإدارة العامة للثقافة والنشر ، ١٩٩٧ . ص ٢٠١ .
 - ٤٧ نفس المرجع السابق من ٧٧ .
 - ٤٨ ناس المرجع السابق مس ٨٨ .
 - ٤٩ نفس المرجع السابق ونفس الصفحة .
 - ٥٠ نض المرجع السابق ص ٩١ .
 - ٥١ نفس المرجع السابق ونفس الصفحة .
- 52 Siegner, Cathy (Comp) Dragon Tales 1992. Montana Summer Reading program. Librarian's Manual. Montana State Librry, Helena (U.S.), 1992 - 120P. (ERIC Rec. 23 of 26).
- 53 Int. Fed. Of Lib Assoc. and Institution, the Hague (Netherlands) IFLA General conf, 1991. Nether Lands, 1991. (ERIC. Rec. 25 of 26)
- 54 IFLA General conference, 1992. Division of Lib. Serving the Generl Public: section on children's Lib; section on Lib. For the Blind. London (England) 1992. 168P. (ERIC Rec. 21 of 26).
- 55 Library services and construction Act (LSCA) South Carolina state - Administration Annual , Program 1992 -

- 1993. Columbia (U.S.): south carolina state Library, 1993. 88P. (ERIC Rec. 15 - 26)
- 56 Klauser, H In the East the sun rises. children's Library work in Tokyo. <u>Buch und Bibliothek</u>, 50, 617 Jun/Jul. 1998. P21. (LISA Issue 10 october 1998)
- 57 Hary, Nicolett a Mattioli . A Model Library in Tehran, Iran : The Hosseinieh Ershad Public Library . third world -Libraries, V 6 n. 1 Fall 1995. PP . 16-23 . (ERIC Rec. 11 of 26).
- 58 Vermont Division for the Blind and visually Impaired . Vt Blind Listerve. http://www. Dad state. Yt Us adbvi/List htm. Last modified: March 14, 2000 P11.
- ٥٩ سعد محمد الهجرسى ، المعلومات وخدماتها للمكفوفين والمعافين في : أخبار وتحقيقات دراسية - صحيفة المكتبة ، ع٢ ، مج١٩ ، أبريل ١٩٨٧ ص ص ص ٣٩ .
 - ٦٠ -- نفس المرجع السابق ص ٣٦ .
 - ٦١ نفس المرجع السابق ص ٣٧ .
- 62 Eldridge, L.C. Speaking out, personal and professional views on Library services for Blind and physically Handicapped Individuals. Library of congress. Washington, D.C. National Lib. Service for the Blind and physically Handicapped, 1982.
- في: فاروق محمد صادق . الخدمة المكتبية لذرى الحاجات الخاصة، في:
 التدرة المصرية حول المكتبات المدرسية وسبل تطويرها . القامرة ٢ ٤ مارس: اللجنة الوطئية المصرية للتربية والعلوم والتقافة ، ١٩٩٨ . ص٨ .
 - ٦٣ نفس المصدر السابق . ص ١٠
 - ١٤ تفون المصدر السابق ونفون الصقعة .
- ٥٠ أميرة عبد السيد غطاس . الخدمة المكتبية للمعوقين : دراسة للخدمات المكتبية التي تقدمها بعض مراكز خدمة المعوقين في القاهرة الكبري ومدى إمكانية النهوض بتلك للخدمات : اطروحة ملجستير القاهرة : قسم المكتبات والرثائق كلية الآداب جامعة القاهرة : ١٩٨٤ حن١ .

- 66 Velleman, Ruth A. Meeting the needs of people with disabilities: Aguide for librarians, educators, and other service professionals - Canada: The oryx press, 1990 P. 63.
- 67 Ibid; P. 164.
- 68 Loc. Cit.
- 69 Robotham, John s. and Lydia Lafleur . Library programs; how to select, plan and produce them. 2nd ed. - N.J., the scarecrow press, 1981 - P. 178.
- 70 Loc. Cit.
- 71 Ibid: PP. 178 179 .
- 72 Ibid: P. 180.
- 73 Ibid; PP. 180 181.

٧٤ - كيث ، رايت وجروديث ديفي . خدمات المكتبات والمعلومات المعوقين/ترجمة أحمد على تمرارز - الرياض : الإدارة العامة للثقافة والنشر ، ١٩٤٧ . هـ ، ١٩٥٧ .

- ٧٠ نفس المرجع السابق ص ١١٠ .
- ٧٦ -- نفس المرجع السابق ص ١١١ .
- ٧٧ نفس المرجع السابق ونفس الصفحة .
 - ٧٨ -- نفس المرجع السابق من ١٢٢ .
- ٧٩ -- نفس المرجع السابق ونفس الصفحة .
 - ٨٠ -- نفس المرجع السابق مس ١٢٣ .
- 81 Schuler, Carolyn and susan Meck. Sharing Traditional and contemporary Literature with Deaf children. Library Trends, No 1 vol. 41, Summer 1992 P. 61.
- 82 Miller, Jonathan. the Rustle of astar: An annotated Bibliography of Deaf characters in Fiction. Library Trends, vol. 41, No 1, summer 1992. P. 42.
- 83 Loc. Cit.
- 84 Ibid: P. 43.
- 85 Vine, J. Nixon Face to Face: Videophones and equality of access to information for deaf people in cheshire. 1997.

PP. 23 - 28 (LISA, Issue 10, October 1998 - P. 20)

- ٨٦ فاروق محمد صادق . «الخدمة المكتبية أذرى الحاجات الخااصة «فى : الدورة المصرية حول المكتبات المدرسية وسبل تطويرها . القاهرة ٢- ٤ مارس : اللجنة الوطنية المصرية التربية والعلوم والثقافة ، ١٩٩٨ . ص ١١ .
- ۸۷ اليلى أحمد كرم الدين . الأدب والمواد المقررة الموجهة الأطفال ذوى الحاجات الخاصة القاهرة : مركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس ، ۱۹۹۸ ص ۱۷۸ . سلسلة دراسات وبحوث عن الطفل المصرى بعنوان : الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وسيل التعامل معهم ورعايتهم .
- 88 Robotham, John s. and Lydia Lafleur. Library programs; how to select, plan and producr them . 2 nd ed. - N.J., the scarecrow press, 1981 - P. 182.
- 89 Loc. Cit.
- 90 Ibid: P. 183.
- 91 Ibid; PP. 184 188.
- 92 Velleman, Ruth A. Meeting the needs of people with disabilities: Aguide for librarians, educators, and other service professionals - Canada: The oryx press, 1990 - P. 175.
- 93 Loc. Cit .
- 94 Ilevens, Shirly E. Large Print In Focus Library Journal, July 1987, P. 33.
- 95 Roylance, Frank D. Intensive teaching changes brain, Gains in reading last after instruction period, study finds. http://www.Sunspot.net/center/ne....ename.orignally Published on may 27/2000 PP 1-3.
- 96 Ibid: P.2.
- ٩٧ كيث ، رايت رجــوديث ديفي ، خــدمـات المكتـبــات والمعلومــات المعوقين/ترجمة أحمد على نمواز الرياض : الإدارة العامة للثقافة والنشر ، ١٩٩٧ .
 - ٩٨ نفس المرجع السابق مس ١٦٤ .
 - ٩٩ -- نفس المرجع السابق ص ١٦٥ .

- ١٠٠ نفس المرجع السابق من ص ١٦٥ -- ١٧١ .
 - ١٠١ نفس المرجع السابق من ١٧٥ .
 - ١٠٢ نفس المرجع السابق من ١٧٦ .
 - ١٠٣ نض المرجع السابق ص ١٩٠ .
- 104 Karp, Rashelle s. Library services for disabled Individuals-Boston: G. K. Hall & co. 1991 - P 115.
- 105 Ibid: P. 116.
- 106 Loc. Cit.
- 107 Loc. Cit.
- 108 Reddy, S. H. K. and others. a study of Library based Information Needs of the parents of persons with mental Retardation . International Journal of Rehabilitation Research, vot. 20 no 2 June 1997 PP. 15-209 (ERIC Rec. 3 of 26)
- 109 German, Audrey J. the 15% solution: Kids with LD can't waait. American Libraries vol. 28, n. 6, Jun-Jul 1997. PP. *97-98 (ERIC Rec. 4of 26)
- ١١٠ أمير عبد السيد غطاس . الخدمة المكتبية للمحوقين : دراسة الخدمات. المكتبية المحوقين : دراسة الخدمات. المكتبية التي تقدمها بمض مراكز خدمة المحوقين في القاهرة الكبرى ومدفى . إمكانية النهوض بتلك الخدمات : الطروحة ماجستير . القاهرة : قسم المكتبات والوثائق كلية الآداب جامعة القاهرة ، ١٩٨٤ ص ٨٧ .
 - ١١١ نفس المرجم السابق ونفس الصفحة .
 - ١١٢ نفس المرجع السابق من ص ٨٧ ٨٨ .
 - ١١٣ -- نفس المرجع السابق ص ٨٥ .
 - ١١٤ نف المرجع السابق ونفس الصفحة .
 - 110 نفس المرجع السابق مس ٨٦ .
 - ١١٦ فاروق محمد صادق . «الخدمة المكتبية أذرى الحاجات الخاصة «في :
 الدورة المصرية حول المكتبات المدرسية وسبل تطويرها . القاهرة ٢-٤ مارس: اللجنة الرطنية المصرية للتربية والعلوم والثقافة ، ١٩٩٨ . ص ٩ .

المسؤلف في سسطور

الدكتور/ سهير أحمد محقوظ

- * ماجستير في الخدمة المكتبية العامة الأطفال . كلية الآداب جامعة القاهرة .
 - * دكتوراة في نقد وتقييم أدب الأطفال
 - كلية الآداب جامعة القاهرة
- أستاذ مساعد ورئيس قسم المكتبات والمعلومات كلية الآداب جامعة حلوان .
- لها العديد من المؤلفات والأبحاث في مجال علوم المكتبات والمعلومات ا خاصة في مجال مكتبات الأطفال وأنب الأطفال .
- عضو في مجموعة من الجمعيات والهيئات العلمية واللجان المتخصصة ، منها :

جمعية المكتبات المدرسية (مصدر) ، جمعية المكتبات الأمريكية ، الجمعية المصدرية المعلومات والمكتبات والأرشيف ، الشعبة المصدرية المعلومات والمكتبات ، الاقتجاد المربى للمكتبات والمعلومات (أعلم) ، مجلس إدارة دار الكتب والوثائق للقومية

